



منصات أجنبية
بالفارسية والتركية تفك
حصار الخطاب الرسمي

Ahval

كاص18

دراما رمضان..
شاهد وأنت ساكت

كاص15



بطاقة
إقامة ذهبية
إماراتية

كاص11

العرب

مزايا قطرية جديدة لجذب المزيد من الإسلاميين المطاردين في بلدانهم

إجراءات تفضيلية تحسبا لموجة هروب
وليدة تطورات السودان وليبيا

حرب سيؤكد مجددا صواب موقف دول المقاطعة ومشروعية شروطها لفتح باب الحوار. ويقدم القانون الجديد إجراءات لافتة لاستقطاب العناصر الإسلامية الهاربة، من ذلك أن القانون يضع أمام اللاجئين مزايا بينها استخدام زوجته وأفراد أسرته، ويوفر له إعانة مالية شهرية بحد أدنى (820 دولارا)، و220 دولارا لزوجته ولكل ولد من أولاده ممن لم يبلغوا سن الـ18.

وتفتح قطر أمام اللاجئين السياسيين فرص العمل في الدولة باستثناء الوظائف التي تتعلق بأمن البلاد. ويكون لهم الحق في توفير السكن وتلقي الرعاية الصحية والتعليم، والحصول على وثيقة سفر.

ولا يستبعد مراقبون أن يكون القانون الجديد استجابة لطلب من تركيا التي لا تريد أن تتحمل العبء لوحدها في ظل أزمته الاقتصادية فضغلت لتأخذ الدوحة حصتها من اللاجئين السياسيين.

اللاجئون في قطر

الإسلاميون المتهَمون بالإرهاب
إعلاميون يخدمون خطاب قناة الجزيرة التحريضي

كما أن قطر تجد نفسها قبلة للمطاردين الإسلاميين في ظل انحسار الدول التي كانت تلعب هذا الدور في السابق مثل السودان الذي كان يستقبل عددا مهما من كوادر الأحزاب الإسلامية المطاردة في بلدانها، خاصة من مصر أو تونس، حيث نفوذ الإسلاميين محسوس لكنهم غير قادرين على فرض تعليماتهم على دولة تتشكك بدوافع توفير اللجوء لإسلاميين. وأيضاً المناخ المتزايد في أوروبا والطارد للإسلاميين وخصوصا الإخوان منهم.

لكن المراقبين حذروا من أن فتح قائمة اللاجئين أمام الكتاب والإعلاميين والمسؤولين السياسيين الحاليين والسابقين يمكن أن يكون الهدف منه وضعهم كورقة تحت اليد للمناكفة مثلما دأبت على ذلك وسائل الإعلام القطرية المختلفة، وخاصة قناة الجزيرة، في استضافتها لعناصر هاربة من بلدانها أو مصنفة إرهابية في سياق الحملات المغرضة على دول عربية، وخاصة دول المقاطعة.

ومن مخاطر هذه الحزمة من الإجراءات لفائدة اللاجئين منها تسمح باستقطاب نوعية معينة من الناس أغلبهم لن يقدموا الكثير لقطر عدا الظهور في فضائياتها، وزيادة توتر علاقاتها الخارجية، في حين تسير دول الخليج الأخرى نحو استقطاب الكفاءات وأصحاب رؤوس الأموال.

وأعلنت الإمارات، الثلاثاء، منح إقامة دائمة للوافدين من جنسيات مختلفة، يستفيد منها المستثمرون وأصحاب المواهب التخصصية، والباحثون في مجالات العلوم والمعرفة، ويستهدف القرار في مرحلة أولى استقطاب 6800 مستثمر أجنبي.

ومنذ أسبوع تبنت السعودية نظام إقامة جديدا لاستقطاب الأثرياء العرب والأجانب، ويقدم لهم عددا من الإجراءات مثل السماح لهم بحرية الدخول والخروج وامتلاك عقارات.

الدوحة - لم يحمل إعلان قطر عن قانون جديد لتحديد خمس فئات مشمولة باللجوء السياسي أي إشارات إلى أسباب إثارة هذه القضية وتوقيتها. ويدفع هذا الغموض إلى التساؤل عن سرّ عرض مثل هذا القانون، هل السبب أن الدوحة لا تريد استقبال المزيد من اللاجئين ولذلك تتخطّم تواجدهم وتترك الباب مفتوحا لإقامات مؤقتة فقط، أم هو مدخل لاستقطاب أعداد جديدة من اللاجئين السياسيين، ولفائدة من يقدم هذا العرض، وما الذي طرأ لتوسع قطر من قائمة مزاياها لاستقطاب لاجئين جدد، خاصة أنها تؤوي الكثير من الإسلاميين الهاربين من بلدانهم الأصلية، وهل أنها تتوقع موجة جديدة من هؤلاء في علاقة بتطورات السودان وليبيا.

وحّد القرار، الذي نشر الأحد في الجريدة الرسمية القطرية، خمس فئات من الناس يحق لهم طلب اللجوء السياسي وهم: الحقوقيون، ومراسلو وسائل الإعلام الرئيسية والمكتوبة، والأشخاص الذين ينتمون إلى أحزاب سياسية أو طوائف دينية أو أقليات إثنية، والكتاب والباحثون، والمسؤولون السابقون أو الحاليون، شريطة تعرضهم للملاحقة أو التهديد بالسجن أو الاضطهاد بسبب مواقفهم.

وفي سبتمبر 2018، أصدر أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قانونا يقضي بتنظيم اللجوء السياسي في البلاد، يحظر إعادة اللاجئين إلى "دولته"، أو إلى أي دولة أخرى يخشى تعرضه فيها للخطر أو الاضطهاد.

ويعتقد متابعون للشأن الخليجي أن طرح القرار في وضع سياسي هادئ هدفه مغالبة الجماعات الإسلامية المختلفة، وخاصة التي ترتبط بقطر بشكل مباشر، مثل تلك التي تقاتل في العاصمة الليبية طرابلس حاليا، أو الكوادر الإسلامية التي يمكن أن تفرّ من السودان بعد صعود مجلس عسكري وقوى سياسية مناهضة للإخوان، والتأكيد على أن قطر أوابها مفتوحة أمام هؤلاء.

ولا تفوت قطر أي فرصة لإظهار أنها راعية الإسلام السياسي في المنطقة، وتحاول أن توظف هذه الورقة للبحث عن اعتراف خارجي بدورها مثلما جرى في فترة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما. لكن الأوضاع الآن مختلفة تماما، فإدارة الرئيس دونالد ترامب تضع في خططها حظر جماعة الإخوان المسلمين، ما يجعل استمرار الدوحة في لعب ورقة الإسلاميين أمرا بالغ الخطورة وقد يثير غضب واشنطن.

وترسل رغبة قطر في استقطاب المزيد من الإسلاميين كلاجئين إشارات سلبية تتعارض مع مساعيها لك أن يمتدحها مع دول الجوار عبر إرسال الوسطاء بشكل علني وسري. كما أن عرض مزايا جديدة لاستضافة كيانات أو عناصر محاكمة بتهم الإرهاب في بلدانها أو مورطة في جرائم



نمحي حقول النفط أم السفارات

وقال المراقب في تصريح لـ"العرب" إن الميليشيات تعتبر الحرب حربها وهي لا تنظر إليها كحدث خارجي، أما منطلقا لها ضد أي دولة". وقلل مراقبون من دور يمكن أن تلعبه بغداد في مثل هذه الوساطة خاصة أن أطرافا في الإدارة الأميركية تعتقد أن العراق هو جزء من المشكلة الإيرانية، ولا يمكن أن يكون طرفا فيها، ما يضع جهود الوساطة في موضع شك. لكن بغداد ملزمة بالبحث عن مخرج لـ"تخفيف حدة العاصفة، في حال اندلعت"، بالنظر لحساسية وضعها السياسي، وشراكتها الوثيقة مع طرفين يمكن أن يخوضا حربا في أي لحظة. ومن المجدي الاعتراف بأن بغداد تبحث عن مخرج لها من الأزمة بدلا من القول إنها تسعى للعب دور الوسيط بين طرفين يتحكما بمواقفها السياسية.

ويرى مراقب سياسي عراقي أن التجاذب بين واشنطن وطهران هو أساس الأزمة التي لا تملك الحكومة العراقية رؤية واضحة للخروج منها، فلا أحد في الحكومة يمكنه الزعم بإمكانية أن تتخذ الميليشيات موقفا محايدا يجنب العراق تداعيات الحرب.

5 تشدد أوروبي حيال إيران

8 موسم حصاد الحرائق الإيرانية

7 هل يمكن تجنب دفع بغداد إلى مدار طهران مرة أخرى

العراق يبحث عن دور الوسيط بين واشنطن وطهران

الميليشيات الموالية لإيران لن ترضخ لتفاهات داخلية بشأن النأي بالنفس والتزام الحياد

وتقول المصادر إن "رئيس الحكومة العراقية يعرف أن هناك العديد من الفصائل المستعدة لتنفيذ هجمات على مصالح الولايات المتحدة في حال تلتقت الإشارة من إيران"، على غرار الصاروخ الذي سقط على المنطقة الخضراء قرب السفارة الأميركية، الأحد الماضي.

وعلى المستوى الخارجي، يسعى رئيس الوزراء العراقي لتكريس جهود الوساطة الدولية بإشراك دول أخرى فيها على غرار الكويت وقطر، فيما يستبعد مراقبون أن يحظى هذا النوع من الحراك باهتمام الأطراف المتنازعة.

وقال عادل عبدالمهدي خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي، الثلاثاء، إن العراق "سيرسل قريبا جدا وفودا إلى طهران وواشنطن من أجل دفع الأمور إلى التهدئة لما فيه مصلحة العراق وشعبه أولا والمنطقة بشكل عام".

وأضاف رئيس الوزراء العراقي أن هناك رسائل عراقية للطرفين بضرورة التهدئة و"عدم فسح المجال لأطراف أخرى لتأجيج الموقف والسير نحو الحرب"، مؤكدا على عدم وجود أي طرف عراقي مشترك بالعملية السياسية يريد دفع الأمور نحو الحرب.

وتقول المصادر إن "رئيس الحكومة العراقية يعرف أن هناك العديد من الفصائل المستعدة لتنفيذ هجمات على مصالح الولايات المتحدة في حال تلتقت الإشارة من إيران"، على غرار الصاروخ الذي سقط على المنطقة الخضراء قرب السفارة الأميركية، الأحد الماضي.

وعلى المستوى الخارجي، يسعى رئيس الوزراء العراقي لتكريس جهود الوساطة الدولية بإشراك دول أخرى فيها على غرار الكويت وقطر، فيما يستبعد مراقبون أن يحظى هذا النوع من الحراك باهتمام الأطراف المتنازعة.

وقال عادل عبدالمهدي خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي، الثلاثاء، إن العراق "سيرسل قريبا جدا وفودا إلى طهران وواشنطن من أجل دفع الأمور إلى التهدئة لما فيه مصلحة العراق وشعبه أولا والمنطقة بشكل عام".

وأضاف رئيس الوزراء العراقي أن هناك رسائل عراقية للطرفين بضرورة التهدئة و"عدم فسح المجال لأطراف أخرى لتأجيج الموقف والسير نحو الحرب"، مؤكدا على عدم وجود أي طرف عراقي مشترك بالعملية السياسية يريد دفع الأمور نحو الحرب.

«تصحيح خطأ» من وراء الاحتفاء بالمبالغ فيه

بعيد ميلاد عادل إمام

غير مسمي، وزاد من حالة الاستغراب نفى القائمين على العمل ارتباط الأمر بمشكلات إنتاجية أو تراجع في الحالة الصحية لعادل إمام. وتحول الحديث عن إيقاف المسلسل إلى مادة خبيرة للأحاديث السياسية في مصر، واعتبر غيابة عن دراما رمضان "عقابا" على مداخلة هاتفية لعادل إمام مع برنامج تلفزيوني انتقد فيها تشكيل لجان تضع ضوابط على المسلسلات، وهو ما فسره البعض على أنه تجاوز للخطوط الحمراء.

ورفض عادل إمام خلال مداخلة هاتفية على قناة "أون إي"، وجود اشتراطات وتدخلات مسبقة على صناعة الدراما وتحديد أفكار مسلسلاتها، واعتبر أن تشكيل لجان "فاشية لمتابعتها وصاية

حقيقتها، وفي خضم موجة من انتقادات وجهت لشركة "سينرجي" للإنتاج الفني ومالكها تامر مرسى، التي تستحوذ على إنتاج معظم المسلسلات وتنتمي إلى مؤسسة "إعلام المصريين" صاحبة النصيب الأكبر في امتلاك عدد من الفضائيات.

وعزت مصادر إعلامية إيقاف مسلسل "فالنتينو" إلى محاولة استحواذ شركة "سينرجي" على إنتاجه، وحرمان المنتج الأصلي شركة ماجنوم التي يمتلكها المخرج رامي نجل الفنان عادل إمام. وتوقف مسلسل "فالنتينو" بعد تصوير ثلاثين بالمتة من مشاهد، ليتم هدم المناظر والديكورات الخاصة به قبل أسابيع قليلة من رمضان وإبلاغ طاقم التمثيل بانتهاء التصوير لأجل

محمد عبدالمهدي

القاهرة - فتح الاحتفال بالمبالغ فيه بعيد ميلاد الفنان عادل إمام الـ79 كمقاطع إعلانية بين الدراما الرمضانية رمضان بتعليقات انتقد فيها تشكيل لجان رقابة مسبقة على الدراما، وهو ما حمله البعض تاويلات سياسية. وواصلت بعض الفضائيات إذاعة مشاهد قصيرة من أعمال عادل إمام، كمقاطع إعلانية بين الدراما الرمضانية بوتيرة مكثفة، بالتزامن مع نشر صحف حكومية ملفات مطولة تناولت تاريخه السينمائي والمسرحي والدرامي. وجاء الاحتفال بعد خروج مسلسل "فالنتينو" لعادل إمام عن الموسم الرمضاني الحالي لأسباب لم يكشف عن

القاهرة تتخلّى عن جزء من هواجسها بتخفيف القيود على المعارضة

الإفراج عن عدد من المعارضين والنشطاء في مصر يحيي آمال المعارضة بتغير في نهج الحكومة، بيد أن الشك يبقئ سيد الموقف بانتظار الخطوة التالية، في ظل انعدام الثقة بين الجانبين.



أحمد جمال
صحافي مصري

ومع أن المتهمين المفرج عنهم عُرضة للاستدعاء من قبل النيابة في أي وقت، فإن ارتباط قرارات النائب العام بالمحوسبين احتياطيا وتركيزها على شخصيات ذات ثقل سياسي جعلا العديد من الحقوقيين يذهبون للتأكيد على أن هناك بوادر إيجابية تحملها تلك الخطوة. وقال المتحدث باسم الحركة المدنية الديمقراطية، مجدي عبد الحميد، إن الإفراج عن المعارضين "إشارة جيدة، واستخدام حق النائب العام في الإفراج عن المتهمين يمثل بداية صغيرة لانفراجة قد تتزايد مع الوقت، حال تلتها خطوات أخرى بإطلاق سراح باقي المحتجزين، وفتح المجال السياسي أمام المعارضة". وأضاف لـ"العرب"، المعارضة المدنية تعتبر نفسها جزءا من الدولة المصرية وليست أداة هدم لها، على الرغم من الاختلاف الكبير مع الحكومة، وهناك هدف واحد يجمع الطرفين، يكمن في إيجاد دعائم لإقامة دولة مدنية حديثة. وأوضح أن "المعارضة أجبرت الحكومة على تغيير سلوكها من خلال إصرارها على إدارة خلافاتها بالأساليب الديمقراطية السلمية، ورفض الانسحاق وراء دعوات المقاطعة التامة".

وترى دوائر سياسية أن مرحلة الشد والجذب بين الحكومة والمعارضة خلال مناقشة بعض المواد التي حوتها التعديلات الدستورية وانتهاء بعملية الاستفتاء، تطلبت تهدئة من قبل الحكومة مع القوى المدنية والحفاظ على شعرة قد تمثل نقطة التقاء معها.



حسن سلامة

النظام المصري يتجه إلى المزيد من الانفتاح على الأطراف الناقدة

ويربط البعض بين تلك الخطوات وبين سعي القاهرة لتعديل سجلها الحقوقي وتحسين صورتها الدولية، والاستعداد للمراجعة الدورية لملفات الدول بمجلس حقوق الإنسان في نوفمبر المقبل بجنيف، ومن مؤشرات أنها موافقة الحكومة على قانون جديد للجمعيات الأهلية بالتوافق مع منظمات المجتمع المدني وتحويله إلى مجلس النواب لتهديد لإقراره رسميا.

وأكد حسن سلامة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن النظام يتجه إلى المزيد من الانفتاح على "الأطراف الناقدة"، وأشار لـ"العرب"، إلى أن جملة التوجهات الأخيرة تشير إلى بناء نظام يحتوي بشكل أكبر الآراء المخالفة. ويتحفظ متابعون على الانجراف وراء نبرة التفاؤل الراهنة، وقالوا لـ"العرب" "من المبكر الحديث عن بناء جدار مّتين للثقة بين الحكومة والمعارضة مع وجود أعداد كبيرة من المحوسبين على ذمة قضايا تظاهر وحريات وراي، وخطوات الحكومة لم يصاحبها نقاش أو توجيه إشارات بعينها للمعارضة تدفعها إلى الثقة التامة في الهدف منها، في وقت لا تزال وسائل إعلام محسوبة على الحكومة تمارس حملات تشويه ضد رموز المعارضة.

ويطالب هؤلاء بتقنية الأجواء السياسية من الرواسب القاتمة التي خلفتها الفترة الماضية، لأن التأسيس لدولة ديمقراطية يتطلب تضحيات كبيرة من الجميع، وإدراكا لطبيعة التحولات الجارية في كثير من الدول المجاورة.



أمل يشوبه شك بفكها

غياب التوافق بين المدنيين والعسكريين ينذر بسيناريوهات قاتمة في السودان

قوى الحرية والتغيير تدعو إلى إضراب سياسي عام



الخوف من مستقبل يخط بالدماء

تمسكنا برئيس مدني للمجلس السيادي والمجلس العسكري رفض بصورة قاطعة أن يرأس المجلس شخص مدني". وأوضح "إضافة إلى الخلاف حول نسب المشاركة نحن طالبنا بـ 8 مدنيين و3 عسكريين والمجلس العسكري طالب بـ 7 عسكريين و4 مدنيين". وقال تجمع المهنيين في بيان "السلطة المدنية تعني أن تكون هيكلها مدنية بالكامل وبأغلبية مدنية في جميع مفاصلها". ودعا أعضاءه إلى المشاركة في إضراب سياسي عام.

وجاء التعثر في المفاوضات بالرغم من توقع نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو الملقب بـ"حميدتي" بالتوصل "في وقت وجيز" إلى "اتفاق كامل" بين الجيش والمحتجين حول تشكيلة المجلس السيادي.

ويوجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

وأطاح الجيش بالجنرال السابق بعد شهور من الاحتجاجات على زيادة الأسعار ونقص السيولة المالية ومصاعب اقتصادية أخرى. وانشأ الجيش المجلس العسكري لإدارة شؤون البلاد وتعهد بتسليم السلطة بعد إجراء انتخابات. لكن بدافع القلق مما حدث في مصر المجاورة التي أصبح قائد الجيش رئيسها في النهاية بعد الإطاحة بحسني مبارك، سعى

إلى إضراب سياسي عام.

ووجه وصول المحادثات إلى طريق مسدود ضربة للأمل في نهاية سريعة للاضطرابات السياسية التي بلغت ذروتها يوم 11 أبريل بانتهاء حكم البشير الذي استمر ثلاثة عقود.

الانفتاح على تركيا ينهك الأردن اقتصاديا

وسعت الحكومة الحالية برئاسة عمر الرزاز إلى تكثيف المبادرات الدبلوماسية صوب العراق وتركيا وحتى سوريا (قبل أن تعود العلاقات وتنتكس مجددا)، وعمل الرزاز خلال زيارتين لأنقرة منذ توليه المنصب على عقد إطار بديل عن اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا التي تم إلغاؤها بيد أن الأمور لا تزال تراوح مكانها.

ووقع الجانبان اتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة في ديسمبر 2009، لتدخل حيز التنفيذ في الأول من مارس من عام 2011. إلا أن الأردن قرر إلغاء الاتفاقية بصيغتها السابقة كونها لم تحقق النتائج المرجوة للاقتصاد الأردني من ناحية، ولم يكن هناك تناسب بين الصادرات الأردنية إلى تركيا مقارنة بحجم الواردات الكبير من تركيا من ناحية أخرى. ويقول الأردن إنه أعاد فرض الرسوم الجمركية على البضائع التركية بيد أن تدفقها على أسواق المملكة بشكل أضر بالمنتجات المحلية بطرح أكثر من تساؤل.

وعزا مجلس إدارة الشركة قرار الغلق إلى خسارة الشركة وعدم قدرتها على منافسة البضائع التركية التي تحظى بدعم كبير من الحكومة التركية، وإلى عدم وجود قوانين تحمي الصناعات الوطنية، وهو ما أدى إلى تكبد الشركة خسائر متتالية وأصبحت غير قادرة على الاستمرار.

وقالت الشركة في بيانها إنها ليست الوحيدة بل هناك شركات ومصانع تعاني من الخسائر وتقدر قيمة استثمارها بـ 7 ملايين دينار وفيها العشرات من الموظفين المهدين بخسارة عملهم.

ويعاني الاقتصاد الأردني من أزمة متفاقمة، نتيجة عوامل هيكلية، وأخرى خارجية في علاقة بالصراع الدائر في الجارة سوريا منذ العام 2011، والذي أدى إلى تراجع حاد في عملية التبادل التجاري، فضلا عن اضطراب المملكة إلى احتضان آلاف اللاجئين ما شكل عبئا إضافيا على مقدرات المملكة.

وانيا عبدالله في فبراير الماضي تلتها زيارات متبادلة لمسؤولي البلدين.

وكان الأردن يامل من خلال تعميق أواصر العلاقة مع أنقرة فتح متنفس جديد لاقتصاده المنهك بيد أن النتيجة كانت عكسية وفق المؤشرات الحالية.

وحذر مؤخرا نواب أردنيون من العديد من المصانع الأردنية مهددة بالإفلاس بسبب إغراق الأسواق المحلية بالمننوجات والبضائع التركية.

وعمان - راهن الأردن في الأشهر الماضية على تنوع الشركاء الإقليميين لتخفيف الضغوط السياسية والاقتصادية عليه، بيد أن هذه السياسة لم تؤت أكلها بل كانت لها في بعض الأحيان ارتدادات عكسية، على غرار العلاقة مع الجانب التركي.

ويعاني الأردن من أزمة مركبة يتداخل معها السياسي بالاقتصادي في علاقة خاصة بتراجع موقعه في سلم أولويات الدول الرئيسية الداعمة له، ما اضطره إلى البحث عن خيارات بديلة بينها الانفتاح على تركيا، التي تلقفت هذه الإشارات بسرعة وهي التي تواجه حائط صد سميكا في المنطقة، وتامل في أن تحدث بتقاربها مع عمان ثغرة به.

وقد شهدت العلاقة بين الجانبين منذ العام الماضي تطورا ملحوظا وهو ما ترجمته الحفاوة الكبيرة التي استقبل بها الرئيس رجب طيب أردوغان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعقيلته

البحرين تواجه موجة مزايدات بشأن «دور» لها في صفقة القرن

ورقة قطرية أخرى لممارسة الدعاية ضد الدول المقاطعة لها



لا تحملوا البحرين أكثر من طاقتها

القضية الفلسطينية، فهم الفلسطينيون أنفسهم بفعل انقساماتهم وصراعاتهم، كما أنّ للسلطة الفلسطينية ورئيسها القدر الأكبر من المسؤولية.“ ويرى مراقبون أنّ التحرك الفلسطيني لتكوين جبهة مضادة لصفقة القرن يحكمه المزاج الشخصي للرئيس محمود عباس، وأنّ ذلك التحرك يواجه عقبات كبرى تحدّ من فاعليته في مقدّمتها فشل عباس في إنهاء الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وأيضاً في صفوف النخب وداخل المؤسسات الفلسطينية.

العامه في القدس. وترى مصادر خليجية أنّ محاولة تحميل البحرين أو أي طرف عربي وخليجي آخر أي نوع من المسؤولية عن تمرير صفقة القرن أمر ينطوي على الكثير من المبالغة “كون المملكة ستكون مجرد وعاء أو حاضنة لورشة العمل الاقتصادية، يطلب من الولايات المتحدة التي تبدي إصراراً على فرض معالجتها الخاصّة للملف الفلسطيني الإسرائيلي ولن تكون بحاجة إلى دعم الخامة في ذلك”، وفق تعليق أحد الدبلوماسيين السابقين، الذي أضاف أنّه “إذا كان ثمة من مسؤول عما آلت إليه

يوفرها التوصل إلى اتفاق سلام. وتعاني السلطة الفلسطينية من أزمة مالية خانقة بسبب تدهور العلاقات بينها وبين الإدارة الأميركية منذ بداية العام 2018، إضافة إلى الخلاف مع إسرائيل. وكانت الإدارة الأميركية أوقفت المساعدة التي تقدمها للسلطة الفلسطينية إثر خلافات نشأت عقب إعلان إدارة دونالد ترامب نقل السفارة الأميركية إلى القدس بداية العام 2018. وفي الرابع من مارس 2019، خفضت الولايات المتحدة تمثيلها الدبلوماسي للفلسطينيين بإغلاق القنصلية الأميركية

المقبل مؤتمرا اقتصاديا في البحرين يركز على الجوانب الاقتصادية لخطة السلام التي طال انتظارها. وأفاد بيان مشترك للولايات المتحدة والبحرين أنّ ورشة عمل اقتصادية والداعم للجهود الرامية لتمكين الشعب الفلسطيني من النهوض بقدراته وتعزيز موارده لتحقيق تطلعاته المشروعة“. وتابع “ليس هناك أي هدف آخر من استضافة هذه الورشة“.

وشدّد الوزير على أنّ موقف بلاده “الرسمي والشعبي كان وسيظل ثابتا ومناصرا للشعب الفلسطيني الشقيق في استعادة حقوقه المشروعة في أرضه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ودعم اقتصاد الشعب الفلسطيني في كل موجد دولي وثنائي“. ويأتي البيان البحريني بعدما أعلنت السلطة الفلسطينية أنّ أحدا لم يستشرها بشأن المؤتمر الاقتصادي، مؤكدة على عدم أحقية أي طرف بالتفاوض نيابة عنها. وقال الشيخ خالد بن أحمد “لا مجال للمزايدة أو التقليل من نهج السلطة الفلسطينية السلمي“. وكان البيت الأبيض أعلن الأحد أنّه سيستضيف في يومي 25 و26 يونيو

المسؤولون عما آلت إليه القضية الفلسطينية هم الفلسطينيون أنفسهم بفعل فشلهم في إدارة انقساماتهم وصراعاتهم

وعلى هذه الخلفية بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس أحد أبرز المعارضين على الصفقة بسبب تأثيراتها المحتملة على مكانته وموقعه السياسي، زيارة إلى قطر تستمرّ عدة أيام ويبحث خلالها مع “الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تنسيق المواقف المشتركة في ظل

«الحياد الإيجابي» مهرب الكويت في أجواء التوتر

الكويت - تواجه الكويت حالة القلق الناتجة عن التصعيد الأخير بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، وإمكانية تحوله إلى صدام عسكري في المنطقة، بالتمسك بسياسة “الحياد الإيجابي” مثلما عبّر عن ذلك بيان صدر الثلاثاء عن أعضاء مجلس الأمة (البرلمان). والكويت من الدول الحليفة لواشنطن، والتي تحتفظ في ذات الوقت بعلاقات جيدة مع طهران، على غرار العراق وسلطنة عمان، الأمر الذي يجعل حرجها من تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران مضاعفا قياسا بدول أخرى ذات مواقف واضحة ومحددة في علاقتها بالطرفين.

وأكثر من الحرج السياسي تخشى الكويت أنّ تجد نفسها في قلب صراع مدمر ستكون له انعكاساته السلبية على أوضاعها الأمنية والاقتصادية، فيما لو اندلع فعلا.

وأكد أعضاء مجلس الأمة الكويتي دعمهم الخطوات والإجراءات كافة التي يقوم بها أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح والحكومة لتعزيز أمن الكويت وشعبها ووقوفهم “صفا واحدا مع القيادة السياسية في مواجهة الأخطار والأزمات القائمة والقادمة“.

وجاء ذلك في بيان صدر، الثلاثاء، عن المجلس بشأن مستجدات الظروف الأمنية والسياسية والعسكرية في المنطقة بناء على تكليفه مكتب مجلس الأمة في الجلسة الخاصة الخميس الماضي بإعداد بيان بهذا الشأن. وأكد الأعضاء دعمهم لـ”السياسة الحكيمة لأمير البلاد في تبني الحياد الإيجابي تجاه النزاعات القائمة والحرص على حل الخلافات بصورة سلمية عن طريق الحوار“.

محور تعز نائب رئيس اللجنة الأمنية، ومدير عام شرطة المحافظة، رئيس الحملة الأمنية المسؤولية الكاملة عن أحداث المسراخ وما سببته عنها من تبعات.



وعبّر البيان عن أسف الأطراف الموقعة عليه من تكرار مغادرة المحافظ نبيل شمسان لمقر عمله، وترأخيه عن القيام بمهامه كرئيس للسلطة المحلية، ورئيس اللجنة الأمنية، في الوقت الذي كان أبناء المحافظة يأملون منه الوقوف على مجمل الأوضاع المأساوية التي تعاني منها المحافظة، واتخاذ الحلول والمعالجات الكفيلة بتحقيق تطلعاتهم وفي مقدمتها فك الحصار الحوثي على تعز واستكمال تحريرها وتطبيع الوضع الأمني فيها.

وطالبت الأحزاب الرئيس المعترف به دوليا عبدربه منصور هادي بالتدخل السريع لمحاسبة المخالفين والمقصرين في أعمالهم ومهامهم. وتمّ قبل أشهر تعيين نبيل شمسان كشخصية مقبولة من طرف حزب الإصلاح محافظا لتعز بهدف وضع ترتيبات أمنية جديدة في المحافظة، لكن مصاعب وعراقيل وضعها الحزب ذاته في طريق المحافظ لمّعه من إدخال أي تعديلات على الأجهزة الأمنية من شأنها أنّ تحدّ من نفوذ جماعة الإخوان، حيث مُنع من إقالة قائد الشرطة منصور الأكلي الذي تلقّى بالفعل أمر المحافظ بإقالته لكنّه رفض تنفيذه بذريعة أنّه منخرط في المعركة ضدّ كتائب أبي العباس الفصيل السلفي في المقاومة اليمنية والذي يقوده عادل عبده فارغ أحد ألد خصوم الإخوان في تعز.

ويجري التركيز على محافظة تعز لتكون موضع سيطرة الإخوان نظرا لتقلها الاقتصادي والسكاني وموقعها الاستراتيجي المشرف على مضيق باب المندب في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر.

وحالت سيطرة حزب الإصلاح على العمل العسكري في تعز وما أثاره عناصر الإخوان من خلافات وتناحر داخلها دون استرجاع كل مناطق المحافظة من سيطرة المتطرفين الحوثيين.

وتعلّقاً على أحداث تعز الأخيرة قال الصحافي اليمني عماد طربوش إنّ “حزب الإصلاح تجاوز كل الخطوط الحمراء في إدارته الميليشياوية للمحافظة بعد أن نجح في طرد المحافظ الثاني من المدينة خلال أقل من عام، مفسحا الطريق أمام توحّشه للانتقام وتصفية كل من يصنفهم كخصوم“. وأضاف في مقال له “ليست مؤامرة المسراخ الأخيرة بعيدة عن سياق وأهداف المشروع الإخواني التدميري في تعز“.

ومن جهتها أدانت أحزاب وتنظيمات سياسية يمنية عملية الإعدام الميداني خارج نطاق القانون للمواطن فيصل عبدالحמיד بعد تسليمه لنفسه إلى إدارة شرطة مديرية المسراخ.

وأكد كل من حزب المؤتمر الشعبي العام والتنظيم الناصري وحزب البعث ورابطة اليمن الاتحادي، في بيان مشترك، أنّ إعداد متهم داخل السجن تستوجب على سلطات الدولة تحمّل مسؤوليتها في وضع حد لهذه الجرائم وإلقاء القبض على مرتكبيها ومحاسبتهم باعتبارها جرائم ضد الإنسانية وتتناهى مع القيم والأخلاق والقوانين المحلية والدولية.

كما أدانت ذات الأحزاب اقتحام ونهب وإحراق منزل محافظ تعز السابق أمين محمود ومنازل عدد من أقاربه من قبل ميليشيا الإخوان. وحملت الأحزاب كلا من محافظ المحافظة رئيس اللجنة الأمنية، وقائد

المدعومة من إيران، حيث تحدّثت المصادر اليمنية عن تعاون وتنسيق بين الطرفين ترعاه قطر بهدف تعطيل جهود التحالف العربي بقيادة كل من السعودية والإمارات اللتين تقاطعان إلى جانب مصر والبحرين، الدوحة بسبب دعمها للإرهاب.

ورغم تغلغل جماعة الإخوان في القوات المسلّحة اليمنية وخصوصا تشكيلاتها وفروعها الموجودة في تعز، لكن الجماعة قامت مؤخراً بإنشاء ميليشيا موازية تابعة لها بالكامل تحت مسمّى “الحشد الشعبي” تحسّبا لإعادة الهيكلة التي ما تنفك تطالب بها شخصيات سياسية وعسكرية يمنية رفيعة المستوى.

واقدمت الميليشيا على إحراق منزل محمود وبخلت في مصاصمات مع حرّاسه، ولاحقا أدمت بدم بارد أحد المتهمين بالمشاركة في المواجهات بعد أن سلم نفسه إلى إدارة شرطة مديرية المسراخ بريف تعز.

وهاجم أمين محمود حزب الإصلاح قائلا إنّ عناصره أحرقوا منزله ومنزل عمه عبد الوهاب محمود، مضيفا أنّ الإخوان “لم يعودوا يكتفون لسمعتهم كتتنظيم وكسلطة أمر واقع في تعز ولا لسمعة الشرعية ومعركتها المخيرية، ولا لنظرة العالم الذي أصبح يقارب الوضع في اليمن بالمقارنة بين عصابتين تحملان مخلفات العصور الغابرة“، في مقارنة بين ميليشيا الإخوان وميليشيا الحوثي

تعز (اليمن) - وسّعت الميليشيا التابعة لحزب الإصلاح نزاع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، دائرة التوتر في محافظة تعز إلى خارج مركز المحافظة، في ظل عجز الأجهزة التابعة للحكومة الشرعية عن ضبط الأوضاع وهي المخترقة أصلا بشقيها المدني والعسكري من قبل الحزب. وشهدت مديرية المسراخ بتعز خلال الأيام الماضية أحداثا خلفت قتلى وخسائر بالملكتات أعقبت هجوما شنّته الميليشيا على منزل محافظ تعز السابق أمين محمود الذي يصنّفه إخوان اليمن ضمن معسكر أعدائهم بسبب انتقاداته لهم وتكتف دورهم السلبي في توتير الأوضاع بالمحافظة.



الإخوان مروا من هنا

معاقبة السراج للشرق اقتصاديا تقود ليبيا إلى التقسيم

حكومة الوفاق تلوح بإيقاف رواتب العسكريين المؤيدين للجيش



شبح التقسيم يطارد ليبيا

ويعتبر مركز التحليل لدى المجموعة أن مثل هذا الأمر سيكون "سيناريو كارثيا"، محذرا من "تداعيات خطيرة اجتماعية واقتصادية وسياسية على مجمل البلاد". وأعربت المؤسسة الوطنية للنفط التابعة لحكومة "الوفاق" الخائفين عن قلقها من تأثير انعدام سيادة القانون على قطاع النفط. وقالت المؤسسة في بيان إن معدات وآلات سُرقَت من مقر شركة شمال أفريقيا للاستكشاف الجيوفيزيائي. وأضافت أنه في حادث أمني آخر جرى الاستيلاء على شاحنة وقود في جنوب ليبيا.

هجوم دبلوماسي على حكومة الوفاق
يكبل حركة السراج

7ص

تحاول القوات الموالية لحفتر بيع النفط إلى السوق الدولية من دون المرور عبر طرابلس. وأشار إلى احتمال أن يكون هذا النوع من عمليات البيع بات "مسموحاً به ضمينا" من جانب البيت الأبيض. وبين عامي 2017 و2018، حاولت السلطات الموازية في شرق البلاد بيع النفط الخام من دون المرور عبر طرابلس، لكن الأسيرة الدولية وخصوصا واشنطن أفضلت هذه المحاولات. وأوضحت مجموعة الأزمات الدولية أن حكومة الوفاق الوطني قادرة على "ترك الأزمة المالية تتفاقم" في الشرق، عبر وقف خصوصا دفع رواتب الموظفين بمن فيهم أولئك الموالين لـ"الجيش الوطني الليبي".

في لاهاي جلال هرشاوي من جهته، أن واشنطن هي من تمسك بخيوط الاقتصاد الليبي. وفي منتصف أبريل، أجرى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مكالمة هاتفية مع المشير حفتر، في تواصل مباشر اعتبر بمثابة نوع من الدعم، حتى ولو أن موقف الولايات المتحدة في النزاع لا يزال غير واضح. وبحسب هرشاوي، فإن حفتر سيقدّى وقف صادرات النفط، لأن الولايات المتحدة تؤدّ الحفاظ على المستوى الحالي من الإنتاج (نحو 1.3 مليون برميل في اليوم)، خصوصا بالنظر إلى انخفاض الصادرات الفنزويلية والإيرانية على المستوى العالمي. وبضيف "في المقابل، من المرجّح جدا أن

غير العادل" للرواتب معتبرا أنها "حرب جهوية المقصود بها مصارف بنغازي"، كبرى مدن الشرق. وقال مركز التحليل في مجموعة الأزمات الدولية الاثنين في تقرير "إذا شدد المصرف المركزي الليبي في طرابلس تدابير، فذلك قد يعرض للخطر قدرة سلطات الشرق على دفع رواتب الموظفين وقوات حفتر". وأضاف التقرير أن ذلك "قد يدفع حفتر إلى وقف الصادرات النفطية من المناطق التي يسيطر عليها، ما قد يغير حربا اقتصادية". وحذر التقرير من أن "ذلك قد يعمّق بحكم الأمر الواقع، الانقسام بين الشرق والغرب وقد يكون تمهيدا للتقسيم". ويرى الباحث في معهد كلينغدايل

إنفاق حكومة "الوفاق" لأموال الليبيين على الميليشيات لمنع تقدم الجيش نحو طرابلس واتخاذها لإجراءات عقابية ضد المنطقة الشرقية يدفعان المشير خليفة حفتر لاستعمال ورقة سيطرته على قطاع النفط.

● طرابلس - تخير الإجراءات العقابية المرجحة للتصعيد، التي اتخذتها حكومة "الوفاق" برئاسة فايز السراج ضد المنطقة الشرقية الداعمة للجيش الوطني ومعركته لتحرير العاصمة طرابلس، مخاوف الخبراء من أن تقود البلاد نحو التقسيم في ظل عجز كلا الطرفين عن حسم الصراع عسكريا. ويراهن المعسكران المتنافسان مكانهما على الصعيد العسكري، ما قد يفاقم المعركة بشأن الاقتصاد وإدارة موارد هذا البلد الغني بالنفط. وبعد 6 أسابيع على بدء معركة طرابلس التي أطلقها الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر رجل الشرق القوي، لا تزال المواقع العسكرية ثابتة عند مداخل العاصمة، مقرّ حكومة "الوفاق".

● طرابلس - تخير الإجراءات العقابية المرجحة للتصعيد، التي اتخذتها حكومة "الوفاق" برئاسة فايز السراج ضد المنطقة الشرقية الداعمة للجيش الوطني ومعركته لتحرير العاصمة طرابلس، مخاوف الخبراء من أن تقود البلاد نحو التقسيم في ظل عجز كلا الطرفين عن حسم الصراع عسكريا. ويراهن المعسكران المتنافسان مكانهما على الصعيد العسكري، ما قد يفاقم المعركة بشأن الاقتصاد وإدارة موارد هذا البلد الغني بالنفط. وبعد 6 أسابيع على بدء معركة طرابلس التي أطلقها الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر رجل الشرق القوي، لا تزال المواقع العسكرية ثابتة عند مداخل العاصمة، مقرّ حكومة "الوفاق".

مجموعة الأزمات لا تستبعد إيقاف حفتر للصادرات النفطية من المناطق التي يسيطر عليها، أو بيع النفط دون المرور عبر طرابلس

وتشهد ليبيا صراعا على السلطة منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، وتتنازع على الحكم فيها سلطتان هما: حكومة "الوفاق" الوطني برئاسة فايز السراج تعترف بها الأسرة الدولية وتتخذ من طرابلس مقراً لها، وسلطات في الشرق الليبي مدعومة من الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر. ولدى كل معسكر "مصرفه المركزي" و"مؤسسته الوطنية" للنفط في بلد غارق في أزمة اقتصادية عميقة منذ العام 2014. وإذا كان الجيش الوطني الليبي يسيطر منذ صيف 2016 على أكبر منشآت نفطية في البلاد، إلا أن التجارة وإدارة إيرادات النفط الخام تعودان إلى المؤسسة الوطنية للنفط والمصرف المركزي المتمركزين في طرابلس. وتنص قرارات الأمم المتحدة على وجوب

موالون لبوتفليقة يتجدون لدعم الرؤية السياسية للجيش

تونس تتخذ تدابير مشددة لتأمين حج الغريبة

● تونس - شددت السلطات الأمنية في تونس من إجراءاتها في جربة قبيل انطلاق احتفالات كنيس الغريبة اليهودي. وأحاطت وحدات أمنية وعسكرية بالجزيرة السياحية الواقعة على السواحل الجنوبية لتونس، فيما شوهدت دوريات مشتركة ومدرعات تجوب الشوارع الرئيسية. وفرضت الشرطة إجراءات تفتيش دقيقة عند مدخل الجزيرة وفي كنيس الغريبة الذي يستعد لاستقبال حوالي ثمانية آلاف زائر من الحجيج اليهود من أنحاء العالم هذا العام، لأول مرة منذ أحداث الثورة عام 2011.

وقال مصور قدم لتغطية الاحتفالات في الجزيرة "الامن متواجد في كل مكان لكن الأجواء منعشة، جميع النزل ممتلئة في الجزيرة، وتوقع إقبالا أوسع من السياح والزائرين هذا العام". وتنطلق "الزيارة" الرسمية للكنيس، والتي تقتصر بإحياء طقوس الاحتفال الديني الأربعاء وتستمر حتى الخميس. وتتضمن الطقوس إيقاد الشموع وطلب البركة من الحاخام فيما تكتب النسوة الأمامي على البيض ومن ثم وضعه في قبو للمعبد. كما تتضمن الاحتفالات طقوسا أخرى كاحتساء نبيذ "البوخا" التقليدي والغناء والقيام بـ"الخرجة" إلى الساحة الأمامية للمعبد. وبعد موسم الحج إلى كنيس الغريبة، الذي يعود إلى أكثر من 1500 عام وهو الأقدم في أفريقيا، مقدمة لموسم الذروة للقطاع السياحي الصيفي في الجزيرة كما في باقي المنتجعات السياحية في تونس، وهذه المرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة عقود التي يتزامن فيها موسم الحج مع شهر رمضان.

الذي طالب برحيله، وأن بوشارب أمسك بمقاييد الحزب بأكمله وهيمن عليه وتم تعيينه على رأس الحزب بواسطة الهاتف، وهو جزء من القوى غير الدستورية". وألححت تصريحات قادة القوى السياسية الموالية لنظام بوتفليقة إلى أن ائتلافا جديدا يصد التشكل أو أن المؤيدين السابقين على وشك التماهي مع تحولات المرحلة الجديدة، بالإعلان عن دعم تصورات المؤسسة العسكرية لحلحلة الأزمة التي تتخبط فيها البلاد منذ نحو ثلاثة أشهر. ودعا الرئيس السابق لحركة مجتمع السلم، ومؤسس تنظيم منتدى الوسطة أبوجرة سلطاني، عبر منشور له في صفحته الرسمية على الفيسبوك، إلى "ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية في أقرب الأجل، لوضع حد لمن يريد إطالة الأزمة، والتسريع بتشكيل الهيئة المستقلة لتنظيم الانتخابات، بتفعيل المادة 194 من الدستور، ومراجعة القانون الانتخابي"، وهي الأفكار التي شدد عليها الجنرال أحمد قايد صالح في خطابه الاثنين. وحذر السلطاني من "الوقوع في الفراغ الدستوري، تجنبنا للوقوع في مرحلة انتقالية طويلة تمهد الطريق أمام المترشحين بالجزائر، والمغامرين والمقماريين من الأقليات الباحثة عن التنازيم بافتعال القطيعة بين الشعب وجيشه". وامتدت مواقف تأييد ودعم مقاربة المؤسسة العسكرية، رغم إثارتها لموجة غضب شديدة لدى الحراك الشعبي وقوى المعارضة السياسية، لتشمل حليفي بوتفليقة السابقين والمؤيدين المستقبليين لقائد صالح؛ عمارة بن يونس وعمار غول، ولو أن المسألة تنطوي على نوع من المقايضة السياسية، على اعتبار أن الرجلين مطلوبان لدى القضاء في إطار ملفات الفساد المفتوحة.

الانتخابات.. لا يمكننا الذهاب إلى انتخابات رئاسية، لأنه غني عن هذين رأس قائد الجيش (محافظة عنابة وضواحيها)، من بين النقاط الرمادية في المسلسل المفتوح حول محاربة الفساد والقوة غير الدستورية المحسوبة على نظام بوتفليقة، حيث تطرح استقهامات كثيرة حول عدم جر شخصيات سياسية ورجال أعمال محسوبين على قايد صالح للقضاء، وعن إمكانية حمايته لهم من المساءلات القانونية والجنائية. وقال أمين عام الحزب الحاكم محمد جمعي إن "الشعب يطالب بانتخابات الحراك الشعبية وشفافة، وللقيام بها فهي تحتاج إلى لجنة مستقلة، وهي الحالة التي لا توجد اليوم، وأن المطالب الآخر للحراك الشعبي هو مراجعة قوانين

وببقى عدم المساس بشخصيات سياسية وبرجال أعمال من مسقط رأس قائد الجيش (محافظة عنابة وضواحيها)، من بين النقاط الرمادية في المسلسل المفتوح حول محاربة الفساد والقوة غير الدستورية المحسوبة على نظام بوتفليقة، حيث تطرح استقهامات كثيرة حول عدم جر شخصيات سياسية ورجال أعمال محسوبين على قايد صالح للقضاء، وعن إمكانية حمايته لهم من المساءلات القانونية والجنائية. وقال أمين عام الحزب الحاكم محمد جمعي إن "الشعب يطالب بانتخابات الحراك الشعبية وشفافة، وللقيام بها فهي تحتاج إلى لجنة مستقلة، وهي الحالة التي لا توجد اليوم، وأن المطالب الآخر للحراك الشعبي هو مراجعة قوانين

قايد صالح في تناقضات خارقة بشأن الانتخابات الرئاسية، قد تكون أزعجت المقرين منه والفاعلين في المؤسسة، ولذلك أوكل الأمر لسياسي متمرس من الحزب الحاكم لاستعادة التوازن بين تصورات العسكر والمعطيات الميدانية للاستحقاق المذكور. وبعد جمعي من بين الشخصيات المحسوبة على قائد أركان الجيش الجزائري، فزيادة لانتماهما إلى نفس المنطقة الجغرافية (شرق البلاد)، فإنه يعتبر صنعة أكبر الشخصيات السياسية في الحزب المقرية من قايد صالح، وهما الأمين العام السابق عمار سعداني والنائب البرلماني الحالي بهاء الدين طلبة المرشح لشغل منصب رئيس البرلمان خلفا لمعاذ بوشارب.

● الجزائر - كشفت التطورات الأخيرة في الجزائر عن جبهتين سياسيتين تستمدان وجودهما من التصنيفات التي كان يفرضها نظام الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة، ففيما أعلن نحو خمسين تنظيمًا شعبيًا ونقابيًا دعمه للمبادرة السياسية التي أطلقتها شخصيات سياسية مستقلة مناصرة للحراك الشعبي، أجمعت ما كانت تعرف بـ"أحزاب الموالاة" على دعم تصورات المؤسسة العسكرية في حلحلة أزمة البلاد. وأدى الأمين العام الجديد لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم محمد جمعي دور المُظنر السياسي لتدارك مطبات قيادة المؤسسة العسكرية، إثر سقوط خطاب قائد أركان الجيش الجنرال أحمد



الجيش ينقلب على الحراك الشعبي

الشراكة مع أوروبا تعزز اقتصاد تونس بقدر ما تهدده

اتفاق أليكا يضع قطاعي الزراعة والخدمات التونسيين في منافسة التطور والخبرة الأوروبيين



أليكا تمزج الانتقاد بالتفاؤل في تونس

قطاع بمناى عن التحذير من تهديد اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي عليه، ويبدأ هذا الجدل والتحذير بقطاع الزراعة ويمر بملف اليد العاملة التونسية وملفات الأمن الغذائي والهجرة والتنقل ولا ينتهي بقطاع الأدوية أو الصناعات اليدوية أو المنتجات المحلية.

لا شك في أن اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق لا يخلو من تهديدات تقتربص بالاقتصاد التونسي المعول أصلا، لكن هذه الحقيقة لا تخفي حقيقة أخرى تضاهيها وجاهة وواقعية وهي أن هذا الاتفاق يقدم فرصا لتونس من ناحية توسيع الأسواق الخارجية لمنتجاتها ورفع جودة منتجاتها المحلية لمنافسة البضائع الأوروبية الوافدة عليها وأيضا التحرر من قيود الإجراءات والرسوم الجمركية.

جدير بالذكر أن الكثير ممن انتقدوا اتفاق أليكا شددوا على أنها شراكة مهمة لتونس كما للاتحاد الأوروبي، لكن مع التأكيد على ضرورة أن تكون المفاوضات في مستوى يخدم مصالح تونس ولا يكون على حسابها.

وتقول بن عائشة إنه لا يمكن إنكار وجود فائدة لتونس من خلال توقيع اتفاقية التبادل الحر والمعمق مع الاتحاد الأوروبي، مشددة في هذا السياق على ضرورة تحديث القطاعات التونسية التي ستدخل ضمن اتفاق أليكا. كما تؤكد على أهمية تكافؤ الفرص بين طرفي الاتفاقية، مشيرة إلى أن التخوفات المتعلقة بأليكا تتركز أساسا على القدرة التنافسية للمزارعين التونسيين مقارنة بنظرائهم الأوروبيين.

وبعد تنقل الأفراد من بين المجالات التي يغطيها اتفاق التبادل الحر والمعمق بين تونس والاتحاد الأوروبي. وكانت مصادر أوروبية قد أكدت أن أليكا تشمل تسهيل إجراءات سفر التونسيين إلى أوروبا.

ولوقت طويل كانت هذه النقطة ضمن بنود الاتفاق التي يقع التفاوض بشأنها دون أن يؤكد أي طرف أنه تم إحراز تقدم بشأنها.

لكن المناهضين لأليكا يقولون إن الحديث عن التخفيف من قيود السفر والحصول على تأشيرة للدخول إلى الفضاء الأوروبي يأتي فقط لغاية طمأنة التونسيين الذين أبدوا معارضة صريحة لدفع اتفاق الشراكة مع أفق جديد.

أن يهيمن عليها طرف أقوى يمن على الطرف الضعيف بالمساعدات. ويشدد على ضرورة أن تكون بين الطرفين الموقعين على الاتفاقية علاقة متكافئة ومتعادلة قوامها الاحترام المتبادل والندية والشراكة المفيدة، معتبرا أن الشراكة السابقة مع الاتحاد الأوروبي كان مردودها سلبيا على الصناعة التونسية، وبالتالي فهو يرى أنه في هذا السياق لا يجب أن تلحق قطاعي الزراعة والخدمات المحلية وغيرهما بنفس مصير الصناعة.

منافسة غير عادلة

يرى الكثيرون في أليكا اتفاقا غير عادل وصل بالبعض حد وصفه بأنه "شكل جديد لاستعمار تونس". ويحذر هؤلاء من الانعكاسات السلبية لأليكا على تونس ويقولون إن البلد الصغير في شمال أفريقيا سيكون الطرف المتضرر من الاتفاق وأن هذه الشراكة ستكون جني مكاسب جديدة للاتحاد الأوروبي على حساب مصالح تونس.

صفارات الإنذار التي أطلقت شملت تقريبا كل المجالات فلم يكد يبقى أي

الأطراف المشاركة في عملية التفاوض لا تقدم تفاصيل حول ما تتم مناقشته. ويرى سعيدان أنه من غير المعقول أن يتم تباحث اتفاق تبادل حر يشمل قطاع الزراعة مع عدم وجود اتحاد الفلاحة والصيد البحري أكبر النقابات الزراعية في تونس ضمن الأطراف الموجودة في المفاوضات، مشيرا إلى أنه بنفس المنطق لا يستقيم أن يتم التفاوض على قطاع الخدمات في غياب البنوك التونسية. وليست هذه النقاط هي الوحيدة المشكلة لماخذ المنتقدون لمفاوضات اتفاق أليكا، إذ يعتبر البعض أن الاتحاد الأوروبي يمارس نوعا من الضغط على تونس لتسريع توقيع اتفاق التبادل الحر.

ولفت الرمضاني إلى وجود نوع من الضغط من قبل الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى تصريحات سابقة لسكرتير الاتحاد الأوروبي في تونس باتريس برغاميني الذي رد في أكثر من مناسبة أنه يجب الانتهاء من التفاوض حول أليكا في العام الحالي، في حين يرى الرمضاني أن من الممكن أن يستمر التفاوض لما بعد العام 2019.

ويؤكد الرمضاني كذلك أن اتفاقية أليكا لا يجب أن تؤثر على السيادة الوطنية لتونس ولا على شراكاتها واتفاقياتها مع قوى دولية وإقليمية أخرى من بينها الاتحاد الأفريقي والصين، ما يعني عدم تقييد تونس في هذا السياق وترك الباب مفتوحا للدخول في شراكات جديدة أو تعزيز الاتفاقيات القديمة.

شهد الجدل المخار في تونس حول اتفاقية أليكا طرعا للعديد من التساؤلات تمحورت كلها بشكل نسبي حول تساؤل أشمل مفاده هل أن المنتجات التونسية بشكل عام قادرة على مواجهة نظيراتها الأوروبية في إطار تبادل تجاري حر؟ ويشير الرمضاني إلى أن أوروبا تعتبر سوقا كبيرة ومتطورة بالنظر إلى اقتصادها المتقدم مقارنة مع تونس البلد الصغير الذي يعتبر متخلفا نسبيا في الزراعة وقطاعات أخرى ولا يواكب التطور التقني الذي تشهده أوروبا.

ويرى أن اتفاقية الشراكة المعقدة مع الاتحاد الأوروبي يجب أن تخضع لمعادلة رابح-رابح لا

بشأن أليكا مازال متواصلا، لكنها فشلت في إخماد النقاش حتى عندما قال رئيس الحكومة يوسف الشاهد إن تونس لن توقع على أي اتفاق شراكة تكون فيه الطرف الخاسر أو يتعارض مع مصالحها أو مصالح المزارعين المحليين.

غموض الاتفاقية

وفق الرمضاني فإن هناك غموضا كبيرا يلف التفاوض بين تونس والاتحاد الأوروبي حول اتفاقية أليكا، إذ يقول إن على الحكومة التونسية أن تشارك المجتمع المدني في مسار المحادثات. وبدورها، تشدد خولة بن عائشة عضو مجلس النواب عن حركة مشروع تونس، على ضرورة أن تتسم عملية التفاوض بين تونس والاتحاد الأوروبي بشأن اتفاق أليكا بأكثر شفافية، ملقية اللوم على السياسة الاتصالية للحكومة والتي تعتبر أنها السبب الرئيسي في النقاش الواسع المشتعل حول اتفاق التبادل الحر والمعمق مع الاتحاد الأوروبي.

وتوضح بن عائشة أن السياسة الاتصالية للحكومة أرست مناخا من الغموض حول اتفاق أليكا، مشددة على أهمية تقديم التوضيحات اللازمة بشأن هذا الملف للرأي العام وتفسير إيجابيات وسلبيات الشراكة الجديدة.

وتقول "يجب أن يتم توضيح الاتفاق كي لا يحدث سوء فهم أو تاويل خاطئ أو اتهامات من قبيل محاولة بيع تونس أو شكل جديد للاستعمار والارتهاق لأطراف الأجنبية" وغيرها من العبارات الناجمة عن سوء تاويل للاتفاق.

يعتبر البعض أن المفاوضات بين تونس والاتحاد الأوروبي لا يشوبها الغموض بقدر ما يلفها نوع من عدم الدقة وغياب التوازن بين الطرفين. ويقول سعيدان إن كل المقترحات بشأن التبادل الحر والمعمق تأتي من الطرف الأوروبي مقرا بغياب التوازن في مسار التفاوض.

ويعتبر سعيدان أنه لا يوجد غموض بشأن مفاوضات أليكا، لكن في المقابل المعطيات غير كافية بشأن مدى تقدم البحوثات حيث أن

يرافق المفاوضات الجارية بين تونس والاتحاد الأوروبي حول اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق والمعروف اختصارا بـ"أليكا" جدل كبير في الأوساط التونسية التي تعتبره شراكة لا تصب في مصلحة تونس بل تحمل في طياتها المزيد من الهيمنة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي ووصل بالبعض حد وصفه "بشكل جديد للاستعمار". ولم ينكر خبراء الاقتصاد والسياسيون وجود تهديدات تترص بتونس في حال وقعت اتفاق أليكا مع التكتل الأوروبي، تعود بالأساس إلى الوضع الحالي للزراعة والخدمات في تونس وهما القطاعان اللذان تشكلهما مفاوضات أليكا وضعف قدرتهما التنافسية مقارنة بنظيريهما الأوروبيين، لكن الخبراء لم ينكروا أن أليكا ستجلب معها امتيازات ومكاسب لتونس ترتبط بشكل مباشر برفع جودة المنتجات والخدمات وهو ما يعود بالفائدة على المستهلك التونسي.

ويؤكد سعيدان أن الانطلاق في تطبيق اتفاق الشراكة والتبادل التجاري الحر مع الطرف الأوروبي يتطلب بداية القيام بإصلاحات عميقة في قطاعي الزراعة والخدمات.

واتفاق الشراكة المعقدة للاتحاد الأوروبي ليس حكرا على تونس بل يربط التكتل بالكثير من دول جنوب البحر المتوسط من بينها المغرب ومصر والأردن، إلى جانب دول أخرى ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي مثل جورجيا.

تحرير السوق التونسية

يسعى التكتل من خلال هذه الاتفاقيات إلى الانفتاح على أسواق جديدة لبيع منتجات شركاته بالإضافة إلى طموحه في فرض هيمنة اقتصادية وتحجيم الحضور الصيني داخل بلدان شمال أفريقيا التي تعد بوابة للوصول إلى عمق القارة.

ويرى خبراء أن اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق يحمل في طياته فرصا لدفع اقتصاد تونس وتحسين المناخ الاجتماعي، لكنهم يؤكدون بالتوازي مع ذلك أن الاتفاق لا يخلو من تهديدات لاستمرارية المنتجات المحلية وقدرتها التنافسية إلى جانب فرضية التأثير على اليد العاملة التونسية.

وكان الجدل حول أليكا ملازما ومراقا لخطوة التفاوض منذ إعلان الحكومة التونسية عن انطلاقها قبل سنوات. ويقول مسعود الرمضاني عضو المكتب التنفيذي للأورومتوسطية للحقوق، إن موقف المجتمع المدني لاتفاقية أليكا ليس رفضا لمجرد الرفض، موضعا أن تونس محكومة باعتبار موقعها الجغرافي بأن تتعامل تجاريا مع بقية دول المنطقة.

ويؤكد الرمضاني في تصريح لـ"العرب" أن اتفاقية التبادل الحر والمعمق بين تونس والاتحاد الأوروبي يجب أن تضبط بشروط معينة، مؤكدا على ضرورة تقييم التجربة السابقة في ما يتعلق باتفاق أليكا الذي وقعته تونس لأول مرة مع الاتحاد الأوروبي في العام 1995 قبل أن ينطلق التفاوض حول تعزيز الشراكة بينهما بإدراج قطاعات ومجالات أخرى.

ويبين الرمضاني، الذي كان قبل انضمامه إلى الأورومتوسطية للحقوق رئيسا للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية أبرز مكونات المجتمع المدني في تونس المنتقدة لأليكا، أن هناك رؤى مختلفة بشأن شراكة الاتحاد الأوروبي وتونس؛ ففي حين أن الحكومة لا تبدي موقفا من المسألة يؤكد الاتحاد الأوروبي أن الشراكة مع تونس ناجحة ومثمرة، لكن في المقابل خبراء الاقتصاد يعتبرون اتفاق الشراكة بين الطرفين "كارثة" على تونس.

ويشدد الرمضاني على ضرورة إشراك المجتمع المدني في المفاوضات بين تونس والاتحاد الأوروبي بشأن اتفاق أليكا.

كانت أكثر التحفظات حول اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق بين تونس والاتحاد الأوروبي تتعلق بمخاوف الاقتصاديين من مغبات تحرير السوق التونسية، خاصة ما لم يتم إعدادها مسبقا مثل هذه الخطوة.

ويبدو أن الجدل عاد بشكل قوي في الفترة الأخيرة تزامنا مع تصريحات أوساط أوروبية بأن شهر مايو الجاري سيشهد تركيز مبادئ وأسس الاتفاق، ما اعتبره البعض بمثابة انتهاء للمفاوضات بين تونس والاتحاد الأوروبي حول أليكا.

والحكومة بادرت بتهدئة المخاوف من خلال تأكيدها على أن مسار التفاوض

نسرين رمضانبي
صحافية من تونس



تونس – تتوجس العديد من الأوساط التونسية من اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق بين تونس والاتحاد الأوروبي والمعروف اختصارا بـ"أليكا"، وهو ما أشعل جدلا واسعا في تونس إذ يعتبر المنتقدون المعارضون لتوقيع تونس لهذا الاتفاق أنه شكل جديد لهيمنة الاتحاد الأوروبي على تونس وما هذه الشراكة الجديدة سوى وسيلة لإبتلاع السوق التونسية والمنتجات المحلية ومن ورائها الاقتصاد التونسي من قبل الاقتصاد الأوروبي الضخم.

لكن الجدل حول أليكا ليس أمرا مستجدا بل هو نقاش قديم جديد يطفو على السطح من فترة إلى أخرى منذ أن تم الإعلان عن بدء المفاوضات حول هذه الشراكة الجديدة للتبادل الحر بين تونس والاتحاد الأوروبي. وفي كل مناسبة يعيد النقاش المستعر نفس الخطاب بنفس المفردات والانتقادات والتهامات بعدم المبالاة بالقدرة التنافسية للمنتوج التونسي والرغبة في إضعافه.

وتعد اتفاقية أليكا امتدادا لشراكة قديمة بين تونس والاتحاد الأوروبي انطلقت في العام 1995. وكانت الشراكة في شكلها الأول تشمل المنتجات الصناعية، فيما تقترح النسخة التي يقع التفاوض بشأنها إدراج مجالات جديدة مثل الزراعة والخدمات.



وينص تعريف الاتفاقية على موقع أليكا على أن الإيجابيات بالنسبة لتونس ستشمل فحاذ المنتجات والخدمات التونسية بكل سهولة داخل سوق أوروبية تضم أكثر من 500 مليون مستهلك. كما تضمن الاتفاقية تحسين ظروف الاستثمار والمناخ العام للأعمال بإرساء أطر قانونية مشجعة ومشابهة لقوانين الاتحاد الأوروبي.

وتقضى أليكا بأن تتم ملائمة الاقتصاد التونسي بشكل تدريجي مع المعايير الأوروبية وهو ما سيؤدي من جودة المنتجات والخدمات التونسية، ما ستكون له تداعيات إيجابية على المستهلك التونسي ويفتح أسواقا جديدة أمام السلع والخدمات التونسية.

ويوضح الخبير الاقتصادي التونسي عز الدين سعيدان، في تصريح لـ"العرب"، أن اتفاق التبادل الحر يتم التفاوض بشأنه لفترة معينة ولن يدخل حيز النفاذ بمجرد انتهاء التفاوض بشأنه إذ يتطلب الأمر تاهيل القطاعات التي تشملها النسخة الجديدة من اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتونس وهي أساسا قطاعا الزراعة والخدمات.

ويذكر سعيدان أنه خلال النسخة السابقة من الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وتونس تم تحديد فترة 12 سنة لتاهيل قطاع الصناعة قبل الدخول في الشراكة بين الطرفين.



هجوم دبلوماسي على حكومة

الوفاق يكبل حركة السراج

عملية طوفان الكرامة تكسب دعما دوليا متصاعدا

يسعون لتوسيع الشروخ يقبعون على رأس الأجسام السياسية التي أقرها اتفاق الصخيرات، وهي: الحكومة والمجلس الرئاسي ومجلس الدولة. ويحاول حفتر ضبط المعادلة في اتجاه زيادة الحركة السياسية خلال المرحلة المقبلة، لتأكيد أنه الرجل القوي، وصاحب رؤية متكاملة لعبور البلاد الأزمة الراهنة، مستفيدا من الإخفاقات المتتالية التي يعاني منها خصومه، وتصاعد حدة الانتقادات الموجهة للحكومة، واتهامها صراحة بالتقاعس عن تنفيذ تفاهات أبوظلي في فبراير الماضي، وكانت مدخلا صحيا لتهديدته الأوضاع الأمنية في طرابلس بطريقة سلمية، وسعت لتقريب المسافات بين القوى الوطنية، ودخول الجيش طرابلس بهدوء.

زيارة حفتر إلى واشنطن

تؤكد الرهانات الكبيرة

على التوجهات التي يتبناها

وزيادة فرص تأييده

كصمام أمان لاستقرار

الدولة الليبية

يعزز التركيز على الخطوات السياسية الخارجية المعلومات التي ذهبت إلى أن المؤسسة العسكرية أصبحت تسيطر على غالبية الأراضي الليبية، ما يضع مناوئتها في مأزق، عقب إعلانهم عن غزوات جمة تواجهها القوات المسلحة، وبعد افتتاح أمر السفن المحملة بالمعدات التي تندفق على موانئ مصراتة وطرابلس والخمس، واكتشاف أسرار الطائرات التي حملت إرهابيين من تركيا الفترة الماضية.

وكشفت المصادر لـ"العرب"، أن الجيش الليبي لديه من الإمكانيات ما يسمح له بتدمير السفن المهربة للأسلحة والمعدات قبل أن تطا رصيف أيا من موانئ ليبيا، ومن القدرة بمكان على تدمير مطار الكلية الجوية في مصراتة الذي يستقبل الإرهابيين، لكن لم يلجأ إلى هذه الخطوة لإقامة الحجة على حكومة السراج وفضح علاقته بالقوى الداعمة للمتطرفين، وتضييق الخناق عليه أمام المجتمع الدولي، علاوة على أن الموانئ والمطارات من مقومات البنية الأساسية التي تؤوّل قريبا ملكيتها للشعب الليبي.

أدت هذه الأحداث إلى تراكم الشكوك في نوايا حكومة الوفاق، وفقدانها الكثير من ملاحم المصادقية التي تشدقت بها، وأثبتت للعالم أن السراج يتحالف فعلا مع تنظيمات متطرفة ويستجلب مرتزقة ويصرف ببذخ من أموال الشعب، ويغلب مصالحه الشخصية على الوطنية. وحصد المشير حفتر مكاسب سياسية كبيرة من وراء كل ذلك، دعمت رؤيته في الداخل، وعززت موقفه في الخارج.

ما بعد طوفان الكرامة

تحتاج العملية العسكرية بعض الوقت لإجتهات جذور الإرهابيين، غير أن ذلك لن يحول دون زيادة التحركات السياسية والتفاهم مع قوى إقليمية ودولية عديدة، تمهيدا لإطلاق تسوية حقيقية تأخذ في حساباتها المستجدات، وما أفرزته عملية تحرير طرابلس من توازنات جديدة.

وينتظر المجتمع الدولي أن تسفر عملية "طوفان الكرامة" عن التخلص من كابوس الكتائب المسلحة بكل ما تنطوي عليه من تعقيدات وتشابكات، وإغلاق ملف التلويح بفتح باب الهجرة غير الشرعية على مصراعيه باتجاه أوروبا، ويجد البعض في خليفة حفتر المقومات اللازمة التي تمكنه من التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وواد طوفان الهجرة وقراءة المعطيات الدولية بطريقة تمكنه من عدم الصدام مع مصالح قوى كبرى، تنتظر أن تسد ليبيا النقص المتوقع من النفط في السوق العالمية، جراء تصاعد المواجهة مع إيران والتمسك بغرض عقوبات صاهدا عليها.

يتقلص رصيد رئيس حكومة الوفاق فايز السراج شيئا فشيئا لصالح الجيش الليبي وقائده خليفة حفتر الذي بات يحظى بالدعم الإقليمي والتأييد الدولي لعملية طوفان الكرامة لاستعادة السيطرة على طرابلس وإنهاء الانقسام وفوضى الميليشيات في خطوة ستؤدي إلى معالجة مواضيع وقضايا أخرى عالقة على غرار الهجرة غير الشرعية باتجاه أوروبا.

وحكومته على مفاتيح القرار. وكشف محتوى الخطاب عن فساد وممارسات خاطئة ارتكبها الرجل من خلال تبديد أموال الشعب الليبي على الميليشيات والمرتزة.

وأشار نائب رئيس المجلس الرئاسي إلى أن الشعب الليبي لن يتسامح مع التجاوزات التي ارتكبت، خاصة أن التطورات المتلاحقة فرضت على المجتمع الدولي تعديل موازين القوى لصالح المشير حفتر الأمر الذي أزال من طريقه الكثير من العقبات السياسية، مقابل انحسار في نفوذ السراج وعلاقاته الخارجية.

ووجهت لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان الليبي في طريق سلسلة من المخاطبات، مساء الاثنين، إلى كل من رئيس مجلس الأمن والبرلمان الأوروبي وجامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي، تؤكد وصول معدات وأسلحة إلى ليبيا بطرق غير مشروعة، ومقاتلين عبر تركيا يشاركون مع الميليشيات في معارك طرابلس، وأن الجيش الليبي تمكن بالفعل من تحرير 90 بالمئة من تراب ليبيا، وهو تحت حظر التسليح الدولي.

ضبط المعادلة

بصدّ التقدم العسكري الذي أحرزه الجيش الليبي على جبهات الشرق والجنوب والغرب الكثير من المخاوف الناجمة عن التضخيم المتعمد لدور العصابات المسلحة في طرابلس. وقلل من أهمية المساعي الرامية لحشر خليفة حفتر في زاوية صوّرت الأمر كأنه عدوان من الشرق على الغرب، منجّاهة أن القوام الرئيسي للجيش الليبي ينحدر من الغرب وأطياف متعددة، تمثل مكونات التركيبة الاجتماعية في ليبيا، ومن



محمد أبو الفضل

كاتب مصري

تزايدت التحركات السياسية التي يقوم بها المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، بالتوازي مع عملية تحرير طرابلس من قبضة المتطرفين والكتائب المسلحة والمرتزة. حقق كلاهما اختراقات ومكتسبات جديدة أقلقّت حكومة الوفاق ورئيسها فايز السراج، وأضعفت موقف الجهات والقوى الداعمة له، والتي كان يعول عليها في تبني رؤيته لفرض نفوذ تيار الإسلام السياسي والمتعاونين معه.

ووصل عدد من مستشاري المشير خليفة حفتر إلى واشنطن مؤخرا، استعدادا لزيارة سيقوم بها قائد الجيش الليبي للولايات المتحدة قريبا لإجراء مباحثات مباشرة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي أجرى اتصالا هاتفيا مع حفتر الشهر الماضي، ثمّن فيه دوره في مجال مكافحة الإرهاب وتفكيك تحالفات المتطرفين مع حكومة الوفاق.

وأكدت مصادر ليبية لـ"العرب" أن الدعم الرئاسي الأمريكي للجيش الليبي سيستمر بالصورة التي تمكنه من القضاء تماما على نفوذ الإرهابيين، وفتح باب الأمل لفسوية سياسية تتجنب الأخطاء التي ارتكبها غسان سلامة رئيس البعثة الأممية في ليبيا، وانحيازها لفريق على حساب آخر، وتصميمها على فتح طرق جانبية لتمكين القوى الإسلامية باي ثمن. تأتي زيارة حفتر لواشنطن بعد أيام من زيارة قام بها إلى روما، ناقش فيها مع جوزيبي كونتي رئيس وزراء إيطاليا الكثير من القضايا السياسية والأمنية، وبعد زيارة منتظرة لباريس للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون، بما يؤكد الرهانات الكبيرة على التوجهات التي يتبناها حفتر، وزيادة فرص تأييده كصمام أمان للاستقرار في الدولة الليبية ومحيطها الجغرافي.

فشل الوفاق

كشفت مسارات العملية العسكرية في طرابلس عن انفضاض الكثير من قادة الميليشيات عن المشاركة في المعارك، بعد أن تلقت كتابتهم ضربات قاصمة الأيام الماضية، وظهرت ملامح تذبذب وارتباك وابتعاد دوائر سياسية كانت مواقفها تمثل دعما لحكومة الوفاق فترة طويلة.

وأكدت جولة السراج الأوروبية الأخيرة أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل احتفظت لنفسها بمسافة بعيدة عنه، وأجمعت على تقديم مساندة سياسية واضحة لحكومته. ولم يكن اللقاء مع تريزا ماي رئيسة الحكومة البريطانية بالحرارة المتوقعة واتخذ طابعا روتينيا.

وتعزز موقف ماكرون في تحميل السراج فشل العملية السياسية والوصول لهذا المأزق. تهايك عن تراجع جوزيبي كونتي عن تقديم دعم سياسي سخي لحكومة الوفاق، بعدما تاكدت روما أن دعم واشنطن اتجه بقوة ناحية حفتر، وهي إشارة تفرض التجاوب معها من جانب حلفاء الولايات المتحدة، وفي مقدمتهم روما.

وقال فتحي المجبر، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، لـ"العرب"، إن "السراج مُني بخيبة أمل كبيرة في جولته الأوروبية، وخطابه العام تخطاه الزمن، وسيحاسب على كل تجاوزاته في حق الشعب الليبي، والكفة تتباعد عنه بقوة حاليا، وأصبح على يقين أن المجتمع الدولي مصمم على تفكيك التحالف مع المتطرفين والكتائب المسلحة".

ورفع المجبري رسالة إلى السكرتير العام للأمم المتحدة في 11 مايو الجاري، أشاد فيها بالدور الوطني للجيش الليبي، وشكّن من تقاعس وهيمنة السراج



هل يمكن تجنب دفع بغداد

إلى مدار طهران مرة أخرى

الدبلوماسية السعودية الناعمة مع الدبلوماسية

الأميركية الصارمة سلاح فعال لاحتواء إيران

بغداد - جعل سقوط صاروخ كاتوبشا بالقرب من السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، العراق نقطة محورية في مسار التصادم بين إيران والولايات المتحدة، ضمن سياق سيضع في نهايته، النقطا على حروف علاقات بغداد بطهران من جهة وبواشنطن من جهة ثانية، وبمحيطها العربي من جهة ثالثة، وسيكون اختبارا لمحاولات العراق فتح أفاق جديدة بعيدا عن إيران، كما سيكون اختبارا لكل السياسات والتحركات الأميركية والعربية لاستعادة هذا البلد وتصحيح أخطاء مرحلة ما بعد الغزو الأميركي في 2003.

وبدأ العراق في الأشهر الأخيرة متبنيا لسياسة جديدة تقوم على فكرة استعادة العلاقات مع المحيط العربي والحفاظ على التحالف مع الولايات المتحدة مع البقاء في صف إيران، وهي سياسة حملت بذور فشلها من البداية، ليتأكد هذا الفشل أكثر اليوم وفق المعطيات الجديدة وفي ظل التصعيد الراهن في المنطقة.

ويرى فنز حداد، الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة، أن العراق "يدفع ضريبة" تجاذبات واشنطن وطهران، ما "يعطيه موقعا لا يحسد عليه في خط المواجهة في أي نزاع مستقبلي بين الطرفين"، فيما يؤكد خبراء آخرون أن الأمر لا يقتصر على العراق فحسب بل يعتبر اختبارا أيضا لدى متانة التواجد الإيراني في العراق.

وبالإضافة إلى إحراق مكتب للمليشيا المدعومة من إيران، اقتحم عدد من المتظاهرين من سكان مدينة البصرة الفصيلة الإيرانية، وحطموا الأنثا قبل إشعال النار في المبنى.

واعتبر آرون مجيد أن إحراق منشأة دبلوماسية إيرانية في واحدة من أهم المدن الشيعية في العراق وفي نزوة تبجح طهران بالسيطرة على بغداد، علامة واضحة على حدود انتشار إيران وسيطرتها.

ويأتي الإحراق في سياق انخفاض بنسبة 41 بالمئة في تفضيل الشيعة العراقيين لإيران بين عامي 2015 و2018. وتؤكد صحة نتائج هذا الاستطلاع بالنظر إلى المظاهرات التي شهدتها شوارع مدن عراقية، بينها البصرة، تندد بالتدخل الإيراني في البلاد.

وبالإضافة إلى إحراق مكتب للمليشيا المدعومة من إيران، اقتحم عدد من المتظاهرين من سكان مدينة البصرة الفصيلة الإيرانية، وحطموا الأنثا قبل إشعال النار في المبنى. واعتبر آرون مجيد أن إحراق منشأة دبلوماسية إيرانية في واحدة من أهم المدن الشيعية في العراق وفي نزوة تبجح طهران بالسيطرة على بغداد، علامة واضحة على حدود انتشار إيران وسيطرتها.

ويأتي الإحراق في سياق انخفاض بنسبة 41 بالمئة في تفضيل الشيعة العراقيين لإيران بين عامي 2015 و2018. وتؤكد صحة نتائج هذا الاستطلاع بالنظر إلى المظاهرات التي شهدتها شوارع مدن عراقية، بينها البصرة، تندد بالتدخل الإيراني في البلاد.

أبريل، التقى الرئيس العراقي برهم صالح في الولايات المتحدة بالسيناتور تامي داكويرث، التي فقدت ساقها وهي تقاثل في العراق، "لتكريم تضحياتها". ومن العلامات الأخرى التي تشي بترجع السيطرة الإيرانية المطلقة على العراق، عودة العلاقات العراقية السعودية. وتجسدت هذه العودة بشكل صريح خلال زيارة رئيس الحكومة العراقي عادل عبدالمهدي إلى الرياض في أبريل.

وخلال الزيارة وقعت الحكومة العراقية 13 اتفاقية مع الرياض. وفي نفس الشهر، أعادت السعودية فتح قنصلية بغداد، للمرة الأولى منذ حوالي 30 عاما؛ كما تعمل السعودية على افتتاح قنصلية في مدينة النجف، الأمر الذي يؤجج غضب إيران التي ترى أن البسط العراقي يسحب من تحت أقدامها رغم ما تملكه من نفوذ سياسي ويطش الميليشيات الموالية لها.

ويأتي الخطر الأكبر بالنسبة لإيران من الشارع العراقي. فقد أظهر استطلاع للرأي نُشر في صحيفة واشنطن بوست انخفاضاً بنسبة 41 بالمئة في تفضيل الشيعة العراقيين لإيران بين عامي 2015 و2018. وتؤكد صحة نتائج هذا الاستطلاع بالنظر إلى المظاهرات التي شهدتها شوارع مدن عراقية، بينها البصرة، تندد بالتدخل الإيراني في البلاد.

وبالإضافة إلى إحراق مكتب للمليشيا المدعومة من إيران، اقتحم عدد من المتظاهرين من سكان مدينة البصرة الفصيلة الإيرانية، وحطموا الأنثا قبل إشعال النار في المبنى. واعتبر آرون مجيد أن إحراق منشأة دبلوماسية إيرانية في واحدة من أهم المدن الشيعية في العراق وفي نزوة تبجح طهران بالسيطرة على بغداد، علامة واضحة على حدود انتشار إيران وسيطرتها.

ويأتي الإحراق في سياق انخفاض بنسبة 41 بالمئة في تفضيل الشيعة العراقيين لإيران بين عامي 2015 و2018. وتؤكد صحة نتائج هذا الاستطلاع بالنظر إلى المظاهرات التي شهدتها شوارع مدن عراقية، بينها البصرة، تندد بالتدخل الإيراني في البلاد.

ويأتي الإحراق في سياق انخفاض بنسبة 41 بالمئة في تفضيل الشيعة العراقيين لإيران بين عامي 2015 و2018. وتؤكد صحة نتائج هذا الاستطلاع بالنظر إلى المظاهرات التي شهدتها شوارع مدن عراقية، بينها البصرة، تندد بالتدخل الإيراني في البلاد.

ويأتي الإحراق في سياق انخفاض بنسبة 41 بالمئة في تفضيل الشيعة العراقيين لإيران بين عامي 2015 و2018. وتؤكد صحة نتائج هذا الاستطلاع بالنظر إلى المظاهرات التي شهدتها شوارع مدن عراقية، بينها البصرة، تندد بالتدخل الإيراني في البلاد.

بغداد - جعل سقوط صاروخ كاتوبشا بالقرب من السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، العراق نقطة محورية في مسار التصادم بين إيران والولايات المتحدة، ضمن سياق سيضع في نهايته، النقطا على حروف علاقات بغداد بطهران من جهة وبواشنطن من جهة ثانية، وبمحيطها العربي من جهة ثالثة، وسيكون اختبارا لمحاولات العراق فتح أفاق جديدة بعيدا عن إيران، كما سيكون اختبارا لكل السياسات والتحركات الأميركية والعربية لاستعادة هذا البلد وتصحيح أخطاء مرحلة ما بعد الغزو الأميركي في 2003.

وبدأ العراق في الأشهر الأخيرة متبنيا لسياسة جديدة تقوم على فكرة استعادة العلاقات مع المحيط العربي والحفاظ على التحالف مع الولايات المتحدة مع البقاء في صف إيران، وهي سياسة حملت بذور فشلها من البداية، ليتأكد هذا الفشل أكثر اليوم وفق المعطيات الجديدة وفي ظل التصعيد الراهن في المنطقة.

ويرى فنز حداد، الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة، أن العراق "يدفع ضريبة" تجاذبات واشنطن وطهران، ما "يعطيه موقعا لا يحسد عليه في خط المواجهة في أي نزاع مستقبلي بين الطرفين"، فيما يؤكد خبراء آخرون أن الأمر لا يقتصر على العراق فحسب بل يعتبر اختبارا أيضا لدى متانة التواجد الإيراني في العراق.

قبضة إيران ترتخي

نجحت إيران على مدى سنوات طويلة في ترسيخ تواجدها السياسي والعسكري والاقتصادي في العراق، وهي اليوم ثالث أكبر شريك تجاري للبلاد، حيث يبلغ حجم التبادل التجاري بينهما حوالي 12 مليار دولار سنويا. مع ذلك، يرى المحلل السياسي في مجلة فورين بوليسي، آرون مجيد، أن قبضة التدخل الإيراني بدأت ترتخي ولم تعد كما كانت في السنوات السابقة.

ففي أواخر سنة 2018، زار الرئيس الأميركي دونالد ترامب قاعدة الأسد الجوية العراقية، بشكل سري. ونظرا لأن هذا يعتبر عدم احترام لسيادة البلاد، فقد احتج نواب تحالف الفتح على هذه الخطوة وكثفوا جهودهم لطرد الجنود الأميركيين المتبقين في البلاد وحصلوا على دعم المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، الذي دعا العراق إلى طرد الولايات المتحدة "في أسرع وقت ممكن".

لكن، لم تلتفت أي جهة لمطالبات إيران وتحالف الفتح، ولم تتخذ أي خطوة جدية في هذا السياق. ورفضت الأحزاب السنية والكردية تأييد مشروع القانون. وفي مارس 2019، سافر محمد الحلبوسي، رئيس البرلمان العراقي، إلى واشنطن لتأكيد تقدير العراق للوجود العسكري الأمريكي. وفي أواخر شهر

موسم حصاد الحرائق الإيرانية في العراق

حامد الكيلاني
كاتب عراقي



المنظومة الأمنية في السفارة الأميركية ببغداد، وما أثارته من انتقادات لجنة الأمن والدفاع النيابية لعدم ثقة السفارة بالتطمينات الصادرة من أعلى مصادر السلطة في العراق، حتى جاء إطلاق صاروخ الكاتيوشا على المنطقة الخضراء ليؤكد تفوق دولة الميليشيات على مقومات الدولة الرسمية. السفير الأميركي الجديد في بغداد، ماثيو تيولر، حذر من أن العراق سيتحول خطبا لنيران الحرب المستعرة بين واشنطن وطهران، في وقت قررت فيه شركة "إيكسون موبيل" إجلاء 60 من منتسبيها في حقل غرب القرنة النفطي، بما أثار حفيظة المعنيين الذين توجسوا من أن يكون هذا التصرف إشارة أميركية إلى باقي الشركات من روسيا وإيطاليا وبريطانيا لتحذوها حذوها تقربا لما ستسفر عنه الاستحضارات العسكرية الأميركية وما يقابلها من تهديدات إيرانية تدفع إلى أن يكون العراق مسرحا لها.

أطلقت الميليشيات طيلة سنوات الاحتلال حسب مزاجها صواريخ الكاتيوشا الإيرانية على المنطقة الخضراء حيث تقبع أكبر سفارة أميركية في العالم، ورغم التجهيزات اللوجستية لقوات الأمن في العراق لكنها مع ذلك فشلت أو تراخت في إلقاء القبض، ولو لمرة واحدة، على منفذي العمليات.

يتنقل العراق من مفاجأة إلى أخرى ومن كابوس إلى آخر، فبعد كوارث الحرب الأهلية والإرهاب وتدمير حواضر المدن العربية لأسباب ودواع مختلفة مع ما رافقها من غنائم الأحزاب وفسادها المالي والإنساني، يجرب العراقيون مأساة انتحار إنسان بلاد الرافدين ونفوق الأسماك المباعثة وجفاف الأنهار وتلوثها ورجل المحاصيل الزراعية الشهيرة نتيجة التخريب المتعمد الذي يصب في خدمة الاقتصاد الإيراني.

النظام الإيراني بدأ بإشعال الحرائق في العراق لتشتيت الأزمة بين طرفي الصراع، وذلك ما خرجت به غرفة العمليات المشتركة لميليشيات الحرس الثوري بقيادة قاسم سليماني أثناء زيارته الأخيرة التي أريد لها أن تكون سرية. حرائق حقول محصولي الحنطة والشعير في المحافظات المنكوبة بالإرهاب مع بداية موسم الحصاد وبالطريقة التي جرت بها وبامتداداتها وتعدديتها وفوارق المسافات ما بينها، تدل على أن الحرب الأميركية – الإيرانية خطبها سيكون العراق، كما قال السفير الأميركي. فالشواهد يمكن ملاحظتها في القنوات الإعلامية التابعة للأحزاب والميليشيات الإيرانية التي تقلل من أرقام الخسائر وتستخف بها تارة على تخليص داعش أو التناحر بين مافيات الفساد أو الاحتباس الحراري أو جهل المزارعين، رغم أن القاعدة وداعش وغيرهما كانت دائما في خدمة الإرهاب الإيراني الذي أكدت عليه مقولة قائد الحرس الثوري حسين سلامي "أميركا سنهار بضربة واحدة كبرجي التجارة". ذلك الانهيار الذي أسفر من بين ما أسفر عنه احتلال العراق.

منذ وقت مبكر بعد الاحتلال الأميركي للعراق أعلن أحد زعماء الميليشيات الإيرانية الولاء المطلق لولاية الفقيه، عندما أجاب على سؤال يفترض أن حربا ستقع بين إيران والعراق، فمع من سيقا تل؟ قال دون تردد إنه سيقا تل مع إيران ضد العراق رغم أنه "عراقي".

هذا يسهل للجميع الرد على عطاشي السلطة وثانيهم بالعراق عن الصراع بين الولايات المتحدة الأميركية ونظام ملالي طهران، رغم أنهم وفي مناسبات عدة صرحوا بتقديم ولائهم للطائفة وللولي الفقيه على ولائهم لوطنهم الأم. عمليا، هم قاتلوا في حرب الثماني سنوات إلى جانب إيران وأطلقوا النار من خارج الحدود على جيش العراق، ونفذوا أول العمليات الإرهابية الانتحارية في الداخل مستهدفين المؤسسات والوزارات، وكذلك هم أول من زرعوا العيوب النافسة في الشوارع وفخخوا السيارات وأطلقوا صواريخ الكاتيوشا من مناطق غير مأهولة في محيط العاصمة، بل إنهم فعلوا ما هو أكثر من ذلك عندما بذروا أولا بذرات الفتنة الطائفية استعدادا منهم لموسم حصادها بعد استلامهم للسلطة وتخاذلهم مع إرادة الاحتلال الأميركي التي وضعت يدها مسبقا على مفاتيح المشروع الطائفي الإيراني في المنطقة، مستغلة هوس وضراوة جوع الأحزاب والمنظمات والميليشيات الإسلامية الإيرانية لإسلام مقاليد الحكم وتنفيذ برامج الانتقام من عروبة شعب العراق ووحدة، بما أدت إليه من تجرع الخميني للسم وسقوط حلم الولاية وحرسها الثوري باحتلال العراق.

بعد أكثر من عقد ونصف العقد على منهجية التدمير الإيراني للعراق صارت جليلة وواضحة المخاطر التي يحملها قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني مع كل حضور شخصي له إلى العراق، رغم أن السفير الإيراني بكامل صلاحيات الولاية، إلا أن في طيات زيارات سليماني توصيل للأوامر الخاصة والمداخلات تحت بند الطوارئ سواء على صعيد السياسة أو الاقتصاد أو الأمن، بمعنى أن الجنرال الإيراني يخوض طولا وعرضا في تقرير مصير العراق منذ الاحتلال، فما بالنا عن دوره في مرحلة الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وتصعيد العقوبات الاقتصادية وتشديدها بتصفير صادرات النفط.

خلية الأزمة تقتصر على غرفة العمليات المشتركة لميليشيات الحرس الثوري، التي تتدبر شؤون وشجون المواجهة مع الولايات المتحدة على أرض العراق وكيفية تنفيذ ما تقرره ولاية المرشد بعيدا عما تقرره معروضات الدبلوماسية للرئاسات الثلاث من حماية المصالح الأميركية وتأمين مبنى السفارة ومقولات النأي بالعراق عن تداعيات الصراع في المنطقة.

لم يمض أسبوع فقط على إطلاق صافرات الإنذار لفحص كفاءة



الوحدة اليمنية... لم تبق غير الذكرى

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



في الذكرى التاسعة والعشرين للوحدة اليمنية، لا مفر من الاعتراف أن تلك الوحدة صارت من الماضي. شهدت ولادة الوحدة في 22 أيار – مايو 1990، وشهدت انتهاءها في بلد لم أكن أتصور يوما أنني ساتعلق به وبأهله إلى الحد الذي تعلقت به. دفعني ذلك التعلق إلى وضع كتاب عن اليمن صدر قبل ثلاث سنوات تحت عنوان "حرائق اليمن". كتبت مقدمة للكتاب تحسرت فيها على اليمن بعدما شعرت أن لا عودة إلى بلد موحد، بل ستكون هناك كيانات عدة ستري النور في يوم من الأيام. صدر الكتاب قبل أن يقتال الحوثيون علي عبدالله صالح بدم بارد أواخر العام 2017.

كان لدي شعور دفين بأن الحوثيين سيقدّمون على هذه الخطوة بعدما غلب عليهم شعور بأن وجودهم في صنعاء أبدي، وأنه لم تعد لديهم حاجة إلى المحافظة على حياة الرئيس السابق الذي كان أول رئيس لليمن الموحد وآخر رئيس له. اعتقد علي عبدالله صالح أنه سيكون قادرا على تدجين اليمن واليمنيين. استسلم في نهاية المطاف لقدره. ربما كان يعتقد أن الحظ لن يتخلل عنه يوما بعد نجاته من محاولة الاغتيال التي تعرّض لها في الثالث من حزيران – يونيو 2011 في أثناء تادية صلاة الجمعة في مسجد دار الرئاسة. لا

تزال شهادتي عن اليمن التي كانت مقدمة كتابي صالحة إلى اليوم، خصوصا أن الأسطة المطروحة منذ ثلاث سنوات لا تزال هي نفسها. كتبت

وقتك: "عرفت اليمن قبل أن تطأ قدمي أرضه. كنت مهتما بما كان يدور في الجنوب خصوصا أيام "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية". ففي هذا البلد وصل حزب شيوعي عربي إلى السلطة. كان الحزب الاشتراكي اليمني، الحزب الشيوعي العربي الوحيد، الذي استطاع ممارسة السلطة. سمح لي اهتمامي باليمن بأن أكون شاهدا على نهاية دولة الجنوب. كان ذلك في العام 1986، يوم الثالث عشر من كانون الثاني – يناير تحديدا، عندما حصل الانفجار الداخلي وتبين أن لا وجود لشيء اسمه حزب قائد وحاكم، بل قبائل وعشائر ماركسية تقالبت في ما بينها من منطلق مناطقي إثر خلاف على السلطة.

شهدت بعد ذلك المرحلة التي مهّدت للوحدة اليمنية بين 1986 و1990، ثم توقيع اتفاق الوحدة وما

تلا ذلك من تجاذبات أدت إلى حرب صيف 1994 حين هزم علي عبدالله صالح بدعم من الميليشيات الإسلامية المختلفة وبعض الجنوبيين المشروع الانفصالي بقيادة الحزب الاشتراكي الذي كان على رأسه علي سالم البيض. شهدت أيضا الصراع الذي دار في البلد بين 1994 و2011، عندما اضطر علي عبدالله صالح إلى تسليم السلطة إثر المحاولة الانقلابية التي تعرّض لها والتي كان الإخوان المسلمون رأس الحربة فيها. حصلت ثورة شعبية حقيقية في 2011 قادها شباب متحمسون من ذوي النيات الحسنة الذين أثار فيهم "الربيع العربي"، لكن الإخوان عرفوا كيف يخطفون تلك الثورة، وصولا إلى ذلك اليوم (الثالث من حزيران – يونيو) الذي أرادوا فيه التخلص جسديا من علي عبدالله في مسجد التهديد داخل دار الرئاسة. سلم علي عبدالله صالح، الذي بقي في السلطة ثلاثة وثلاثين عاما، الرئاسة بموجب المبادرة الخليجية إلى نائبه عبدربه منصور هادي الذي أصبح في شباط – فبراير رئيسا انتقاليا لمدة سنتين، يبدو أنها ستدوم إلى أن يقضي الله أمرا كان مفعولا... شهدت أخيرا، ولكن من خارج اليمن، المرحلة الأخيرة من صعود الحوثيين الذين صاروا "انصار الله" وتمدهم ثم انكفأهم بعد شن التحالف العربي بقيادة

في ذكرى الوحدة اليمنية، يبدو ضروريا أكثر من أي وقت، ولأسباب عملية أكثر من أي شيء آخر، التخلي عما بقي من أوهام، بما في ذلك وهم إمكان العودة إلى صيغة الشطرين، أو الدولتين المستقلتين في اليمن

كنت مؤيدا للوحدة اليمنية ومتحمسا لها في مرحلة معينة. نلت "وسام الوحدة". لم أخجل من ذلك. ما زلت مؤمنا بأن الوحدة وفرت على اليمن واليمنيين في تلك المرحلة الكثير من الدماء. لولا الوحدة، لما كان في الإمكان رسم الحدود البرية بين اليمن وجاريه، المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان، والحدود البحرية مع إريتريا التي سعت في مرحلة معينة إلى احتلال جزر يمنية مثل جزيرة حنيش في البحر الأحمر. قبل الوحدة لم يكن الجنوب قادرا على رسم الحدود مع السعودية بسبب مزادات الشمال. ولم يكن الشمال يتجرأ على خطوة من هذا النوع بسبب مزادات الجنوب.

الأهم من ذلك كله، أن الوحدة كان يمكن أن تؤسس لنظام ديمقراطي قائم على التعددية الحزبية، يكون فيه تبادل سلمي للسلطة وحرّيات من كل نوع، خصوصا في مجال الإعلام. لكن كل ذلك بات من الماضي، كذلك احتمال قيام لامركزية موسعة تسمح لكل مكون من مكونات اليمن بالتعبير عن نفسه بحرية.

الآن، لم يعد ممكنا الدفاع عن الوحدة. صارت الوحدة اليمنية جزءا من الماضي، خصوصا أنه لم يعد واردا حكم اليمن من "المركز"، أي من صنعاء، وخصوصا أن الصراع راح يدور ابتداء من العام 2010 داخل أسوار العاصمة. لن أحاول الدخول في التكهنات أو الخوض فيها. أقول ما أعرفه وعندما لا أعرف، أقول لا أعرف وأكتفي بالسكوت. لم أكن سوى صحافي شغوف باليمن أحب أهله واحترمهم وخرج، بعد ثلاثين عاما من مرافقة شبه يومية للحدث اليمني بانطباع واحد هو الآتي: كلما عرفت اليمن واليمنيين، كلما اكتشفت كم أنك تجهله وتجهلهم.

هنا تنتهي مقدّمة الكتاب الذي شكل محاولة متواضعة للإحاطة بالظروف التي راقتت تشظي اليمن والأسباب التي تدعو إلى التفكير في البلد من منظار مختلف بعيد كل البعد عن الوحدة التي كانت خيارا لا مفر منه في العام 1990، مثلما أن خيار البحث عن صيغة جديدة لليمن هو خيار السنة 2019 أو خيار السنوات الثماني الماضية بعدما سهّل الإخوان المسلمون بانقلابهم على علي عبدالله صالح، وصول الحوثيين إلى صنعاء وإقامتهم إمارة إسلامية أقرب ما تكون إلى نسخة شيعية عن الإمارة التي أقامتها "حماس" في غزة ابتداء من منتصف العام 2007...

في ذكرى الوحدة اليمنية، يبدو ضروريا أكثر من أي وقت، ولأسباب عملية أكثر من أي شيء آخر، التخلي عما بقي من أوهام، بما في ذلك وهم إمكان العودة إلى صيغة الشطرين، أو الدولتين المستقلتين في اليمن. ستكون هناك حاجة إلى سنوات طويلة قبل أن نعرف هل سيبقى شيء ما من الوحدة اليمنية غير ذكرى قيامها في يوم من الأيام...



صفقة القرن: من هنا نعلم

عديلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني

عند النظر في مسألة المؤتمر، أو الورشة الاقتصادية التي طلبت الإدارة الأميركية من مملكة البحرين استضافتها في يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من شهر يونيو المقبل، تحت عنوان "تحفيز الاستثمارات في الأراضي الفلسطينية"، تأخذنا أدوات التحليل السياسي، إلى اعتبار هذه الخطوة ارتجالية أو قفزة في الهواء، وهذا حكم موضوعي، بصرف النظر عن حقيقة أن الفلسطينيين بكافة أطرافهم، أعربوا سرعيا عن رفضهم لهذا مؤتمر. فقد بدا واضحا أن الأميركيين، بحسابات خطتهم لا بحسابات العرب والفلسطينيين، قد اختاروا البدء من حيث يجب أن ينتهوا. ولعل هذا الخطأ في ترتيب أولوياتهم، يؤشر إلى أحد احتمالين: الأول، وهو الأرجح، أن الولايات المتحدة لم تستطع تحقيق إجماع عربي صريح على خطوات متفق عليها، لتنفيذ خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، فلجأت إلى هذه المقاربة الأولى كبالون اختبار. والاحتمال الثاني أن تكون الإدارة الأميركية قد حددت فعلا موعدا لا يؤجل، بعد شهر رمضان، لطرح الصفقة الكاملة للصفقة، يسبق المؤتمر المُزمع انعقاده في البحرين، ويراد منه الحصول على تعهدات من أطراف إقليمية ودولية، بالإسهام في تلبية الشرط الاقتصادي لنجاح الصفقة. لكن هذا الاحتمال الثاني مستبعد، إذ يصعب على أي من العواصم العربية، التعاطي مع خطة للتسوية، تكون قد أسقطت فرضية قيام الدولة الفلسطينية، وأخرجت القدس الشرقية من خطة التسوية، لصالح بقائها تحت السيادة الإسرائيلية. فلم يعد لدى العرب سبب للتنازل، بأن يحمل الأميركيون في جعبتهم، وفي اللحظة الأخيرة، عناصر تشجعهم على

يبدو أن مُوفدي الرئيس الأميركي إلى المنطقة، والرئيس الأميركي نفسه، يجهلون تداعيات التجاوب الرسمي العربي مع مشروع أميركي مشوّه، لحل قضية عربية بذل العرب جميعا على طريقها، الكثير من الجهد والعمل والمال والتضحيات

مساندة مسعى الرئيس الأميركي، في ضوء القرارات المسبقة التي اتخذها ومست عناصر أساسية في موضوع التسوية ومرجعياتها الدولية. ولكي لا نستبق الأمور ونكتفي بالأحكام القيمية والسياسية على المنحى الأميركي برمته؛ يمكننا الدفاع عن صواب فرضية الارتجال، بالقول إن مؤتمرا اقتصاديا، أو ورشة عمل، تتناول الجانب الاقتصادي الذي تريد واشنطن أن يقوم عليه مشروع التسوية الذي سَمّاه أصحابه "صفقة القرن"، هو عمل يقدم العربية أمام الحصان، فالسياسة في حل النزاعات، لا تتأسس على غواية شعب لديه حقوق معترف بها دوليا، من خلال الوعود بتسهيلات واستثمارات، وإنما العكس هو الصحيح، أي أن يتم التوصل إلى التسوية المتوازنة، التي يقوم عليها الفعل الاقتصادي الضامن للاستقرار. تماما مثلما هو الحال بالنسبة للأمن. فقد كان من بين أهم أسباب فشل اتفاق أوسلو، أن الطرفين أرادا أن تقوم السياسة على الأمن، وليس أن ينبثق الأمن عن السياسة، بمعنى أن يعرف الطرفان ماذا يريدان ويتفقان استراتيجيا، ثم يتأسس الأمن الذي يحمي ما اتفقا عليه. ولما انهارت أوسلو وتوقفت تطبيقاتها، تبخر كل شيء، ولم يبق من العملية السلمية سوى التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل، دون أي مضمون سياسي. من هنا نعلم، أن المقاربة الأميركية في البحرين، ليست أكثر من مشاغلة تكتيكية أو بالون اختبار، بحكم أن من يريدون التحدث عن تشجيع الاستثمارات، يتوجب عليهم النظر أولا إن كانت هناك بيئة استثمارية متاحة أم لا. فكيف يمكن لصاحب ورقة في مثل هذا المؤتمر المقترح، أن يشرح للحاضرين كيف سيأخذ الاستثمار مفاعيله في غزة، أو حتى في الضفة الفلسطينية في ظروف الاحتلال؟ وأيهما يصح أن يكون الأسبق، زوال الاحتلال ورفع الحصار، أم توزيع الأدوار على المستعبدن للاستثمار؟ إن الجواب عن هذا السؤال الأخير، يبرهن

على أن خطوة المؤتمر ارتجالية أو قفزة في الهواء. ومن جهة أخرى، إن كان الأميركيون يعزّزمون فعلا، طرح الصفقة بكل تفصيلاتها، بعد شهر رمضان؛ يصبح من حق الأطراف العربية أن تتساءل: على أي أساس سيطرح الأميركيون مشروعهم، علما بأن جميع الحكومات العربية أعلنت، جهارا، عن تمسكها بمرجعيات العملية السلمية والقرارات الدولية؛ وإن كان صحيحا ما يزعمه الأميركيون، بأن هناك تجاوبا عربيا مع مشروعهم في الغرف المغلقة، فمن ذا الذي سيقنع بأن القادة العرب سيغيرون وجهتهم حالما تطرح إدارة ترامب مشروعها، ويعلنون قبولهم للطرح الأميركي بخلاف ما أكدوا عليه سابقا؟ يبدو أن مُوفدي الرئيس الأميركي إلى المنطقة، والرئيس الأميركي نفسه، يجهلون تداعيات التجاوب الرسمي العربي مع مشروع أميركي مشوّه، لحل قضية عربية بذل العرب جميعا

على طريقها، الكثير من الجهد والعمل والمال والتضحيات. لقد بات واضحا أن مسألة الاستقرار الداخلي في البلدان العربية، ليست في حسيان الأميركيين، وأن إدارة ترامب تظن أن تحسس العرب في الخليج لمخاطر المشروع الإيراني، ستجعلهم يتجاوبون مع صفقة الرئيس ترامب، وعندهذ يكونون كمن يتحاشى الدلف ويقع تحت المزراب! قصارى القول إن الورشة التي ستخصص لتحفيز الاستثمار في فلسطين، لا لزوم لها قبل خلق بيئة استثمارية، وهذه البيئة الاستثمارية، لن تنشأ من دون حل سياسي متوازن. ثم إن منطق الصفقة هو في كل تفسيراته، يعتمد أسلوب الإملاء، ومثل هذا الإملاء، لا يوفر بيئة سياسية إقليمية تساعد الحكومات العربية على التماشي مع منطق الإملاء. ثم لن يجرح طيف اجتماعي أو سياسي فلسطيني، على التماشي مع الطرف الأميركي الذي يتجاهل كل العناوين

الفلسطينية، سواء بالاتصال المباشر أو غير المباشر. فالسلطة الفلسطينية في رام الله وجدت نفسها في الزاوية عندما قرر ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأعلن عن نقل السفارة الأميركية إليها. وقد تصرف الرئيس ترامب بكل غرور واستعلاء، ولم يكلف نفسه طرح تعديلات ولو لفظية ومرحلية، على قرار القدس، كان يقول إنه يعني القدس الشرقية، وما حدث هو العكس إذ كرر اعترافه بالسيادة الإسرائيلية على المدينة بشقيها، ثم زاد على ذلك بتسريبات تؤكد على أن صفقة القرن لا تنص على قيام الدولة الفلسطينية، وأن واشنطن لن تطلب من السلطة الفلسطينية أي تعاون. معنى ذلك أن فلسطين الرسمية مستبعدة، وفلسطين الاجتماعية مستهدفة باستثمار عذاباتها لتمرير تسوية مشوهة، فكيف يمكن للرئيس محمود عباس، والحالة هذه، أن يعود للاتصال مع الإدارة الأميركية؟

الجزائر: جيش الدولة أم دولة الجيش؟

بعد مرور 6 أشهر فقط من تنصيبه ووصوله إلى قصر المrabدة وهو يخطب بدار الثقافة في عنابة، شرق الجزائر، وكان القاتل عسكريا. ثم ترأس المجلس الأعلى للدولة علي كافي الذي كان عقيدا في جيش التحرير. وكان المجلس مشكلا من خالد نزار، والجنرال علي هارون، عضو المجلس الوطني للثورة الجزائرية وتيجاني هدام وهو وزير سابق ومناضل في جبهة التحرير الوطني منذ 1954. وفي 1994 جاء دور جنرال آخر هو الرئيس ليامين زروال والذي استقال هروبا من مضايقات رفقائه العسكريين وتدخلاتهم في مهامه فوقع اختيار الجنرالات على عبدالعزيز بوتفليقة سنة 1999، وهو الوحيد الذي لم يكن عسكريا، ليس لأنه لم يرغب في ذلك وإنما تم رفضه من قبل الجيش المغربي بسبب قصر قامته، وقد مكث في الحكم 20 سنة ولم يغادر حتى طرده الجزائريون شر طردة رغم مساندة الجيش للعهدة الخامسة. وعين الجيش -احتراما لدستور لم يُحترم أبدا- عبد القادر بن صالح كرئيس مؤقت للدولة، وبات واضحا أن رئاسة الأركان ممثلة في أحمد قايد صالح هي الرئيس الفعلي للجزائر منذ أن خلعت عبدالعزيز بوتفليقة مضطرة تحت ضغط الجزائريين منذ 22 فبراير.

ولا تزال مقولة محمد حربي مؤرخ الثورة الجزائرية صالحة إلى اليوم "الجزائر ليس بلدا يملك جيشا، وإنما الجيش هو الذي يحتل الدولة". وذلك رغم شبه القطيعة مع ما كان ساندا قبل انتفاضة عام 1988، إذ جاءت في المادة 25 من دستور 1989 الجديد محاولة ولو محتشمة للتحفيف من تدخل الجيش "تنظيم الطاقة الدفاعية للأمة، ودعما، وتطويرها، حول الجيش الوطني الشعبي. تتمثل المهمة الدائمة للجيش الوطني الشعبي في المحافظة على الاستقلال الوطني، والدفاع عن السيادة الوطنية كما يضلعل بالدفاع عن وحدة البلاد، وسلامتها الترابية، وحماية مجالها البري والجوي، ومختلف مناطق أملكها البحرية". لكن هذا التعريف الجديد لم يتجسد

على أرض الواقع إلا شكليا، إذ حافظ الجيش على نشاطاته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كما كانت مرسومة من ذي قبل في دستور 1963 والميثاق الوطني سنة 1976. ولم تغير المواد 25 و28 من دستور 1996 المعدل في سنوات 2002 و2008 و2016 من الأمر شيئا أمام قوة تدخل الجيش في الحياة السياسية كما يبدو جليا من قراءة افتتاحيات مجلة الجيش الصادرة كل شهر. ومع كل هذا فهل يمكن أن نصف نظام الحكم القائم في الجزائر منذ 57 سنة بأنه حكم عسكري؟ الحكم العسكري هو حينما يخطف العسكر السلطة عن طريق الانقلاب ويمارسونها بشكل مباشر. أما حينما يمارس الجيش نفوذه أو سيطرته على الشأن العام ولا يكون معنيا بشكل مباشر ودائم في العملية السياسية فذلك ليس حكما عسكريا كاملا. وهي حالة الجزائر ما عدا في فترة هوارى يومين الأولى وفترة الحرب ضد الإرهاب أو ما يسمى بال عشرية السوداء بين 1992 و1999. أما خارج ذلك، فقد مارس الجيش الجزائري



وصاية على النشاط الحكومي ولكنه لم يحكم حكما مباشرا. وبهذا المعنى يمكن أن نطلق على النظام السياسي الجزائري بأنه نصف عسكري، على الرغم من أن أهم وأقوى مؤسساته على الإطلاق هي الجيش المكوّن تاريخيا من ثلاث مجموعات عسكرية هي، جيش الداخل الذي كان يتحمل عبء الثورة المسلحة، وجيش الهاربين من الجيش الفرنسي الملتحقين بالثورة، وجيش الحدود الذي كان مرابطا في المغرب وتونس أثناء الثورة. وعلى عكس المرات السابقة فإن الشعب الجزائري هو الذي طالب بتنحية الرئيس هذه المرة ويطالب منذ ثلاثة أشهر عبر مسيرات احتجاجية متواصلة بالانتقال إلى نظام ديمقراطي وبدولة مدنية، ومن هنا يطرح سؤال لأول مرة هو: هل يمكن للجيش أن يلعب دورا في الانتقال إلى نظام ديمقراطي حقيقي يديره مدنيون ثم ينسحب ويعود إلى مهامه الأصلية؟ لأسباب عديدة ومتشابكة، ينبغي على المرء أن يكون متفانلا جدا لجيب بالإيجاب على هذا السؤال، إذ لا تزال

المؤسسة العسكرية تعتبر نفسها وصية على الجزائر ولا تزال تبرز ذلك بشرعية حربها التحريرية ضد فرنسا وباسترجاع السيادة الوطنية وبمكافحتها للإرهاب الإسلامي طيلة عشرية كاملة والانتصار عليه وإيقاد الجمهورية. وما عدا الإسلاميين الذين حرّمهم الجيش الجزائري من إقامة ما يسمى "دولة إسلامية"، فهذا محل إجماع بين كل الجزائريين، باعتبار أن الجيش هو المؤسسة الوحيدة التي بقيت متماسكة وضامنة للأمن وللوحدة الوطنية. ولكن هل يبقى هذا المبرر يحوّل للجيش تنصيب الرؤساء وعزلهم إلى الأبد؟ في وقت يحاول فيه الجزائريون بانتفاضتهم السلمية إقامة دولة القانون الديمقراطية التي سيكون فيها الجيش مجرد مؤسسة من مؤسسات الجمهورية، يعتقد رئيس الأركان أحمد قايد صالح أن الجيش مؤسسة فوق الشعب وفوق الدولة كما يظهر من موقفه السلبي حيال الحراك الشعبي ومطالب الملايين من المتظاهرين الذين باتوا يعتقدون أنه هو خصمهم وهو من يحمي النظام كما بينته اللافتات والشعارات المرفوعة ضده في المسيرات الأخيرة. وبات الجزائريون مقتنعين بأن المؤسسة العسكرية، على الأقل بقيادة أحمد قايد صالح، ولئن تنازلت بعض الشيء تحت ضغط ثورة الابتسامة، فهي غير مستعدة للانتقال الكلي عن وصايتها السياسية على الشعب الجزائري، ولن تراق كل مطالبه لأنها غير قادرة بنويها اليوم على التنازل عن امتيازاتها الخاصة نظرا لسيطرتها التاريخية على أغلب مفاصل الدولة السياسية والاقتصادية وتشابك علاقاتها مع بعض الأحزاب السياسية كحزب جبهة التحرير الوطني وبعض رجال الأعمال، دون نسيان التأثيرات الخارجية بطبيعة الحال. فلا الظروف مواتية ولا القيادة مناسبة ولا البسيكولوجيا مهّية لتحدث القطيعة ويعود الجيش الجزائري إلى ثكناته ومهامه كمؤسسة دستورية تحافظ على أمن الوطن من غير أن تمارس عليه أدنى أبوية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

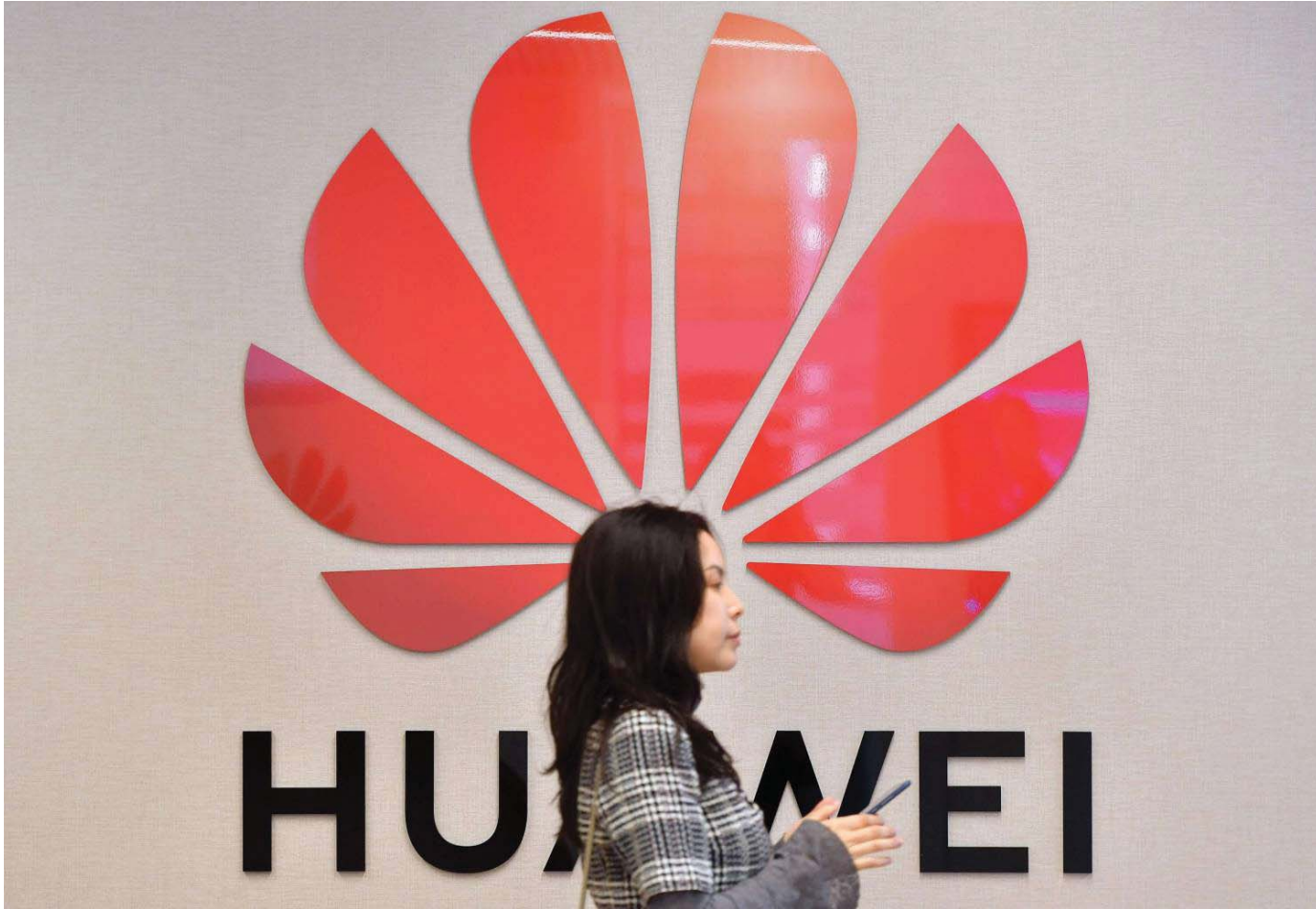
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

هواوي تحذر واشنطن من «إساءة تقدير قوتها»

الشركة الصينية تبحث مع غوغل سبل تخفيف قسوة الحظر الأميركي



تسارعت الهزات الارتدادية لحظر واشنطن للتعامل مع شركة هواوي الصينية، التي رفعت نبرة التحدي والتحذير من إساءة تقدير قوتها. وبدأت بالتفاوض مع غوغل للبحث عن سبل تخفيف التداعيات المتبادلة على الطرفين

● لندن - انقسمت الآراء بشأن تصعيد لهجة هواوي بشأن الحظر الذي فرضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الشركة، بين من يرى أنها تؤكد قدرة الشركة على مواجهة الحظر أو أنها دليل على القلق من تداعيات الحصار الخافق. وقال مؤسس الشركة الصينية رين تشنغفاي أمس إن واشنطن "تسيء تقدير قوة" هواوي، التي أكد أنها لن تتأثر كثيرا بالحظر الأميركي. وجاءت تلك التصريحات بعد أسبوع من قرار واشنطن منع المجموعات الأميركية من ممارسة أعمال تجارية في مجال الاتصالات مع شركات أجنبية، يرى البيت الأبيض أنها تشكل "خطرا" على الأمن القومي الأميركي.

ويقر آخرون أن قوة هواوي مبالغ فيها وأنها ستعاني كثيرا إذا فقدت البرامج الأميركية، إضافة إلى أن الرقائق الإلكترونية التي تصنعها تعتمد على أجزاء أميركية كثيرة.

خسائر أميركية

ويؤثر قرار واشنطن أيضا على عدد كبير من الشركات الأميركية، وقد انضج ذلك في الانحدار الواسع لأسهم الشركات التي تتعامل مع هواوي وبضمنها غوغل. وأكدت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية أن شركات أميركية كبيرة مصنعة للأجهزة الإلكترونية مثل كوالكوم وإنتل، أبلغت موظفيها أنها سوف تتوقف هي أيضا عن تزويد هواوي.

وتضمن تصعيد مؤسس هواوي نبرة أخرى تصالحية، حيث أكد أن هواوي "لن تستغني بسهولة ويتجهز حاليا عن الرقائق الإلكترونية الأميركية. يجب أن نكبر سويا" مع الشركات الأميركية. لكنه قال إنه "في حال وجود صعوبة في التزويد، لدينا حلول بديلة. في فترة السلام قبل الحرب التجارية الحالية، كنا نتردد بنصف كمية الشرائح من الولايات المتحدة والنصف الآخر من هواوي. لا يمكن عزلنا عن العالم".

ويشير خبراء كثيرون إلى أن حظر التعامل التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة قد يوجه ضربة قاسية للشركات الأميركية التي تقوم بتزويد

الرقائق الإلكترونية للشركة الصينية. ويرى روجر كاي المحلل لدى أندويت تكنولوجيز أسوسييتس أن "الحظر قد يكون لديه تأثير مدمر على هواوي. إذا لم تكن لديهم صلاية مالية، فذلك قد يفضي بهم في دائرة مميته. أما إذا كانت على العكس، جيوبهم ممتلئة، فقد يتمكنون ربما من النجاة".

ويتساءل الكثير من مستخدمي الهواتف الذكية في جميع أنحاء العالم عما إذا كان بإمكانهم مواصلة الوصول إلى خدمات غوغل عبر أجهزتهم؟ وفي مواجهة المخاوف، يبدو أن

واشنطن أرادت تهدئة الأوضاع فأراجت يوم الاثنين بدء تطبيق الحظر 90 يوما. وبدأ أن هدف ذلك مساعدة الشركات الأميركية على التأقلم مع تداعيات هذا الحظر، إضافة إلى إرسال رسالة إلى بكين لتخفيف موقفها في مفاوضات إبرام اتفاق تجاري.

واعتبر رين أمس ذلك القرار "بلا أهمية كبيرة" معلنا أن هواوي تتباحث مع غوغل بهدف إيجاد حلول لمقابل

التعامل مع تداعيات الحظر التجاري. وبدأ استهداف الإدارة الأميركية لشركة هواوي في العام الماضي متهمة بإيها بالسماح لأجهزة الاستخبارات الصينية باستخدام أجهزتها للتجسس على شبكات الهواتف المحمولة في العالم. وقد تمكنت واشنطن من إقناع دول مثل أستراليا ونيوزيلندا وكندا بعدم استخدام معدات الاتصالات التي تنتجها هواوي، في وقت تنقسم فيه دول الاتحاد الأوروبي بشأن استخدام تلك المعدات.

تهدئة الجبهة الأوروبية

وفي محاولة لتخفيف تداعيات الحظر الأميركي عرض أبراهام ليو ممثل شركة هواوي لدى الاتحاد الأوروبي على الدول الأعضاء في التكتل توقيع اتفاقيات تضمن عدم استخدام هواوي لمعدات في التجسس. ونقلت وكالة بلومبرغ عن ليو قوله إن الشركة تتفهم المخاوف الأمنية للدول

الأوروبية وإنها على "استعداد لاتخاذ خطوة استباقية بتوقيع اتفاقيات عدم تجسس مع حكومات وشركات الاتحاد الأوروبي". ودعا الأوروبيين إلى التحرك لمواجهة الحظر الأميركي مؤكدا أن هواوي "ضحية هجمات" ترامب، التي وصفها بأنها هجوم على النظام الليبرالي الذي يقوم على أساس سيادة القوانين. وحذر من أن ذلك يمثل توجهها خطيرا "لأن الهجوم الذي وصل إلى هواوي اليوم يمكن أن يصل إلى أي شركة دولية أخرى".

ودعا الأوروبيين إلى التحرك قائلا "هل يمكننا غض النظر عن مثل هذا التصرف؟ إذا قمنا بذلك فماذا ستكون العواقب المحتملة لمثل هذا التفاوضي؟". وتعد هواوي من الشركات الرائدة في شبكات الجيل الخامس للاتصالات (5G) التي ستحدث ثورة غير مسبوقة في سرعة نقل البيانات لتفتح الأبواب أمام عصر الثورة الصناعية الرابعة. وتحدث هواوي جميع ضغوط واشنطن

سجلت أعلى مستوياتها خلال عشرين عاما في فبراير الماضي. وتعتمد تركيا، أكبر اقتصاد في الشرق الأوسط، على الواردات في سد احتياجاتها من الطاقة. وقبل مايو 2018، حين انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، كانت تركيا تستورد 912 ألف طن في المتوسط من الخام الإيراني شهريا، بما يعادل 47 بالمئة من إجمالي وارداتها. وفي أربعة أشهر منذ نوفمبر 2018، حين



إغلاق الإمدادات الإيرانية لتجنب غضب واشنطن

مثل تلك الفترة القصيرة. لكن مسؤولا تنفيذيا بقطاع النفط طلب عدم الكشف عن هويته قال إن توبراش، التي تستهلك معظم واردات تركيا من النفط الخام، عادت إلى نهجها القديم الذي اتبعته في 2012 و2013، حين دفعتها عقوبات أميركية سابقة على إيران إلى زيادة الإمدادات من العراق وروسيا.

وتابع "هي القصة ذاتها... يستوردون هذه المرة المزيد من النفط من كازاخستان". ولفت إلى أن الواردات من كازاخستان في تلك الفترة القصيرة. لكن مسؤولا تنفيذيا بقطاع النفط طلب عدم الكشف عن هويته قال إن توبراش، التي تستهلك معظم واردات تركيا من النفط الخام، عادت إلى نهجها القديم الذي اتبعته في 2012 و2013، حين دفعتها عقوبات أميركية سابقة على إيران إلى زيادة الإمدادات من العراق وروسيا. وتابع "هي القصة ذاتها... يستوردون هذه المرة المزيد من النفط من كازاخستان". ولفت إلى أن الواردات من كازاخستان في تلك الفترة القصيرة. لكن مسؤولا تنفيذيا بقطاع النفط طلب عدم الكشف عن هويته قال إن توبراش، التي تستهلك معظم واردات تركيا من النفط الخام، عادت إلى نهجها القديم الذي اتبعته في 2012 و2013، حين دفعتها عقوبات أميركية سابقة على إيران إلى زيادة الإمدادات من العراق وروسيا.

90 يوما تأجيل أصدرته واشنطن لحظر هواوي لتخفيف أثره على الشركات الأميركية

وسارت مبيعات هواتفها الذكية عكس التيار العالمي لتراجع المبيعات وارتفعت في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 50.3 بالمئة بمقارنة سنوية لتنتزع المرتبة الثانية من شركة أبل الأميركية وهي تقترب من صدارة المبيعات العالمية. وتتضح سرعة تقدم مبيعات هواوي عند المقارنة بالتراجع الحاد لمبيعات أكبر منافسيها مثل أبل وسامسونغ، حيث يمكن أن تنتزع صدارة المبيعات العالمية خلال وقت قريب إذا استمرت تلك الوتيرة.

أعادت الولايات المتحدة فرض العقوبات ومنحت إعفاءات محدودة، استوردت تركيا 209 آلاف طن في المتوسط من النفط الإيراني، أو 12 بالمئة من إجمالي احتياجاتها، وفقا لحسابات أجرتها رويترز من واقع بيانات تنظيمية. وأظهر أحدث تقرير من الجهة المنظمة لقطاع الطاقة التركي أن الخام الإيراني شكل 15 بالمئة من استهلاك تركيا النفطي في فبراير الماضي، بينما ساهم النفط العراقي بنسبة 23 بالمئة والروسي 20 بالمئة ونفط كازاخستان 16 بالمئة.

وقال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان الأسبوع الماضي إن تركيا طلبت المزيد من النفط. ودخلت طهران منذ مايو الجاري في نفق قد لا تجد أي ضوء في نهايته، بإلغاء واشنطن لإعفاءات شراء النفط الإيراني، في ظل مؤشرات على وفرة البديل وعدم رغبة جميع الدول بتحدي قرار الإدارة الأميركية.

ويرى محللون أن هناك أولويات جيوسياسية أخرى تزيد من رغبة الإدارة الأميركية في وقف الصادرات الإيرانية، وعلى وجه الخصوص مع أكبر مشتريين من إيران، وهما الصين والهند. وأشاروا إلى أن التخفيضات من المرجح أن تؤثر سلبا وبقوة على الاقتصاد الإيراني نظرا لأن إدارة الرئيس حسن روحاني تخطط لميزانياتها في إطار توقعات مرتفعة وغير واقعية لإيرادات النفط.

امتثلت تركيا للعقوبات الأميركية على صادرات النفط الإيراني واضطرت أخيرا إلى اللجوء إلى مصادر بديلة رغم التصريحات المشاكسة لمسؤوليها بين الفينة والأخرى بأنها ستواصل التوريد من جارتها في محاولة لتحدي واشنطن، التي لا تزال العلاقات معها متوترة في بعض الملفات الاستراتيجية الحساسة.

● إسطنبول - أغلقت تركيا موانئها أمام النفط الإيراني، في امتثال كامل للعقوبات الأميركية على موردها الرئيسي، رغم انتقاد أنقرة العلني لقرار الولايات المتحدة بإنهاء إعفاءات الاستيراد وتحذيرها من صعوبات في إيجاد بديل.

وانتهى قرار الولايات المتحدة بإعادة فرض العقوبات بالكامل على قطاع النفط الإيراني إعفاء دام ستة أشهر منحه لتركيا وسبعة مستوردين كبار آخرين للخام الإيراني مع تصعيد واشنطن جهودها لعزل إيران وحرمانها من إيرادات النفط.

ويثير تنامي الحضور العسكري الأميركي في المنطقة مخاوف أيضا من صراع محتمل بين الولايات المتحدة وإيران.

ويتيح الامتثال الكامل لتركيا نقادي العقوبات الأميركية حتى مع تعرض علاقاتها بحليفها في حلف شمال الأطلسي لضغوط على جبهات أخرى، مثل الشراء المزمع لنظام دفاع صاروخي روسي وهو ما قد يوقد شرارة عقوبات أميركية منفصلة.

أنقرة تمتثل للعقوبات على إيران رغم تصريحاتها المشاكسة

● قبل مايو 2018، كانت تركيا تستورد 912 ألف طن من الخام الإيراني شهريا، بما يعادل 47 بالمئة من إجمالي وارداتها

بيروت تشدد تقشف الموازنة وترفض مراجعتها

تزايدت المؤشرات على توافق سياسي لبناني على تمرير موازنة قاسية لإنقاذ البلاد من الإفلاس، بعد أن دعت الحكومة إلى التوقف عن الجدل بشأن مسودة الموازنة، التي أصبح الطريق سالكا لإقرارها رغم استمرار الاحتجاجات الشعبية المعارضة لإجراءات التقشف وتشديد الضرائب.

بيروت - سعى وزير المالية اللبناني علي حسن خليل أمس إلى إنهاء الجدل حول موازنة 2019 التي يرى أنها لا تحتاج إلى مزيد من التأخير أو الحديث عنها، بما في ذلك مناقشة خفض الإنفاق، والذي عقد مجلس الوزراء اجتماعات يومية لالانتهاء منه. وكتب في تغريدة على حسابه في تويتر يقول إن "الموازنة بالنسبة لي انتهت... لقد قدمت كل الأرقام بالصيغة النهائية".

وتأتي هذه الإشارات المطمئنة على وجود توافق سياسي رغم أن وزير الخارجية جبران باسيل أشار خلال مؤتمر صحافي إلى أن النقاش ربما يستمر.

واتفق مجلس الوزراء الاثنين الماضي على معظم البنود، والتي يقول إنها ستخفض العجز إلى نحو 7.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي من نحو 11.2 بالمئة في العام الماضي عبر تنفيذ عدة إجراءات.

وتضمنت نسخة من مسودة الموازنة وزعتها وزارة المالية رفع الحد الأدنى لعدد سنوات الخدمة التي تتيح الحق في التقاعد لمعظم العسكريين بمقدار خمس سنوات.

كما اشتملت النسخة على وضع حد أقصى لتعويضات وملحقات الرواتب التي يستفيد منها موظفو الدولة، بحيث لا تتجاوز 75 بالمئة من الراتب الأساسي.

الحكومة تؤكد أنها

ملتزمة بسداد جميع استحقاقات الديون ومدفوعات الفائدة في المواعيد المحددة

ونصت المسودة إلى جانب ذلك، على وقف العمل بالرواتب التي تزيد عن 12 شهرا سنويا أيا كانت تسميتها أو نوعها ووضع سقف للمكافآت وأجر ساعات العمل الإضافية.

وذكرت الموازنة صراحة عدم جواز الجمع بين المعاش التقاعدي وأي مبلغ شهري مهما كانت تسميته مدفوع من المال العام، وكذلك على وقف التوظيف أو التعاقد في الإدارات والمؤسسات العامة لمدة ثلاث سنوات.

واعتبر رئيس الأبحاث لدى بنك بلوم إنفست مروان ميخائيل أن المسودة تظهر جهودا إضافية لخفض العجز وأن من المتوقع أن تتفاعل معها الأسواق بشكل جيد.

ونسبت رويترز للخبير المالي قوله إن "البعض سيُدعي أنها ليست جيدة لأنهم تأثروا سلبا بخفض الإنفاق أو زيادة الضرائب، لكن من المتوقع أن ينظر إليها المجتمع الدولي بشكل جيد".

وأكد يوسف فنيانوس وزير الأشغال العامة والنقل أن تدابير تعزيز الإيرادات تشمل فرض رسوم تبلغ 2 بالمئة على الواردات بما في ذلك المنتجات النفطية



تعزيز استقرار المساهمين في اقتصاد الإمارات

بطاقة إقامة ذهبية إماراتية لاستقطاب المستثمرين والكفاءات

زخم جديد لمناخ الأعمال والاستثمار وبرامج تنويع الاقتصاد

له صدى واسع خاصة أنه يأتي في إطار منظومة شاملة من التشريعات العادلة والشفافة.

وأوضح أن نظام "البطاقة الذهبية" يعكس الكثير من الدلالات الإيجابية ويؤكد تقدير الإمارات لمن أسهموا بإخلاص في دعم المسيرة الناجحة على طريق التنمية المستدامة. وأضاف أنه يبرز المساعي الدؤوبة لتوظيف كل الطاقات للدخول إلى قطاعات جديدة والاستفادة من الكفاءات الاستثنائية.



الشيخ محمد بن راشد

إقامة ذهبية لكل من يساهم إيجابية في قصة نجاح دولة الإمارات

وقال إنه سيعزز تنافسية الإمارات وقدرتها على اجتذاب رؤوس الأموال وضمان المحافظة على مستثمريها لوصولوا الإسهام في تقدمها وتوفير الدعم وانخفاض قيمة الجنيه، الذي خسر الزخم الكافي لانطلاق موجات متجددة من النمو.

بما لا يقل عن 10 ملايين درهم، إذا بلغت أصولهم غير العقارية 60 بالمئة على الأقل من إجمالي الأصول.

كما أقر المجلس إقامة مدتها 5 أعوام لمن يملك عقارا في الإمارات تبلغ قيمته 5 ملايين درهم على الأقل. ومنح المستثمرين حق اصطحاب عوائلهم للإقامة في البلاد.

ويرى محللون أن القرار الجديد سوف يعزز مناخ الأعمال وخلق بيئة جاذبة ومشجعة على نمو ونجاح المشاريع الاستثمارية ويؤكد مكانة الإمارات كوجهة عالمية لاستقطاب المواهب والكفاءات.

وقال الشيخ محمد بن راشد إن الإمارات ترحب "بكل شخص يسعى إلى أن يشارك معنا في مسيرة التطور والبناء المتواصلة، ونعتبره جزءا منا، ونفخر به وبما يقدم لوطنه الثاني الإمارات".

وأضاف أن الإمارات على مدى تاريخها "فتحت أبوابها لكل شخص يسعى إلى حياة كريمة، لتصبح أرض الأحلام لملايين الناس من كل أنحاء العالم، يعيشون فيها آمنين على مالهم وأحوالهم".

وأشار إلى أن مزايا الإقامة الذهبية الدائمة تشمل الزوج والزوجة والأبناء "لضمان توفير بيئة متماسكة أسريا واجتماعيا ومحفزة للأعمال والابتكار".

ورحبت المؤسسات الرسمية والأوساط الاقتصادية بالقرار الجديد. وتوقع مدير عام دائرة الأراضي والأماك في دبي سلطان بطي بن مجرن أن يكون

دخلت قوانين إقامة الأجانب في الإمارات مرحلة جديدة بإطلاق نظام "البطاقة الذهبية" التي بدأ منحها للمستثمرين والكفاءات الاستثنائية، في خطوة يرى محللون أنها ستعطي زخما جديدا لمناخ الاستثمار وبرامج تنويع الاقتصاد وبناءه على أسس مستدامة.

أبوظبي - أعلن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء الإماراتي أمس عن بدء منح إقامة دائمة للمستثمرين وأصحاب الكفاءات الاستثنائية في عدد من القطاعات التي تعزز قدرة الاقتصاد على التأقلم مع وتيرة التحولات المتسارعة.

وقال في تغريدة على موقع تويتر "أطلقنا اليوم نظام البطاقة الذهبية في الإمارات. إقامة دائمة للمستثمرين والكفاءات الاستثنائية في مجالات الطب والهندسة والعلوم وكافة الفنون" في خطوة تهدف إلى تعزيز مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات إلى البلاد.

وكشف الشيخ محمد بن راشد أن الدفعة الأولى من مستحقي "البطاقة الذهبية" تشمل 6800 مستثمر يبلغ مجموع استثماراتهم نحو 100 مليار درهم (27.2 مليار دولار).

وتشير البيانات إلى أن عدد سكان الإمارات يصل إلى 10 ملايين نسمة، يشكل الأجانب نحو 90 بالمئة منهم. وتمثل الخطوة تحولا كبيرا في أنظمة دول الخليج، التي تعتمد عادة نظام الكفالة وتمنح الأجانب إقامات محدودة المدة.

وعرفت دولة الإمارات، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد السعودية، تحولات اقتصادية كبيرة في العقود

العام المقبل، في إطار خطة للتخلص من أعباء الدعم المخصص لهذا البند في الميزانية مستقبلا.

وتندرج خطة الإلغاء التدريجي لدعم الطاقة في إطار برنامج إصلاح اقتصادي اعتمدته الحكومة في خريف العام 2016 وحصلت بموجبه على قرض من صندوق النقد الدولي قيمته 12 مليار دولار على ثلاث سنوات.

وتعيش مصر أزمة اقتصادية صعبة منذ الثورة التي أطاحت بحسني مبارك عام 2011.

وأكد صندوق النقد الدولي في بيان أصدره في أبريل الماضي أن القاهرة "ملتزمة" بإلغاء الإعانات الممنوحة حتى الآن للحد من ارتفاع أسعار الوقود.

القاهرة - أعلن وزير الكهرباء المصري محمد شاكر أمس رفع أسعار الكهرباء للاستهلاك المنزلي والتجاري، في إطار خطة إلغاء الدعم الحكومي للطاقة تدريجا بحلول العام 2021.

وسيبدأ تطبيق الزيادات المقررة بنحو 14.9 بالمئة في سعر الكهرباء في مطلع يوليو المقبل مع بداية السنة المالية الجديدة.

ويتوقع أن تعلن الحكومة قبل نهاية يونيو المقبل زيادات جديدة في أسعار الوقود.

وكان وزير البترول طارق الملا قد كشف في يناير الماضي أن الحكومة تتجه لتحرير أسعار الوقود بالكامل بحلول

القاهرة تصدم المصريين بزيادة في أسعار الكهرباء

ومع هذه الدفعة الجديدة، يكون صندوق النقد قد دفع لمصر ما مجموعه 10 مليارات دولار.

وكان الصندوق قد طالب القاهرة بتمتين سياساتها الموجهة نحو تقليص الدين العام ومعدل التضخم السنوي، الذي بلغ في أبريل الماضي 13 بالمئة، بحسب البنك المركزي المصري.

ويتذمر المصريون من الانخفاض الكبير لقدراتهم الشرائية منذ تقليص الدعم وانخفاض قيمة الجنيه، الذي خسر أكثر من نصف قيمته منذ عام 2016.

ونهاية مارس الماضي، أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي رفع الحد الأدنى للأجور من 1200 إلى ألفي جنيه (من 70 إلى 117 دولار).

ولا يشمل الإلغاء الغاز النفطي السائل، وكذلك المشتقات النفطية المستخدمة في توليد الكهرباء وفي تشغيل المخابز.

ويعد الخبز سلعة أساسية قد يثير ارتفاع سعرها استياء السكان الذين يواجهون أزمة اقتصادية.

وبحسب صندوق النقد، فإن تلك الإجراءات "ضرورية لتشجيع استخدام العمال للطاقة" وتعزيز "الإنفاق ذي الأولوية في مجالي الصحة والتعليم".

وأكد صندوق النقد في فبراير الماضي أن دفعة جديدة بقيمة 2 مليار دولار ستدفع لمصر، مرحبا بأفق موات على صعيد الاقتصاد الكلي، خصوصا مع نمو قوي وانخفاض عجز الميزان الجاري.



إصرار حكومي رغم المعارضة الشعبية

جرعة السكر تحدد ما إذا كانت نعمة أم نقمة

اقتران السكر بقلّة الحركة يزيد خطر الوفاة



كثرة السكر والخمول يزيدان الترسبات في الأوعية الدموية

زيادة إنتاج الأنسولين، وبالتالي زيادة عامل النمو، الذي بدوره يرتبط بانتشار الخلايا السرطانية.

ويؤكد أطباء الأسنان أن السكر هو مصدر الطاقة لبكتيريا الفم ويساعدها على إنتاج كميات كبيرة من أحماض السكر المسببة للتسوس. وأجريت مجموعة من الدراسات على بعض الأشخاص الذين يتناولون السكر بكثرة، ولوحظ وجود تغيرات في مستويات الدوبامين داخل أدمغتهم، وهذه التغيرات تشبه التغيرات في أنماط أنشطة الدماغ والتوازن الكيميائي لدى مدمني المخدرات.

ويؤكد الدكتور يورغن سايبيل الفسيولوجيا بجامعة لوزان- واحدا من عدة علماء يرون أن السبب الرئيسي وراء أمراض السكري والسمنة وارتفاع ضغط الدم هو الإفراط في تجرّع السعرات الحرارية، وأن مادة السكر هي مكون واحد فقط من ذلك. ويقول تابي "تجرّع المزيد من الطاقة دون أن يتخلص منها الجسم سوف يؤدي على المدى البعيد إلى تراكم الدهون، ومقاومة الأنسولين، والكبد الدهني، مهما كانت مكونات النظام الغذائي".

على توليد طاقة تكفي لقيادة دراجة لمسافة ستة آلاف كيلومتر. ويصف الأطباء الألمان السكر بـ"السّم الأبيض". ويعود سبب هذه التسمية إلى ما يخلفه السكر من عواقب خطيرة على صحة الإنسان. ومن أهم هذه العواقب تراكم الدهون في الجسم، حيث أوضح الطبيب الألماني الباحث في أضرار السكر، يورغن سايبيل، أن السكر الزائد لا يحرق، وبالتالي فإن الجسم لا يحتاج إليه لتوليد الطاقة، لذلك غالبا ما يتم تحويله إلى مواد طبيعية أخرى مثل الدهون التي تتراكم بكميات كبيرة في الجسم.

كما يؤكد الطبيب يورغن سايبيل وجود ارتباط وثيق ومباشر بين البدانة والسكر والدهون، فاستهلاك السكر مرتبط بالبدانة التي تسبب الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني. ومؤخرا تدور النقاشات بشكل متزايد حول علاقة السكر بمرض السرطان، إلا أن الطبيب سايبيل أكد أن الدراسات الحديثة لم تظهر وجود ارتباط وثيق بين الاستهلاك العالي للسكر والسرطان، إلا أن مرض السرطان معروف بقدرته العالية على التحكم في استقلاب السكر، وارتفاع نسبة السكر في الدم يؤدي إلى

كربل سبب إضافة السكر في الكثير من الأطعمة بأنها وسيلة لتعويض النقص في الموصفات المطلوبة. ويشير إلى أن الفركتوز الموجود في الأطعمة والفواكه بشكل طبيعي ربما يكون غير مضر، لكن كربيل تحذر من خطورة سكر الفاكهة الاصطناعي في الأطعمة، لأنه يزيد تراكم الدهون في الجسم بشكل كبير جدا، ما يجعله أخطر من السكر العادي.

وأضافت جال أن السكر يُشار إليه بمسميات عديدة مثل الجلوكوز والفركتوز والسكروز، وبالتالي، تشير إلى إمكانية الحد من تناول السكر ببعض التدابير البسيطة كاستبدال المشروبات المحلاة بماء والشاي غير المحلى والتقليل من كمية السكر في القهوة وإضافة الزبادي الطبيعي إلى زبادي الفواكه لزيادة حجمه وتقليل محتوى السكر فيه. ويعتبر السكر بالنسبة إلى الكثيرين متعة خالصة لا يمكنهم الاستغناء عنها؛ ففي تقرير نشر بموقع دويتشه فيله الألماني تبين أن الألمان مثلاً يستهلكون كميات كبيرة من السكر، ووفقا للإحصائيات يبلغ معدل استهلاك المواطن الألماني للسكر حوالي 32 كيلوغراما في السنة، وهي كمية تساعد

الناجمة عن مرض القلب بنسبة الضعف، مقارنة بمن يستهلكون أقل من 10 بالمئة فقط من السعرات الحرارية. ومن جانبها أشارت خبيرة التغذية الألمانية سوزانا أومباخ إلى أن الجرعة هي التي تحدد ما إذا كان السكر نعمة أم نقمة، موضحة أنه وفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية ينبغي ألا يزيد الاستهلاك اليومي من السكر عن أكثر من 10 بالمئة من إجمالي استهلاك الطاقة، أي 50 غراما من السكر بالنسبة إلى 2000 سعرة حرارية (كيلوكالوري) في اليوم، ما يعادل 10 إلى 12 ملعقة صغيرة.

وأضافت أومباخ أن هذه القيمة تشير إلى ما يسمى بالسكر الحر، وهو السكر المضاف إلى الطعام والشراب، وحتى الموجود بشكل طبيعي في العسل وعصائر الفاكهة، وليس من بينه السكر الموجود في الفواكه والخضروات. ويدورها قالت خبيرة التغذية الألمانية أنتيه جال إن المشكلة تكمن أحيانا في معرفة محتوى السكر في المواد الغذائية؛ ففي حين يتضح المحتوى السكري لمشروبات مثل عصير الليمون، يمكن الكثير من السكر في أطعمة لا تخطر على بال أحد مثل صلصات كل من الشواء والسلطة. وتفسر خبيرة التغذية دانييلا

لا ينتبه الكثير من الناس إلى حجم السكر الذي يتناولونه يوميا، ويعتقدون أنهم يتحكمون في جرعة السكر بمجرد التقليل من الأطعمة أو المشروبات المحلاة. لكن الحقيقة أكثر تعقيدا من ذلك، فالسكر يختبئ في أشكال أخرى لا تخطر على بال أحد، مثل صلصات كل من السلطة والشواء، ويدخل في تحضير الكثير من الأطعمة مثل الأجبان القابلة للدهن.

برلين - يعد السكر محل جدل واسع بين الأطباء وخبراء التغذية بسبب فوائده وأضراره الصحية؛ فهو يعتبر مصدرا للطاقة من ناحية، لكنه يرفع خطر الإصابة بالأمراض القلبية والسكتات الدماغية من ناحية أخرى. ويرى الأخصائيون أن الجرعة التي يتم تناولها هي التي تحدد ما إذا كان السكر نعمة أم نقمة.

وقال البروفيسور يوهانس جيورج فيكسلر إن السكر ليس سيئا في حد ذاته؛ فهو مصدر هام من مصادر الطاقة. وأضاف أخصائي الطب الباطني الألماني أن السكر -بالاشتراك مع قلّة الحركة وارتفاع مستوى الأنسولين- قد يُسبّب زيادة الترسبات في الأوعية الدموية، مما يرفع من خطر الإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية.

كما أكد تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية أن الفركتوز يسبب أمراض القلب؛ ففي الوقت الذي تؤدي فيه خلايا الكبد وظيفة تكسير الفركتوز، ينتج أحد المكونات النهائية وهو مادة تعرف باسم "تريغليسريد" أو الدهون الثلاثية، وهذه المادة يمكنها أن تتراكم في أنسجة الكبد بمرور الوقت، وحينما تنطلق في مجرى الدم يمكن أن تُسهم في نمو جدار من الدهون داخل الشرايين.

الصحة العالمية توصي

بأن لا يزيد الاستهلاك

اليومي من السكر عن أكثر

من 10 بالمئة من إجمالي

استهلاك الطاقة

وتدعم دراسة أجريت منذ 15 عاما هذه النتيجة. فقد توصلت إلى أن الأشخاص الذين يستهلكون 25 في المئة أو أكثر يوميا من السعرات الحرارية في صورة سكر مضاف إلى الأطعمة أو المشروبات، كانوا أكثر عرضة للوفاة

عملية تصغير المعدة تفيد المراهقين أكثر من البالغين

وحَدّد معاناة حوالي 6 بالمئة من المراهقين في الولايات المتحدة من السمنة المفرطة، مؤكداً أن الجراحة أصبحت خيار العلاج الأكثر نجاحا على المدى الطويل.

وحذر أدمز من تواصل السمنة المفرطة بداية من فترة المراهقة وامتدادا إلى بقية العمر. وقال إن هذه الفئة تعاني من مشكلات صحية أسوأ من مشكلات الأشخاص الذين سجلوا زيادة في الوزن في مراحل متقدمة من أعمارهم. وأشار إلى أن النتائج لا تعني وجوب إجراء عملية جراحية في سن مبكرة، إذ يمكن أن تخلف هذه الممارسة أضرارا لدى جميع الفئات العمرية.



الجراحة أصبحت خيار العلاج الأكثر نجاحا على المدى الطويل

عملياتهم. وخفّت حدة ارتفاع ضغط الدم لدى 68 بالمئة من المراهقين و لدى 41 بالمئة من البالغين. لكن، سجلت بعض الآثار الجانبية في صفوف المراهقين بنسبة أرفع مما لدى البالغين. وكانوا بحاجة إلى عملية ثانية أكثر بمرتين من الفئة الأخرى. ولم تكن جميع تفاصيل هذه الدراسة إيجابية، فقد سجلت وفاة حوالي 2 بالمئة من كل مجموعة. وتوفي مراهقان نتيجة تناولهما جرعات زائدة من المخدرات. وأشار تيد أدمز -من جامعة يوتا في سولت ليك سيتي- في تعليق نشرته المجلة إلى توافق النتائج مع دراسة سابقة قارنت بين المراهقين والبالغين.

السمنة للمقارنة بين مختلف الفئات الخاضعة للعملية؛ فكلمتا طالت معاناة الفرد من السمنة تراكمت مخاطر الإصابة بالأمراض الأخرى التي تنجر عنها. ويمكن أن تتسبب السمنة في ارتفاع احتمال الموت المبكر. تجدر الإشارة إلى أنه عادة ما تقتصر الجراحة على الأشخاص الذين لم يستطيعوا إنقاص وزنهم عبر الوسائل الأخرى مثل الالتزام بحمية غذائية وممارسة التمارين الرياضية وتناول الأدوية. كما يلتجئ إليها أولئك الذين يعانون من السمنة المفرطة كحل سريع لمعضلتهم.

ويحاول الباحثون، بقيادة الدكتور توماس إنج من جامعة كولورادو، أن يحددوا السن المثالية لإجراء الجراحة. فعادة ما يختار الأشخاص الخضوع إليها في منتصف أعمارهم. وقارن الباحثون حالات المشاركين مع أولئك الذين اتخذوا قرارهم قبل أن تظهر لديهم العديد من المشكلات الصحية التي تخلفها السمنة. فاجريت دراستان على أفراد خضعوا لجراحة تكميم وتصغير المعدة. وقارن الباحثون نتائج 161 مراهقا و 396 بالغاً من الذين عانوا من السمنة المفرطة منذ مراهقتهم. بعد خمس سنوات من عملياتهم، فقد أفراد المجموعتين نسبة من أوزانهم تتراوح بين 26 و 29 بالمئة. كما أصبح مرض السكري في حالة خمول لدى 86 بالمئة من المراهقين و 53 بالمئة من البالغين الذين أصيبوا بهذا المرض قبل

واشنطن - خلصت دراسة إلى أن نسبة الوزن التي يفقدها المراهقون الذين خضعوا للجراحة بهدف التخفيف من السمنة تتساوى مع تلك التي سجلها البالغون. وأشارت بعض البيانات إلى أن الجراحة في سن مبكرة يمكن أن تحل مشكلات صحية أخرى مثل السكري وارتفاع ضغط الدم.

باحثون يرون أنه كلما

طالت معاناة الفرد من

السمنة تراكمت مخاطر

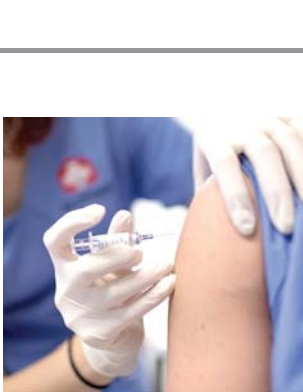
الإصابة بالأمراض الأخرى

التي تنجر عنها

تشير النتائج إلى فوائد عدم الانتظار عند اتخاذ إجراءات لمعالجة السمنة. لكن الباحثين يذكرون بحاجةهم إلى تنظيم مجموعة أخرى من الدراسات لتحديد آثار هذه الجراحة. ويبقى الخضوع إليها قرارا شخصيا في نهاية الأمر.

ونشرت مجلة "نيو إنغلاند" الطبية تفاصيل الدراسة التي تكفلت المعاهد الوطنية للصحة بتكاليفها، كما تطرق إليها المشاركون في مؤتمر علاج ومكافحة السمنة لدى الأطفال في هيوستن.

ويتشاور بعض الباحثين مع صانعي أدوات جراحة التخفيف من



قال أطباء إن التهاب الكبد بي هو مرض معد يسببه فيروس التهاب الكبد، ويمكن الوقاية منه عبر تلقي اللقاح المخصص له، حتى لا يتخذ مسارا مزمناً ويؤدي إلى مضاعفات خطيرة.



بين باحثون، في جامعة أثينا اليونانية، أن الرضاعة الطبيعية تقي الأمهات من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في وقت لاحق من العمر وتساعدن في الحفاظ على وزن صحي.



أوضحت الدكتورة مونيكا بيشوف أن المتاعب الصحية التي تحدث بعد تناول منتجات القمح تدل على الإصابة بحساسية الغلوتين، وتشمل أعراضها الأم البطن والانتفاخ ومشكلات الهضم كالإسهال والإمساك والغثيان.



كشفت خبيرة التغذية الألمانية تيريزا شتاخيلشايد أن التغذية السليمة لكبار السن ينبغي أن تتسم بالكثافة الغذائية، وهي مؤشر على قياس محتوى الطعام من المغذيات الدقيقة المهمة للصحة مقارنة بمحتواه من الطاقة.

محمد الحامصي

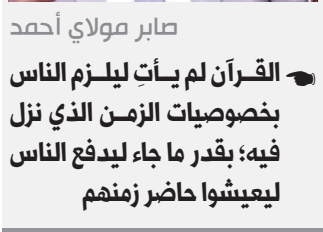
الرباط - ظل البحث عن كيفية معالجة ومصالحة الأضالّة والحدائث من أهمّ المباحث التي شغلت الفكرين، خاصة في ما يتعلق بالآليات الضرورية لإعادة

القرآن جزءاً من التراث الذي تشكّل إلى جانبه، كما أنّه من التعسف اعتماد ما تشكّل إلى جانب نص القرآن من علوم القرآن وعلوم أصول الفقه وعلوم الحديث وغير ذلك على أنّه هو المسلك الوحيد إلى فهم القرآن.

الوحى
دراسة تحليلية للمفردة القرآنية

طبيعة
الإسلام؛ و
"القرآن" إلى
التطرق إلى
هذا المفهوم
صلّى الله عل

أما القرآن، فقد
علاقة موض
القرآن. أما
من خلال ال
لبان المفه
في علاقته
والمعرفة.



وخصّص
والثقافة
والثقافة
بين الثقاف
الفصل والو
وخصّص الد
للاقترب م
ولاسيما ال
صلى الله عل

وسعى المساهمة" أحمد
الأغلال المنزل
النقدي؛ تَزْرُ
أقوال المتقدم لما
وتصوراتهم على
وهذا أمر

الرباط - ظل البحث عن كيفية معالجة ومصالحة الأصالة والحداثة من أهم المباحث التي شغلت المفكرين، خاصة في ما يتعلق بالآليات الضرورية لإعادة ترتيب العلاقة بين التاريخ والحاضر.

وبين القرآن، هذه العلاقة
لا ينبغي أخذها هي
الوعظ والإرشاد، بقدر
ما ينبغي أن تكون علاقة
تتسم بالصدق والسؤال
عند إثارة هذه المسألة
تُظهر تجارب عميقة من الكثيرين
من المسلمين، يتعاطون مع القرآن
ويحاولونه على أنه
أرسل من الله إليهم المؤمنين
بخصه، وصيات الزمن التي
فيها، دون تفكير واجتهاد
مواظمة مع واقع اليوم.

ويؤكد مولاي أحمد في كتابه دراسة تحليلية للمفردة القرآنية عن مؤسسة مؤمنون بلا حد، العبث أن يهجر الناس واقع حياة الأموات، فهم في حلة

أَخْرَقْد وَلِي وَانْتَهَى، إِنَّ
الْوَحْيَ حَيْثُ الرَّسُولُ وَالصَّ
هَذَا هُوَ حَالُ الْكَثِيرِ مِنَ الْمُتَدَبِّرِينَ.
الْيَوْمَ وَحَتَّى غَيْرِ الْمُتَدَبِّرِينَ.

ويشدد على أن الغربة
القرآن لم يأت ليلزم الناس
الزمن الذي نزل فيه؛ بقدر
الناس ليعيشوا حاضر زمن
بقوله تعالى "تِلْكَ أُمَةُ قَدْ
كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ" النّقرة: 141)

ويؤكد مولاي على وجوب
القرآن بناء على كونه كتاباً
أن يُقرأ بعقل اليوم بدل
فـ"من لم يحيه القرآن فـ
ميت".

وليفت، إلى أن المحف
وغيرهم تباينت مناهجهم
مع قراءة الموروث الثقافي ال
درجة التعارض بين مقار
التي تحولت إلى مشاريع
عند بعض منهم، وهذا ير
رأيه إلى طبيعة الموقف
أخذ كل مشروع من التراث
المركب: انفصل عن التراث
نسلك الأمرين معا، وما القدر
التي يمكن أن نستعيد
الحاضر؛ وما هي القضايا
ينبغي أن نقطع معها؛ فالإ
أو بالوصل يلزمها سؤا
الوصل أو الفصل.

ومن بين الإشكالات
النقاش الفكري حول
وكيفية توظيفه وحسن التعا
أمر الواقع الراهن، تكمن
المتناقضة بشأن مسألة ت
ضمن الموروث أم أنه سابق

في هذه القضية، يعتبر أن التراث تشكّل إلى جانب "الوحي"، بقوله، "لولا ذلك تحدّثنا عن شيء اسمه التراث بمعنى أنّ القرآن سابق في التراث الذي تشكّل في ما بعد بديهي".

وَيُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ "مَنْ
التَّعَسَّفَ أَنْ
نَعَدَّ

الإسلاميون شبح يطوق أسوار إندونيسيا

فوز ويدودو بالرئاسة يمتن سبطوة الفكر المتشدد

الدعاية الانتخابية الصادرة من المساجد وعلى تقوية التحالفات مع جماعة الإخوان وغيرها من الجماعات الإسلامية القريبة منها. وتمتد أصول المشهد الحالي بتحولاته وهراناته إلى أبعد من تعقيدات وتشابكات الراهن السياسي بإندونيسيا، وصولاً إلى ما تم الانطلاق منه قبل ثلاثين عاماً على عجل بعد أحداث مايو

في العام 1997، دون وضع أسس وقواعد وتفاهات تضبط المشهد السياسي وتحمي الديمقراطية الوليدة من اختراقها واستغلالها عن طريق القوى المتشددة تحت ذريعة الحريات السياسية المكفولة للجميع.

كانت الأولوية بعد الاضطرابات السياسية والأمنية الواسعة وانهيار النظام الدكتاتوري الذي استمر لمدة اثنين وثلاثين عاما طي صفحة النظام القديم والتأكيد ولو شكليا على البدء في مرحلة مختلفة تمنح الجميع الحرية السياسية، لذا لم تسبق هذا التحول المفاجئ تهديدات

تضبط ممارسة الحرية السياسية وتلزم الفاعلين في الحقل السياسي بمبادئ من شأنها حماية مستقبل الديمقراطية في البلاد.

وعلى وقع الرغبة المتعجلة في التخلص من النظام الاستبدادي وإظهار إندونيسيا في محيطها السلطوي كبداية نعم بالحري السياسية، لم تترسخ

ديمقراطية حقيقية من شأنها إدامة حالة
مدنية تعددية متماسكة تصون حقوق
الأقليات وتحول دون توظيف الحالة
السياسية الناشئة.

وحدث تكاثر كمي لأحزاب سياسية
ههما فقط الصعود والوقوع في الانتخابات
وتولي المناصب السياسية والحزبية،
وتركزت الساحة دون أفكار ومناهج
سياسية نوعية وبدون ظهور كيانات
مسؤولة تتحمل مهمة حماية التحول
الديمقراطي وتطوره حتى لا يستمر
كمجرد إجراء شكلي لبعض الوقت، بينما

تكمّن تحت قشرته الظاهرة ممارسات وتحالفات بعيدة عن جوهر الديمقراطية وروح الدولة المدنية التعددية. لم يكن اختراق تيار الإسلام السياسي

والجماعات المتشددة للواقع السياسي الإندونيسي وتمكنه من توجيه دفعة التنافسية السياسية والحزبية باتجاه مصالحة وليد اللحظة ودون مقدمات، حيث بدأت هذه القوى في الصعود بعد أن أوشكت على التلاشي قبل ثلاثة عقود عندما تم التعميل بديمقراطية

إجرائية تتكاثر فيها الحركات والأحزاب من دون حضور منهجي نوعي يفرض المبادئ الحاكمة التي تحول دون سرقة الديمقراطية لحساب تيارات مناهضة لجوهرها تتحكم في الأحداث وتفرض رؤاها الإحادية المتشددة من وراء ستار. ولم يفكر أحد في عواقب هذا التكاثر، وأشدّها خطرا ظهور عناصر القوى الأيديولوجية بطرق عديدة

هشام النجار
كاتب مصري

A portrait of Hisham Al-Najjar, a man with dark hair, wearing a dark jacket over a light-colored shirt. He is looking slightly to the right with a serious expression.

هشام النجار
كاتب مصري



جاکرتا - في الوقت الذي تحاصر فيه التنظيمات السياسية المتنبئية لأدبيات الإسلام السياسي خاصة منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن عزم إدارته تصنيف الإخوان المسلمين تنظيماً إرهابياً، يبدو أن تغلغل هذا الفكر لن يتبدد بعد في إنдонيسيا التي فاز رئيسها جوکو ويدودو بولاية ثانية لمدة خمس سنوات.

وأعلن جوكو ويدودو فوزه بفكرة رئاسية ثانية مدتها 5 سنوات، في الانتخابات التي أجريت في أبريل الماضي، وقد ضمن الأخير فرما أوسع لمواصلة الحكم في إندونيسيا بإطباته في معارضة الإسلامي بحق عن تحالفات سياسية متينة تمكن من الحكم ثانية. هذه النتيجة، لم تكن مفاجئة، فإندونيسيا كانت ستجد نفسها أيضا تحت قبضة الإسلاميين حتى لو فاز منافس ويدودو الجنرال السابق برايو سوبيانتو بالانتخابات، فكلاهما انتهج الأسلوب تقريبا، بمرأتهن على عقد تحالفات متينة مع الإسلاميين.

بعد الانتخابات وشعور
جماعات الإسلام السياسي
بأنها صارت مركز قوة
تتحكم في اختيار الرؤساء

سيزداد نفوذ الإسلاميين وتيار التشدد الديني بإندونيسيا

تطرفا مرحلة متقدمة في طريق إحكام سيطرتهم على البلاد.

وظهر المنعطف المحافظ الذي سارت فيه الانتخابات الرئاسية والتشريعية

نحن مستعدون لأن لا نرى شيئاً في العمل الفني

وتحليلات نظرية، تعيد تخيل حياة الرسام النسائية وعلاقاته المدمرة للأجساد والعواطف.

تنطلق كل تلك التفاصيل من خلفية للسارد ترى الأعمال قبل أن تستوطنها، وتحولها إلى محكية عن التهام رمزي لأجساد غير ناطقة، يلفها الصمت والتكلس والصراع المكتوم. وفي لحظة ما تنطلق رؤى جانبية للبطل القادم من مجتمع غارق في التدخين، حيث يتحول الاتهام البصري إلى صدى لطقس التضحية والامتلاك الحسدي للنساء في الجنة، في النهاية، يتجلى البطل بما هو راء، يتأمل ويصف، ويعجن اللوحات بكيمياء ذهنية، تصير فيها اللوحة مجرد سطح، تنقلب فيه أصداء الذاكرة، يقول السارد في مقطع من النص ما يلي "أول درس يمثل لكاتب، لم يتعود إلا نادرا على رؤية اللوحات.... هو: للتمكن من التهام ذات متوله بها، ينبغي تحويلها إلى كيان بصري".

الفنان المعاصر مطالب

بأن يكون متحدثاً جيداً

ومؤلوا مقنعا، إضافة إلى

براعته الفنية، لأن أعماله

تحتاج لعبات لفظية

يتجلى التهام السارد لمرثياته، في هذا السياق تحديداً، بما هو امتداد للاتهام الرسام لموضوعاته، حيث لا تتخيل المعاني خارج جدلية الرغبة والامتناع، الرغبة في الاستيعاب وامتناع الأثر، أو على الأقل تردده بين الإمكان والاحتمال، هل فعلا تقول لوحات بيكاسو ذلك النهم الكانيبالي؟ هو سؤال يشغل البطل في النص، ولكنه لا يشغل قارئ رواية كمال داوود؛ حيث إما أنه سيستمر وإما يتوقف، بالنظر إلى مدى نجاحه في انتشال الخيط السري الذي يللمل التفاصيل، ويمنحها طاقة الإمتاع، ذلك الذي لا محل له في تأملات البطل المنشوق إلى تركيب أطروحة عن الرسام الملتهم للنساء.

من هنا يتأكد مرة أخرى أننا لا نبحث في اللوحة عن تفاصيل سهلة، كما لا نزهد في امتناعاتها ببسر، يمكن أن نضع تفسيراً يسوغ الإصرار على الوقوف والتلمي، حتى لا نفر في دخيلة أنفسنا بالعجز. وقد ننطلق ميدانياً من فرضية ترى أن اللوحة معنى وعمقا، لأنها موجودة في متحف، يجب أن نفهم ما تقول، استرشاداً بمعارفنا وذاكرتنا ومعلوماتنا عن الفنان وتاريخ الفن والتيارات والأساليب. وهي طبعاً كلها أشياء ثانوية في الرواية، ننسى حين نغمر في تفاصيلها أغلب المعلومات المتصلة بكاتبها وعصره وتاريخ الرواية وأنواعها.

في مقطع شديد الدلالة من كتاب أورهان باموك "الروائي السانج والحساس" يقول "عندما نحقق في اللوحة لا ندرك فقط العالم الذي تنتمي له اللوحة، بل ندرك أيضاً ما شعر به هايدغر عندما شاهد العمل الرائع للفنان فان غوخ "زوج الأحذية": شبيبة اللوحة، مكانتها باعتبارها شيئاً. اللوحة تنقلنا وجها لوجه مع صورة العالم والأشياء داخله، لكن الرواية يمكنها مواجهة هذا العالم وهذه الأشياء فقط من خلال تحويل وصف الكاتب إلى صور في مخيلتنا... فن الرواية قد يقول: في البدء كانت هناك صورة".



لوحات فرانسيسكو غويا تحتاج قراءة

شرف الدين ماجدولين

كاتب مغربي

في كتاب لامع حمل عنوان "ألا نرى شيئاً"، حاول مؤرخ الفن الفرنسي دانييل أراس أن يجيب عن سؤال جوهري في معرفة دلالات الأعمال الفنية، مفاده: كيف يحدث ألا نرى ما يرسمه الرسام؟ وكيف يتكرر، أحيانا، في تفسيرنا للعمل الفني أن نحضي بعبيدين منه تدريجياً؛ حيث تصمد اللوحة في غموضها. التجا دانييل أراس إلى حيلة استدلالية طريفة تعتمد محكيات قصيرة، بطلها شخصية تدعى "غويلا" تنخرط في محاورات طويلة مع شخصيات مختلفة، يكون موضوعها لوحة ما، أو ماهية عمل فني؛ وسرعان ما يخرج القارئ بمحصلة مفادها أن التشكيلات البصرية لا تحتاج لمترجمين، وإنما لأصحاب نظر، ممن يمتلكون حساسية الرؤية، فزائر المتاحف والأروقة لا يقرأ نصوص الكاتالوجات التقديمية ليرى، وإنما ليستوعب تحليلاً للعمل أنتجه شخص مختلف عنه، وأن يقرأ تلك النصوص المطبوعة شيء بعيد عن رؤية ما يعرض أمامه.

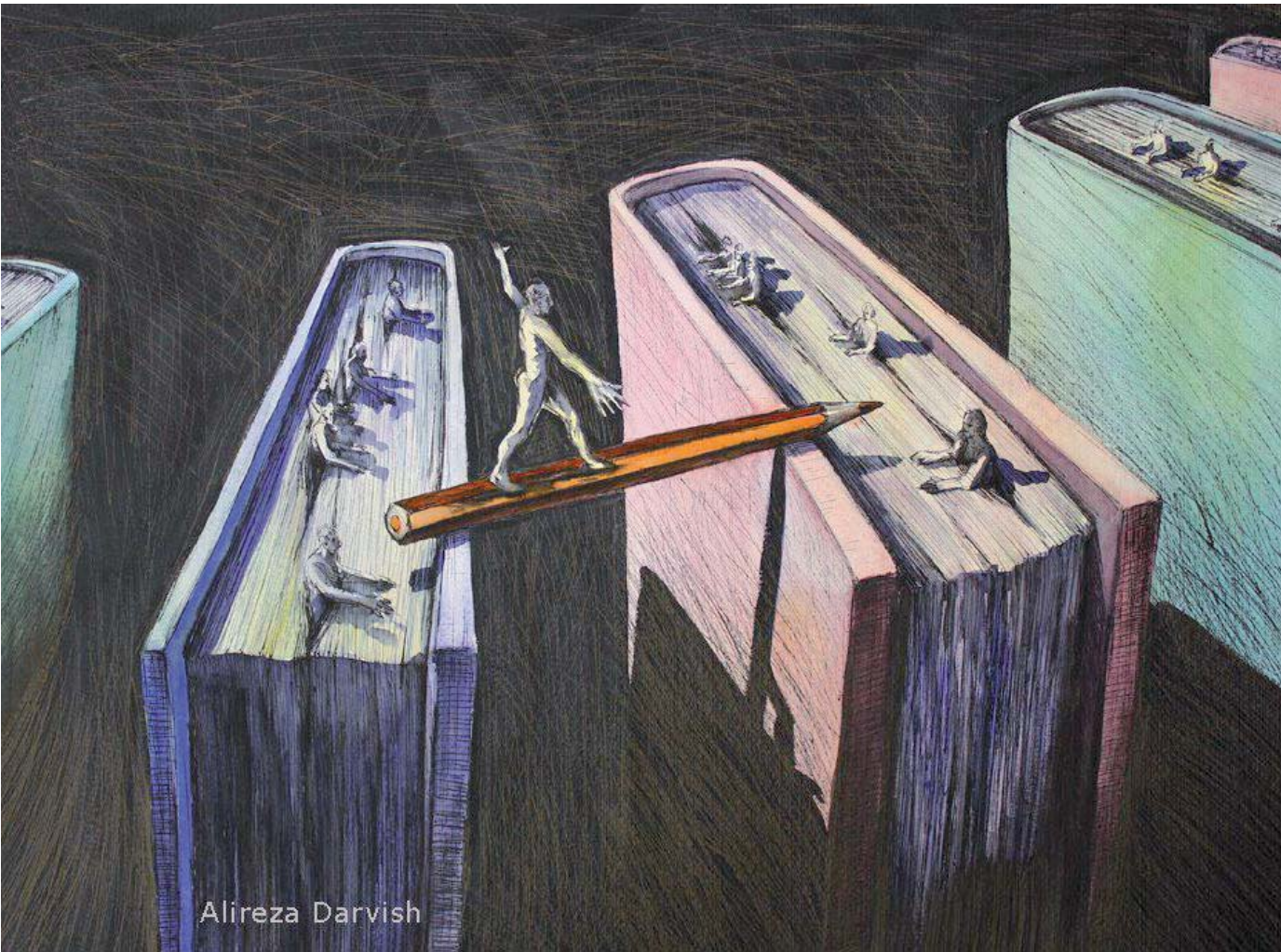
هكذا تبدو وساطة النصوص وكأنها تعيد تأهيل العين، وتحول اللوحة إلى محكية، هل تحتاج العين لحكاية؟ احتمال مستبعد، إذ الآنن هي التي تستوعبها، ما تتطلبه العين هو القدرة على الاسترسال في التمتع، والانجذاب إلى المعروض في السند. فلا مجال للحديث هنا عن المتعة، فالسياق يتعلق أساساً بالاستدراج للتأمل، والشئ الأكيد أن اللوحات السوداء لفرانسيسكو غويا ليست مثالا فنانا ولا جميلا، هي تجربة بصرية مرعبة، ومن ثم فلا يمكن الحديث في اللوحات والمنحوتات والتنسيبات المختلفة عن الجميل أو الفاتن فقط، وإنما عن العمق والمعنى، إنه الافتراض الذي يجعل تاريخ الفن، من وجهة نظر معينة، يتجلى بوصفه تخلصا تدريجيا من وظيفة البطل، لحساب طبقات الدلالة، وانزياحا من الاستعارات الممتعة إلى الرموز المركبة.

في الكثير من الحالات توحى انطباعات المهتمين الهواة بالفنون البصرية، أنهم لا يتقنون في بصائرهم، ليربو ما يعرض عليهم بشكل صحيح، أو أنهم لا يتقنون في الأثر المباشر والتلقائي للأعمال التشكيلية، يتصورون أنها تنقبض على الغاز، أو أن ما هو متاح لفهمهم ناقص في الغالب الأعم، لهذا فإن ترددات عدد كبير من زوار المعارض على الفنان لسؤاله بات سلوكا شائعا بعد تحولات الفن المعاصر التي أفقدته سلاسة الفنون الكلاسيكية والحديثة، وهو السلوك الذي يدفع إلى الاعتقاد بأن الفنان المعاصر مطالب بأن يكون متحدثا جيدا ومؤولا مقنعا، فضلا عن أن يكون فنانا بارعا، لأن أعماله تحتاج لعبات لفظية، ومن ثم باتت تصريحاته وجواراته الصحافية، وكتاباتة في حالات خاصة، بمثابة تسديد للنظر.

في رواية الكاتب الجزائري الفرنكوفوني كمال داوود الأخيرة "الفنان ملتهما المرأة"، يحكي السارد عن جولة في ردهات متحف بيكاسو في باريس، حيث قضى الليل مع أعمال فنان لا تسلم نفسها ببسر للعين، تشكيلات تتحول، دون كلل، إلى مفاهيم

ناقد أميركي يرى أن العالمية محض وهم سردي

ناشرو الكتب أذرع صغيرة لتجمعات رأسمالية تفضل كتباً على أخرى



Alireza Darvish

طريق الكاتب إلى العالمية له شروط (لوحة للفنان علي رضا درويش)

الذكوري هما ما يجعل اضمحلال الإنسانية وانكفاءها ثمّ تلاشيها يبدو أمرا مسوغا إلى حد كبير.

منذ اللحظة الأولى التي

يدرك فيها الكاتب أنه

يخاطب جمهورا عالميا فإن

طبيعة كتابته ستكون

عرضة لتغيير جوهري

كذلك يلاحظ كيرش أن العديد من الروائيين العالميين يعتبرون العنف الجنسدي مدخلا لفهم العالم، كما في رواية روبرتو بولانجو "2666" التي تدور أحداثها في مدار القتل الجمعي للنساء في مدينة واقعة على الحدود الأميركية- المكسيكية.

كما تتناول رواية موركامي المسماة "Q84" حكاية قاتل يثار من الرجال سيئي التعامل مع النساء، وحتى إيفميلو بطة رواية أدبشتي تتشكل حياتها إلى حد كبير بفعل تجربتها القصيرة في العمل بميدان الجنس، وكذلك الروايات النابولية للكاتبة فيرانتي ليست سوى ملحمة سردية عن العنف الأبوي، فيكون السفر المستمر بالطائرات هو ما يرسخ شعور الحرية بداخلها، لكن برغم كل الأفق العالمي في الرواية فإنها توضع في مقابل تأثير تلك المنطقة الفقيرة في نابولي التي لا تستطيع الهروب من قيودها بصورة كاملة.

ويرى كيرش أن "التحدي المائل أمام الروائي العالمي يكمن في أمور كثيرة هي في جوهرها مسألة أسلوب وتقنية: كيف يتأتى لكاتب متجذر في ثقافة ما أن ينقل حقيقتها إلى قراء من أماكن وثقافات شديدة التباين؟".

ويخلص في النهاية إلى أنه لم يوجد بعد الروائي الذي وجد حلا للصراع الناشب في روحه بين ما هو محلي وما هو عالمي وعلى نحو كلي مقبول؛ فمعظم الحيات البشرية تعاش في مكان واحد بعينه، وتستخدم لغة واحدة بعينها، لذا سيبقى البعد العالمي في تجربتنا البشرية محض بعد سردي وموضوعا يثار من خلال الخيال دوما والسياسة غالبا؛ والرواية العالمية هي الثورة الأحدث المطالبة بالارتقاء بالخيال الخلاق الذي يتطلبه العامل مع عالم معلوم بالغ الاختلاف كالعالم الذي نعيش فيه.

النيوليبرالية السائدة تماما مثل حالة مطاعم وجبات ماكdonald السريعة؟

هكذا تجد صفة العالمية في الرواية نفسها عاقلة في لجة منظومات وتحديات وأساليب حياة تتعالى على كل محدوديات الأمة واللغة، كما في رواية "أميركانا" للكاتبة النيجيرية تشيماماندا نغوزي أدبشتي، فإيفميلو في الرواية ليست مهاجرة تقليدية بل تسافر موسميا بحسب سياقات العيش في القرن الحادي والعشرين؛ فهي تقيم في الولايات المتحدة لكنها لم تصبح أميركية تماما، لذا تعود في نهاية الأمر إلى بلدها الأم. ثرينا أدبشتي في روايتها أن مثل هذا المسافر العالمي قد تمت هيكلته بصورة مثالية ليرى المجتمع من خارجه وعلى الشاكلة ذاتها التي يتطلع كل روائي للإمساك بها وامتلاك القدرة على توظيفها في عمله الإبداعي؛ لذا تحفل رواية أدبشتي بتبصّرات إيفميلو حول الحياة الأميركية وبخاصة عندما تقارب الرواية موضوع العلاقات العرقية، فتبدو عالمية أقرب لكونها كوميديا من العادات والتقاليد المجتمعية السائدة.

لكن الرواية يمكن أن تكون عالمية في خيالها السردية حتى لو كان مجالها مقيدا في حدود بلدة محلية كما في رواية "ثلج" لأورهان باموك. تروي

رواية "ثلج" حكاية شاعر تركي عائد من منفاه السياسي في ألمانيا ليستقر في بلدته التي باتت معزولة عن العالم بفعل عاصفة ثلجية، ويحدث أن تشهد البلدة انقلابا مدبرا من قبل جماعة علمانية تقتل السكان المسلمين، وهكذا تصبح رواية "ثلج" حكاية رمزية تتناول العلاقة بين أوروبا والعالم الإسلامي من جهة، وبين الحداثة والدين من جهة أخرى، وهي الموضوعات الأكثر أهمية وراهنية في اللحظة العالمية السائدة من غير الاضطراب لمغادرة السياق المحلي لوقائع الحكاية.

كذلك يمكن للروائيين أن يكونوا عالميين عند تناولهم موضوعات تختص بمستقبل النوع البشري، كما في رواية الكندية مارغريت أتوود "أوريكس وكريك" والفرنسي ميشيل ويليبيك في روايته "إمكانية جزيرة" وهما متشابهتان في استشرافهما لفناء الجنس البشري، ففيهما نجد أن الجرائم والنهب المنظم من جانب الجنس

هناك أعمال أدبية تنتشر وتلقى رواجاً عالمياً رغم ضعفها، وأخرى تظل محدودة في نطاقها المحلي رغم جودتها. الانتشار ليس نتيجة للجودة فحسب، بل هو وليد المواضيع المطروحة، فالقراء يطلبون مواضيع بعينها، وهنا يكون انتشار مواضيع على حساب أخرى، في منظومة ربحية بالأساس.

أحمد رجب

تجاريا تحت يافطة الهويات المسكوت عنها.

أما الكتب التي تقف موقفا مضادا من هذه الهويات "فلن تحظى بفرصة الترجمة والانتشار العالمي، بل ربما لن تجد من يكتبها على الإطلاق بعد أن بات الكتاب على اختلاف لغاتهم مدركين للقوقعات التي تتطلبها السوق العالمية".

كما يرى الناقد مؤكدا أنه منذ اللحظة الأولى التي يدرك فيها الكاتب أنه يخاطب جمهورا عالميا وليس محليا فإن طبيعة كتابته ستكون عرضة لتغيير جوهري، فيبدي ميلا طاعيا لإزاحة كل العوائق المحلية المفترضة التي تقف عائقا أمام الفهم العالمي. وهذه التهمة الأدبية مشهورة دائما بوجه أعمال هاروكي موركامي الذي صار يعتمد لغة تبسيطة موعلة في الاستسهال الأدبي على حد زعم مجابليه من الكتاب اليابانيين الآخرين.

ومن وجهة النظر هذه يبدو ما يسمى بالأدب العالمي "وعاء فارغا لترسيخ النفاخر الذاتي العابر لدى الأقليات النخبوية العالمية"، وبالتالي فأي منتج أدبي ينال احتفاء من جانب النظام الرأسمالي العالمي لا بد أن يتمّ تحييده ومن ثمّ تدجينه من جانب النسق النيوليبرالي الحاكم في العالم؛ إذ أن كل ناشري الكتب هم في الغالب أذرع صغيرة لتجمعات الرأسمالية العملاقة، وأن الاحتفاليات الأدبية التي تحتفي بالأدب العالمي إنما تحصل بفعل التمويل السخي لكبريات الشركات الرأسمالية في العالم.

العالمية في الرواية

كيف يمكننا أن نتوقع أن نحظى عمل ذو رؤية مخالفة للسائد أو خارجة عن السياق العام بدعم مثل هذه القوى المالية المتغولة؟ ألا ينبغي جعل الأدب العالمي مصاغاً في قوالب قياسية بعيدة عن منافسة وتهديد الأنساق

هل الكتب التي أتاح لنا الحظ فرصة قراءتها مثل روايات أورهان باموك أو روبرتو بولانجو أو إيلينا فيرانتي، هي حقا الأفضل والأكثر أصالة بين الروايات الأخرى المكتوبة بذات اللغات التي كتبت بها هذه الروايات؟ أم أنها ببساطة الروايات التي تناغمت مع الحسابات التجارية القائمة فحسب؟

آليات الانتشار

يشكل هذا السؤال محور الكتاب الذي ترجمته الكاتبة العراقية لطيفة الدليمي، وصدر مؤخرا عن دار المدى بعنوان "الرواية العالمية.. التناول الروائي للعالم في القرن الحادي والعشرين"، الكتاب يضم ترجمة لست مقالات لأدم كيرش، وهو ناقد وشاعر أميركي، أصدر العديد من الكتب التي أثارت جدلا كبيرا، وهو عبر مقالات كتابه الأخير يطرح فكرة "الأدب العالمي" باعتبارها تسمية لطريقة الكتابة والقراءة التي تتعامل مع العالم بكيّيته باعتباره موضوعها والجمهور القارئ لها.

صفة العالمية في الرواية

عاقلة في لجة منظومات

وتحديات وأساليب حياة

تتعالى على كل محدوديات

الأمة واللغة

الأدب يمثل وسيلة لمداخية خيالات القراء عبر الحدود المتعالية التي قد تقيمها الحكومات، لكن برغم هذا الدور العابر للحدود الذي يلعبه الأدب، فإن الحقيقة أن الآليات المؤسسية التي يتمّ بموجبها الاحتفاء ببعض الروائيين تظل غامضة وغير مفهومة على نطاق واسع، ولذلك فهي عرضة للشبهات والتشكك على الدوام، ومنها ما يتعلق بالمظاهر الاحتفالية تجاه الاختلافات ذات البصمة الإثنية أو القومية والتي يتم تسويقها بعد أن تمّ تسليعها

كتاب وإعلاميون: دراما رمضان.. شاهد وأنت ساكت

مسلسلات تحرّض على العنف بأداء مخيب للأمال ونصوص هزيلة



أداء محبط وأخطاء كثيرة

بشكل كبير تنوعت الأعمال الدرامية في رمضان الحالي بين الكوميدي والتراجيدي والأكشن على عكس السنوات الثلاث الأخيرة التي سيطرت فيها بشكل كبير مسلسلات تناولت الأحداث التي ضربت مصر والمنطقة العربية عقب أحداث الربيع العربي. ورغم ذلك التنوع هناك تراجع ملحوظ في جودة الأعمال الدرامية المقدمة على عكس السنوات السابقة، ذلك التراجع شمل عدة مستويات، سواء أضعف السيناريو أو الإخراج أو أداء الفنان، أو ربما لتدخلات من المخرج أو الممثل في السيناريو أضعفت العمل، مثل ما حدث في مسلسل "زلزال" بعد أن أصدر السيناريست عبدالرحيم كمال بياناً شرح فيه كيف أن هناك تدخلات من المخرج أفسدت السيناريو الأصلي الذي قدمه".

مسلسلات هذا العام تعاني من ضعف النصوص المكتوبة، نظراً لانتشار ظاهرة ورش الكتابة، التي أفرزت أعمالاً مليئة بالثغرات

وتركز الإعلامية نهلة الفضالي على المسلسلات الكوميدية مؤكدة أنها اعتمدت على التكرار والإفيهات المفتعلة مثل مسلسل "بدل الحدوة" لدنيا سمير غانم، الذي يقوم على ثلاث حكايات كل حكاية تعتمد فيها على شخصية سبق للفنانة أن قدمتها حيث تستهلك نفس الأداء، وعلى نفس السياق مسلسل "فكرة بمليون جنية" لعلي ربيع، وهو للأسف يستخدم إفيهات وإحصاءات مبتذلة ووقحة إلى حد بعيد، وكلا المسلسلين بلا كوميديا.

وتشير الفضالي إلى أن الممثلين من أبطال مسرح مصر قدم كل واحد منهم مسلسلاً يعتمد فيه على القفزات والإفيهات دون وجود فكرة أو موضوع قادر على خلق مواقف كوميدية أو إضحاك حقيقي، بل تشعر أنها مجموعة من الإفيهات المترصدة إلى جوار بعضها البعض دون أن تقدم معنى سوى الابتذال والاستخفاف بعقل المشاهد. وهذا ينطبق أيضاً على مسلسل "الزوجة الـ18" لحسن الرداد، وكذلك "ابن أصول" لحمادة هلال وهو إعادة إنتاج لفكرة مسلسل الحاج متولي، فكرة الرجل الذي تتنافس عليه كم امرأة.

وتقتل، كل هذه الأعمال تمثل السواد الأعظم من دراما هذا العام. وتضيف برعي "أنه من المبالغ فيه وغير المنطقي أو المبرر في كل الأعمال الدرامية السابق ذكرها انفراد كل نجم ببطولة مطلقة في عمل بمعزل عن نجوم المسلسلات الأخرى، أو ظهوره في أكثر من عمل دون تركيز في اختيار أدوار مناسبة، وبالتالي لم نعد كاسرة لتلف حول كوكبة من نجوم الفن تشارك جميعها في بطولة عمل واحد ضخم يفيد المجتمع ويبرز إيجابياته في المقام الأول كما كان في السابق، فبدلاً المشهد الدرامي الرمضاني هذا العام مشرذماً بلا تناعم".

وعلق الروائي والمؤرخ محمد غنيمه قائلاً "بحث هذا العام في الدراما الرمضانية عن المسلسلات التاريخية أو الدينية أو دراما الأطفال فلم أجدها، وهذا بالإضافة إلى افتقادي الشديد لنجمي الدراما يحيى الفخراني وعادل إسماعيل. وبالطبع لم أستطع متابعة كامل أعمال رمضان، ولكنني تابعت مجموعة من المسلسلات مثل 'هوجان، قابيل، ولد الغلابية، ولمس أكتاف، وسوبر مירו، بدل الحدوة ثلاثة، وأستطيع أن أقول إن السمة الغالبة على الدراما هذا العام تلخص في أن معظم الأحداث لا تخلو من العنف بل وأكثر من ذلك هو

الحدث عليه بشكل يثير القلق، حتى أن المسلسلات الكوميدية أيضاً تكتظ بهذه المشاهد. لكنني يجب أن أسجل إعجابي بشكل كبير ببعض الممثلين لما يقدمونه من أداء يستحق الإطراء مثل محمد مدوح وكريم محمود عبدالعزيز وفتحي عبدالوهاب".

التطرف والابتذال

يرى الكاتب سامح فايز أن الدراما العربية بشكل عام تستمر في رمضان الحالي في رصد وتتبع حركات التطرف الديني، لكن ليس بنفس قوة الأوامر الماضية، ربما بضعة مسلسلات تلك التي تحدثت بشكل مباشر عن الإرهاب الديني مثل مسلسل "السهم المارقة"، وهناك مسلسلات أخرى كان الحديث عن الجماعات الإرهابية خطأ درامياً فيها مثل "آخر نفس" و"العاصوف" أو مسلسل "بركة"، لكن

ميدياً للترويج للمسلسل. والمضحك أن أكثر من مسلسل يدور في فترة التسعينات باعتبار أن اللعب على وتر النوستالجيا سينجح العمل. ومن جانب آخر لم يبدل صناع الدراما جهداً للتميز في اختيار شارة المسلسل "التتر" أو حتى الموسيقى التصويرية التي قد تخلد العمل الدرامي وتجعله أيقونة كما عهدنا في أعمال المخرج إسماعيل عبدالحافظ وأسامة أنور عكاشة مثلاً..

الحث على العنف

تؤكد الكاتبة الصحافية دعاء برعي أنه بعد متابعة بعض الأعمال الدرامية لم تجد أي جديد، لما تنقله هذه الأعمال للمشاهد من عنف وإجرام وانحراف سلوكي، ربما اعتقاداً منها أن ذلك له القدرة على إحداث الإثارة والتشويق وشد المشاهد لمتابعتها، لكنها وبعد عرض قرابة الـ15 حلقة لهذه الأعمال لم ترتبط بمسلسل منها،

تقر برعي أن مسلسل "ولد الغلابية" تدور أحداثه حول الترتيب والتجهيز لقتل "ضاحي، ود. عزت" والتفنن في ارتكاب الجريمة، والتركيز على أن تجارة المخدرات من شأنها أن تجعل من صاحبها ثرياً وصاحب نفوذ، كذلك مسلسل "زي الشمس" الذي تدور أحداثه حول قتل "فريدة" وقاتلها وعلاقتها المشبوهة، أيضاً مسلسل "حكايتي" التي تدور أحداثه حول تناحر الأشقاء على الإرث الذي ينتهي بهم إلى القتل والتناحر من "اليدا" وهروبها من القاتل طوال حلقات المسلسل، ناهيك عن الظلم والقهر واستغلال النفوذ في أحداث مسلسل "زلزال"، كما يبحث مسلسل "قابيل" في الاضطراب النفسي وقضايا القتل المستمرة، ولا يختلف "لمس أكتاف" كثيراً من حيث العصابات التي تخطف

وأسمائهم". ويشير ثابت إلى جانب إيجابى في مسلسل "قابيل" إخراجاً وتصويراً، على الرغم من أن بعض الأحداث جاءت بشكل وتفكير غريبين لا ينطبق على الواقع المحلي في كثير من الأحيان. لافتاً إلى انتشار فكرة وجود ضيوف الشرف في الدراما التلفزيونية في مشهد أو حلقة واحدة، وبعضها أصبح "تريند" على مواقع التواصل الاجتماعي، كما حدث في المشهد الذي قدمه تامر حسني مع أحمد السقا في مسلسل "ولد الغلابية".

الباحثة والكاتبة داليا عاصم تعتبر الدراما الرمضانية هذا العام في أسوأ مواسمها، وتقول "مستوى الأعمال لم ينجح في جذب الجمهور وذلك لعدة أسباب، أهمها: ضعف الخطوط الدرامية في الكثير من الأعمال فلا حبكة منطقية تقنع المشاهد المصري الذي نشأ على دراما من العيار الثقيل، فضلاً عن تكرار القصص وفق السيناريو والحوار وعدم ترابطه. وهذا كله ملحوظ بوضوح في مسلسل "زلزال" لمحمد رمضان الذي لم يبدل جهداً ليقنعنا بأنه محمد حربي كرامة بطل العمل، فلا فارق في أدائه لشخصية "حبيشة" أو "الأسطورة" فهو يعتمد على جماهيريته".

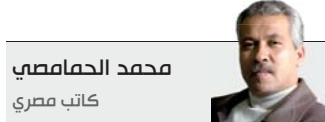
وتؤكد عاصم أن هناك استخفافاً كبيراً من قبل الممثلين بالمشاهد وبمسؤوليتهم الفنية فلا دراسة للشخصية التي يقدمونها ولا اندماج فيها بل تشعر أن بعضهم يقوم بسررد الحوار المكتوب لينهي المشهد، وهذا ما لمسناه في مسلسل "حكايتي" لباسمين صبري، كذلك وجدنا تناسخاً في كثيف جرعة الميلودراما في جميع الأعمال ومشاهد الموت والقتل أصبحت أساسية، والهدف هو بث صور هذه المشاهد على السوشيال

ويخلص حسان قائلاً "إجمالاً لا قضايا مهمة تناقشها المسلسلات، ولا موضوعات مبهجة طرحها الأعمال التي تقدم نفسها باعتبارها كوميدية، أنت كمواطن أهم شرط لارتباطك بالعمل الفني، أن تجد نفسك فيه، أو على الأقل تجد ما يخصك أو ما يشغلك من قضايا، ولأن أغلب الأعمال الدرامية لا تعرف إلى من تتوجه أصلاً فإنها لم تجد استجابة طيبة من المشاهدين، أو ربما تعرف إلى من تتوجه وتعتمد أن تتوجه بهذه الكيفية السقيمة السطحية".

ويقول الكاتب والباحث ياسر ثابت "نحن أمام موسم درامي متوسط المستوى، اتسم بحصر عدد الأعمال التلفزيونية ووضع سقف لأجور النجوم، وكلاهما من الإجراءات المحمودة، لولا أن النتيجة كما شاهدنا ظلت متواضعة. ربما كان السبب في ذلك هو ضعف النصوص المكتوبة، وانتشار ظاهرة ورش الكتابة، التي أفرزت أعمالاً مليئة بالثغرات وتعاني الضعف والرتابة. كما لاحظنا عدم تمكن بعض المخرجين من أدوارهم. ربما من المبرر وضع تقييم نهائي للمسلسلات، وإن كان هناك بعض الأعمال التي فرضت نفسها على الجمهور، وهناك أيضاً نجوم استطاعوا لفت الأنظار إليهم عبر أداء جيد لمشاهدهم في تلك الأعمال".

ويضيف ثابت "محمد ممدوح في مسلسل 'قابيل'، فتحي عبدالوهاب وحنان مطاوع في مسلسل 'لمس أكتاف'، إنجي المقدم في 'ولد الغلابية'، محسن محيي الدين في 'قمر هادي'، هشام سليم في 'كلبس 3'، وفي الأدوار الثانية، برز علي الطيب في مسلسل 'قابيل'، والذي سبق له التالق في مسلسل 'أهو ده اللي صار'، وأيضاً الفنان حمزة العيلي الذي يشارك في مسلسل 'ابن أصول'، هؤلاء في تقديري هم الأفضل في دراما رمضان 2019، ودعونا لا نهدر الوقت في الحديث عن الأسوأ، رغم كل الدعاية التي أحاطت بأعمالهم

بعد انتصاف شهر رمضان، تكون الصورة أوضح لتقييم الأعمال الدرامية المعروضة خلال هذا الشهر، حيث انتهى بعضها وانتصف بعضها الآخر، ما يقدم صورة متكاملة لتقييم منتج هذا العام من المسلسلات الدرامية والكوميدية. وقد جاءت أغلب التقييمات سلبية، خاصة ما يتعلق بالدراما المصرية التي تعتبر من أهم منتجي الدراما في الوطن العربي. "العرب" استطلعت آراء نقاد وكتاب وإعلاميين حول الأعمال الدرامية المصرية لرمضان هذا العام.



محمد الحماصبي
كاتب مصري

رفض معلى أن يرفض مستتر لدراما رمضان المصرية لهذا العام، المعلى يمثل في الرد العاتب والحزين لبعض الآباء والأمهات من تحول الدراما إلى بوابة تدريب على العنف السلوكي واللفظي والإيحائي والخروج عن قيم الاحترام بين أفراد الأسرة، فهناك سباب وشتم وإبساءات وقحة ومسيئة للعلاقات الأسرية والعائلية، والمستتر يتمثل في المقاطعة وهو أمر يبرز جلياً خاصة في المقاهي التي اكتفت بقنوات كرة القدم وقنوات الأقلام الأجنبية.

وربما ما زاد الأمر نقمة هو برامج التوك شو التي تعددت الفضائحية في حواراتها كما جرى مع الفنانة سميرة الخشاب وحكاية طلاقها من أحمد سعد. يضاف إلى ذلك التدخلات في الموضوع والإخراج والافتعال المكشوف والهش في الأداء المتمثلي الدرامي والكوميدي، الأمر الذي تسبب في مشاكل بين المخرجين والكتاب والممثلين.

موسم دون المستوى

يقول الشاعر والنقاد الفني يسري حسان إن دراما رمضان هذا العام جاءت مخيبة لتوقعات المشاهدين والمتابعين عموماً، مضيفاً "دائماً ما كان الشهر الفضيل ساحة للتنافس بين الأعمال الدرامية التي كان المشاهد يلهث وراءها من فتاة إلى أخرى. كان حجم الإنتاج كبيراً، ونجوم التمثيل والكتابة والإخراج لهم حضور قوي، باعتبار رمضان هو موسم الدراما المصرية، وكان الواحد منهم يدخر أفضل ما لديه لتقديمه خلال الشهر الكريم الذي تكون نسب المشاهدة فيه على أعلى مستوياتها".

أغلب الأعمال الدرامية مليئة بالعنف بل وأكثر من ذلك تحث عليه، ولا قضايا مهمة تناقشها ولا موضوعات مثيرة

وتساءل حسان ما الذي حدث هذا العام؟ قائلاً "لا أحد يدري، يبدو أن لعبة ما أصابت الدراما المصرية في مقتل، طرحتها أرضاً وجعلتها عبرة لمن يعتبر، الكتابة بصفة عامة فقيرة للغاية، خذ عندك مثلاً مسلسل 'فكرة بمليون جنية' الذي يقوم ببطولته علي ربيع ومعه نجمان كبيران هما صابرين وصلاح عبداللّه، المفترض أنه مسلسل كوميدي، لكن يا الله على 'الإفيهات' التي تصيب بالشلل، كتابة سقيمة ومفتعلة، ولا يعلم صاحبها الفارق بين السخرية أو بين الكوميديا والاستخفاف، ما يمارسه الأولاد على فيسبوك أجمل وأعمق وأخف ظلاً بكثير".

ويتابع حسان "في مسلسلي 'ولد الغلابية' و'قابيل' ظهر ممثل موهوب هو محمد ممدوح، كانت مشكلته في مخارج الحروف، جهازه الصوتي يعاني مشكلة ما، كتب البعض مشيراً إلى ذلك، لكن البعض الآخر لم يكتف برفض هذه الملاحظة المهمة، بل كال الشتائم لأصحابها مؤكداً أن ممدوح أعظم ممثل في الدنيا، هكذا بجرة قلم، ناسياً أن صوت الممثل هو واحد من أهم أدواته، لكنها البلطجة النقدية التي تشبه تماماً ما اعتبره بلطجة درامية".



الفيلم المغربي «أدم» في مهرجان كان

حكاية مغربية مؤثرة عن التضامن بين امرأتين تكافحان لأجل حياة أفضل في ظل غياب الرجل



امراتان توحد بينهما المحنة

مدعاة لسرورها وتفاؤلها بل هي التي تفتح عيني سامية على ولع لبني كونه طغلا غير شرعي، أو "ابن زنا"، التي أطلقت اسمها على ابنتها. وفي أحد المشاهد الجميلة في الفيلم، تدبر سامية شريطا لأغنية من أغاني وردة كانت القاسم المشترك بين عبلة وزوجها الراحل. مما يستدعي حبها للحياة وذكرياتها الجميلة مع الرجل الذي غادر الحياة.. تحاول سامية جذب عبلة من ذراعها وإقناعها بمشاركتها الرقص على إيقاعات الأغنية. لكن عبلة تتشدد وتقاوم وترفض، ولكنها تدريجيا تتخلّى عن تشددها وتلين ويبدأ جسدها في الاستجابة لإيقاعات الأغنية. لقد استردت رغبتها في الحياة والاستمتاع بما بها كما ينبغي لامرأة لم يذبل شبابها بعد. وربما أيضا تقبل ما أبداه سليمان من رغبة في الزواج منها.

أما "أدم" فهو الاسم الذي تطلقه سامية على ولدها، بعد أن تتخلّى عن رفضها الاقتراب منه أو إرضاعه وتودع فكرة التخلّص منه، فمشاعر الأمومة انجبتها.. إلى أمها.

الاجتماعي. وينتهي الفيلم نهاية متفائلة في سياق طبيعي مقنع وبسيط. يكمن جمال هذا الفيلم في بساطته، في سرده البسيط الواضح، فشخصيات الفيلم لا تزيد عن خمس شخصيات فقط. والسيناريو يرصد التغيرات التي تنشأ لدى الشخصيتين الرئيسيتين تدريجيا ومن خلال مواقف منسوجة جيدا، مع براعة التعبير الدرامي عنها بفضل أداء الممثلتين اللتين قامتا بالدورين.

لا شك أن تجربة مريم توزاني (التي شاهدناها كممثلة في فيلم نبيل عيوش الأخير "غزية") في إخراج هذا الفيلم أتت بنتيجة جيدة، والسبب الأساسي يرجع إلى توفر السيناريو المكتوب جيدا، الذي لا يلجأ إلى النمطية أو القوالب المعتقة المعهودة في مثل هذا النوع من القصص السينمائية، كما يرسم ملامح التطور الذي يطرأ على المراتين بطريقة واقعية مقنعة بعيدة عن المبالغات الميولرامية التي تفسد عادة هذا النوع من الأفلام.

الفيلم يصور في بساطة ومن دون خطابة مباشرة، كيف يمكن أن تجد المرأة عزوتها في كنف امرأة أخرى مثلها، وتصبح ابنة لبني "وردة"

في الوقت نفسه لا تستطيع- كما تقول- أن تأتي إلى العالم بطفل يشقى نتيجة وقع لها، ومن هو الرجل الذي عاشرها وحملت منه، ولماذا تخلّى عنها وفي أي ظروف.. الخ. فالرجل شبه غائب عن الفيلم عمدا فهذا ليس فيلم الرجل بل المرأة أمام واقعها وأمام مشكلتها. وأزمة سامية هي التي تكشف أيضا أزمة لبني.

الفيلم ليس معنيا هنا بماضي سامية، من أين جاءت بالضبط، وماذا وقع لها، ومن هو الرجل الذي عاشرها وحملت منه، ولماذا تخلّى عنها وفي أي ظروف.. الخ. فالرجل شبه غائب عن الفيلم عمدا فهذا ليس فيلم الرجل بل المرأة أمام واقعها وأمام مشكلتها. وأزمة سامية هي التي تكشف أيضا أزمة لبني.

فالمزق مشترك. تدريجيا سنتجج سامية في تعليم لبني كيف تصنع الماكولات الشهية التي تجعل تجارتها تزدهر، كما تقنعها بالتخلي عن قمع أنوثتها، وأن تتفتح وتترزين وتقبل على الحياة. أما لبني فتتجج وهي صاحبة تجربة الأمومة، في إقناع سامية بالتمسك بأمومتها وعدم التخلي عن ولدها بعد أن تضعه بالفعل في منزل لبني. هنا تنتصر الأمومة على المحنة، وتنتصر الأنوثة على القهر

في البداية تتردد عبلة كثيرا في قبول مساعدة سامية لها في عملها، لكنها مع إلحاح ابنتها وردة التي تشعر بمعاناة واغتراب سامية، تقبل بوجودها كضيفة بصفة مؤقتة، لكنها ترفض أي مساعدة منها سواء في الأعمال المنزلية أو ما يتعلق بتجارتها. ولكن العلاقة بين المراتين تنمو تدريجيا، ثم توحدهما المشكلة التي ليس من الممكن أن تشعر بها حقا سوى امرأة خربت الحياة مثل عبلة، إلّا أن يحدث التغيير في حياة المراتين.

نعرف أن "عبلة" رفضت الزواج منذ وفاة زوجها. وهي تغطي رأسها، ترفض أن تترزين، متجهمة لا يعرف الابتسام طريقا إلى وجهها رغم ملامحها الجميلة، ترفض محاولات سليمان الذي ينقل لها الدقيق والسكر، التقرب منها بل وتحفظ على رغبته الارتباط بها. إنها تقمع أنوثتها. أما سامية فهي تعاني الاكتئاب بسبب أزمتها التي لا تجد لها حلا، فهي لا تستطيع العودة صنعها في المنزل وتعرضها للبيع عبر نافذة غرفة في منزلها جعلتها بمثابة دكان، هذه النافذة تفتح على الشارع الذي يعج بالبشر.

حياتها بعيدا عن أسر الرجل ودون الاحتياج إليه وأن تواجه بمفردها وبكل شجاعة، عواقب اختياراتها ونتائج أخطائها أيضا.

في الفيلم شخصيتان رئيسيتان لامراتين: هناك أولا "سامية" (نسرين إرادي) التي جاءت من الريف إلى المدينة وهي في مرحلة متقدمة من الحمل نتيجة علاقة جنسية غير شرعية. الآن تبحث سميرة عن عمل يوفر لها نوعا من الحياة الكريمة ولو مؤقتا إلى حين تستطيع أن تضع مولودها وتحل مشكلتها على نحو أو آخر، فهي لا تستطيع العودة إلى أسرتها لكي تلد هناك. لكنها تطرق جميع الأبواب دون جدوى، فلا أحد يريد أن يسند إليها عملا وهي في هذه الحالة المتأخرة من الحمل، إلى أن تلد في المرحلة الثانية "عبلة" (لبني عزبال) الأمثلة التي تقيم مع ابنتها "وردة" (8 سنوات) بعد وفاة زوجها، وهي تعتمد على نفسها في تدبير شؤون الحياة من خلال بيع الشطائر التقليدية وأرغفة الخبز التي تصنعها في المنزل وتعرضها للبيع عبر نافذة غرفة في منزلها جعلتها بمثابة دكان، هذه النافذة تفتح على الشارع الذي يعج بالبشر.

سينما نسوية بامتياز، لكنها لا تنتهي إلى عالم الافكار التي غالبا ما هيمنت على سينما المرأة في العالم العربي، أكانت من صنع مخرجة أو من صنع مخرج يطرح قضايا المرأة وينتصر لها. سينما تنتمي إلى التجربة الإنسانية، وفيلم يتمحور من حول تجربتين قاسيتين لامراتين في الدار البيضاء واحدة مات زوجها والاخرى حامل خارج الإطار الشرعي.



“أدم” فيلم مغربي ثان ولكن هذه المرة في قسم “نظرة ما” الموازي للمسابقة في مهرجان كان السينمائي. ويتنافس الفيلم على جوائز لجنة تحكيم هذه الظاهرة، التي ترأسها المخرجة اللبنانية نادين لبكي، كما يتنافس على جائزة “الكاميرا الذهبية” التي تمنح لأفضل عمل أول.

“أدم” هو الفيلم الأول الذي تخرجه الممثلة المغربية مريم توزاني. كتب له السيناريو وانتجه زوجها المخرج المغربي المعروف نبيل عيوش. ولكن يمكن القول إنه أيضا فيلم نسائي بامتياز، ليس فقط كونه من إخراج امرأة، بل لأن موضوعه يتعلق بشكل خاص بعالم المرأة في مجتمع مغلق كالمجتمع المغربي. وهو يتميز كثيرا رغم بساطته، عن الفيلم الجزائري “باببشا” الذي سبق أن تناولته بالنقد في هذه الصفحة، بسلاسة موضوعه ووضوح شخصياته ورؤيته، كما أنه ناطق بكامله باللهجة العربية المغربية دون أي إقحام للفرنسية.

فيلم نسائي بامتياز، ليس فقط كونه من إخراج امرأة، بل لأن موضوعه يتعلق بشكل خاص بعالم المرأة في مجتمع مغلق

يدور الفيلم في الحي القديم (يسمونه عادة المدينة القديمة) بمدينة الدار البيضاء. وهو الحي التقليدي المزمّت الذي يكفي أن تدخله امرأة شابة حامل لا يعرفها أهل الحي، لكي تحاصرها النظرات الفضولية المتجهمّة من كل جانب، وهو ما يحدث لإحدى البطلتين. أما الموضوع فهو كيف يمكن للمرأة أن تتحقق من دون الرجل، وأن تعتمد على نفسها في إدارة شؤون

مخرجة أفريقية تنافس في كان والمودافار يعود رفقة كروز وبانديراس

طولفته وعلاقاته الرومانسية ومسيرته المهنية بينما تلعب كروز دور أمه في شبابه.

ساهمت أفلام المودوبار في إطلاق كروز وبانديراس نحو النجومية بينما فاز المخرج بجائزتي أوسكار لأفضل فيلم أجنبي

وقال المودوبار أثناء توجهه إلى عرض الفيلم “سكنت الكثير من نفسي في هذا الفيلم. لكن بمجرد أن تبدأ الكتابة، فلا بد أن يستحوذ عليك الخيال“. وسبق أن ترأس المودوبار لجنة التحكيم في كان خلال دورة المهرجان عام 2017. ومعروف أن الفيلم، عرض في إسبانيا ولقي استحسان النقاد. وساهمت أفلام المودوبار في إطلاق كروز وبانديراس نحو النجومية بينما فاز المخرج بجائزتي أوسكار لأفضل فيلم أجنبي عن فيلمه “كل شيء عن أمي” (أول أبوات ماي سانز) في عام 2000 ولأفضل سيناريو أصلي عن فيلم “تحدث معها” (توك تو هير) في 2003 لكنه لم يفز قط بالسعفة الذهبية في كان.

أخريات وهن جيسيكاسنسر وسيلين سياما وجوستين تربيت كمفاسات في المسابقة الرئيسية في كان هذا العام من بين 21 اسما.

وقالت ديوب إنه “كان أمرا مذهلا أن تكون أول امرأة سوداء تفوز بهذا الترشيح“. وأضافت “كي أكون صادقة فاول شيء شعرت به كان بعض الحزن فهذا يحدث الآن فقط اليوم في 2019. إنه متأخر جدا، إنه أمر لا يمكن تصوره أنه ما زال يمثل حدثا اليوم. وهو ينهنا إلى أنه مازالت هناك حاجة للقيام بقدر كبير من العمل“.

من جهة أخرى الممثلة بينيلوبي كروز والممثل أنطونيو بانديراس، وهما اللذان سبق لهما العمل معا في أفلام للمخرج الإسباني بيدرو المودوبار، مشيا معا على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي وحضرا عرض أحدث أفلام المخرج الإسباني والذي يتنافس في المسابقة الرسمية.

وارتدت كروز فستانا مزركشا باللونين الأبيض والأزرق في العرض العالمي الأول لفيلم “الآسم والمجد” إلى جانب بانديراس والمودوبار الذي ارتدى سترة سوداء ونظارات شمسية. ويجسد بانديراس في الفيلم، وهو سيرة ذاتية، دور مخرج معذب يتامل

بعد اختفاء مجموعة من الرجال خلال رحلاتهم الخطرة عن طريق الهجرة. وتم اختيار ديوب وثلاث مخرجات

سنغالي لقي حتفه أثناء عبوره البحر إلى إسبانيا. وحاول “أتلانتيكس” التركيز إلى النساء اللائي يتم تركهن

فيلم “الخروج” للمخرج جوردان بيل. واعتمد فيلم “أتلانتيكس” على فيلم وثائقي قصير لديوب في عام 2009 عن



72° FESTIVAL DU FILM INTERNATIONAL DE CANNES
المخرج الإسباني بيدرو المودافار والنجمين بنلوبى كروز وأنطونيو بانديراس

غوغل تقدم نسخة مطورة من نظام أندرويد أوتو

وبالإضافة إلى ذلك تم تزويد أندرويد أوتو الجديد بنظام ملاحه متطور، قامت غوغل بتحديثه بضخ كم كبير من البيانات الجديدة للأماكن والخرائط، وقابلية لاحتضان عدد أكبر من التطبيقات الإلكترونية.

وحققت الشركة هذا النظام

بخاصية تعدد المهام

التي تسمح لمستخدمي

أندرويد أوتو باستخدام

أكثر من تطبيق في

الوقت نفسه، دون

الحاجة إلى الخروج من

تطبيق لتفعيل الآخر.

ومن أهم التحديثات

المضافة إلى

النظام، إضافة زر

مخصص للانتقال

إلى مساعد غوغل

الصوتي دون

الحاجة إلى البحث عنه في قائمة

التطبيقات.

ومن المقرر أن تطلق غوغل التحديث

الجديد لنظام أندرويد أوتو في صيف

هذا العام للسيارات المتوافقة.

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - قامت

شركة غوغل الأميركية العملاقة بتجديد

نظام "أندرويد أوتو" المخصص لدمج

الهواتف الذكية بالسيارة.

وأعلنت الشركة عن تفاصيل هذه

التحديثات خلال مؤتمر مطوري غوغل

الذي أقيم مؤخرا على أرض شورلاين

في ماونتن فيو في ولاية

كاليفورنيا الأميركية.

وحصل النظام

الجديد على تصميم

جديد تتجسد

أبرز ملامحه

في واجهة

المستخدم

الداكنة ذات الخطوط

والألوان الجديدة، أي

ما يعرف بوضعية الغلام

لمساعدة السائقين على التعامل

مع شاشاتهم في أوقات الليل.

كما قامت غوغل بتجديد مفهوم

الاستعمال من خلال التصميم الجديد

الأكثر وضوحا لمركز الإخطارات من

أجل الحد من تشتيت الانتباه أثناء

القيادة.

ستروين تنتقل إلى المستقبل بأيقونة «خرافية»

عليه أيضا بينما يتولى نظام القيادة الآلي توجيه السيارة؛ حيث تختفي الدواسات والمقود.

ولا تتمتع السيارة بشخصيتها

الفريدة فقط، ولكنها تتسم أيضا بروح

ثورية في ما يخص التجهيزات التقنية.

وقد تم الاستغناء الأزرار والمفاتيح

إلى حد بعيد لأن ركاب السيارة يعتمدون

على الأوامر الصوتية للتحكم في نظام

الملتيميديا وإجراء المكالمات الهاتفية.

كما أن غلق وفتح أبواب السيارة

يتمّان عن طريق تطبيق الهاتف الذكية

من خلال مسح كود الاستجابة السريعة

على الباب الخاص بالسائق.

ومن الناحية التقنية تعتمد السيارة

19_19 الاختبارية على نظام دفع

كهربائي يتألف من محركين على كلا

محوري السيارة بقوة 462 حصانا/800

نيوتن متر لعزم الدوران الأقصى.

وبفضل هذه القوة تنطلق السيارة

من الثبات إلى 100 كلم/س في غضون

خمس ثوان فقط، في حين تقف سرعتها

القصى على أعتاب 200 كلم/س.

وتتولى تغذية المحركات بالطاقة

بطارية سعة 100 كيلوواط/ساعة تمنح

السيارة مدى السير 800 كلم، ويتم

شحنها لاسلكيا في غضون 20

دقيقة فقط.

● باريس - كشفت شركة ستروين

الفرنسية العريقة النقاب عن السيارة

19_19 الكهربائية الاختبارية، التي

تستشرف مستقبل السيارات.

ونشرت الشركة مقطع فيديو يظهر

السيارة الذكية "الخرافية" داخل

مستودع، وهي تكتسي باللونين الأزرق

والأسود.

وأوضحت ستروين أن سيارتها 19

الاختبارية تتمتع بعجلات من نوع غود

بير قياس 30 بوصة وتدمج الإطارات

بالبجوط وتعمل هذه العجلات الهجينة

على الحد من الضوضاء.

وبالتعاون مع مجموعة التعليق

المتوافقة تساعد العجلات على توفير

أعلى معايير راحة القيادة.

ومن الناحية التصميمية تتميز

السيارة بالملامح المستقبلية، التي

تبرزها مصابيح الإضاءة في المقدمة

والمؤخرة مع قوام متجانس يستغني

بشكل كبير عن بعض العناصر الخارجية

مثل المرايا، مع أبواب يتم فتحها بشكل

متقابل، والتي ساعدت على الاستغناء

عن العمود بي.

وتتمتع المقصورة الداخلية بمقاعد

خلفية مريحة، ومقعد راكب أمامي يمكن

تحويله إلى مقعد استرخاء، والذي يمكن

لقاعد السيارة أن يستلقي



مركز ثقل السيارة

البطارية معركة المصنعين الفاصلة لتبديد المخاوف من السيارات الخضراء

ابتكارات ثورية واعدة للسيطرة على سوق المركبات البديلة

وقبل ذلك، كشفت شركة أس.كي إنوفيشن، أكبر شركة لتكرير النفط في كوريا الجنوبية، عن خطط لاقتحام هذه السوق ببناء مصنع خاص لإنتاج بطاريات السيارات الكهربائية.

ولم يقف التنافس عند ذلك الحد فقط، بل أكدت شركة فاراسيس الأميركية نيحتها إقامة مصنع لبطاريات السيارات الكهربائية في ولاية سكسونيا الألمانية بحلول نهاية 2022.

ويقول الخبراء إن البطاريات الصلبة تمثل مستقبل السيارات الكهربائية بدلا من بطاريات أيونات الليثيوم، حيث أنها تعتبر أكثر قوة وأمانا وأقل سعرا.

ويعتمد هذا النوع من البطاريات على مواد صلبة بدلا من الإلكتروليت السائل، وهو ما يساعد على زيادة كثافة الطاقة، مما يعني المزيد من مدى السير مع نفس الحجم.

ولا تحتاج هذه البطاريات إلى نظام التبريد، وهو ما يقلل التكاليف والوزن، فضلا عن توفير المزيد من الأمان لعدم تسببها في نشوب حرائق شديدة عند وقوع حوادث.

وسيستغرق ظهور هذه النوعية من البطاريات في الأسواق بعض الوقت، لكن من المتوقع أن تدخل البطارية برامج الإنتاج القياسي خلال العقد القادم.

ودخل تحالف رينو الفرنسية ونيسان اليابانية العام الماضي إلى هذا السباق للاعتماد على هذه البطارية المزهلة، وتتضمن خططهما اعتماد هذه التقنية الجديدة بحلول 2025.

وترغب شركة تويوتا اليابانية أيضا في تطوير بطارية الحالة الصلبة بحلول 2025، في حين يتوقع أن تسبقها شركة فيسكر الأميركية المصنعة للسيارات الكهربائية بعامين.

تصل إلى نحو 150 ألف كيلومتر كي لا تنشأ تكاليف جديدة بسبب تغييرها، خاصة أن سعر بطارية السيارة الكهربائية مرتفع بالنسبة إلى بعض المستهلكين.

ولتجاوز هذا المطب، أطلق عمالقة الصناعة مبادرات لتبديد المخاوف المرتبطة بمدى السير الضعيف للسيارات الكهربائية بتوفير محطات الشحن والبنى التحتية اللازمة لها.

وفي أحدث خطوات هذه المعركة، أعلنت شركة جاك الصينية مؤخرا أنها تعكف على ابتكار بطارية بمواصفات متقدمة تجعلها واحدة من أكثر البطاريات تطورا في الأسواق.

حوادث سيارات تسلا دافع

قوي لأن تغير الشركات

نظرتها في ابتكار بطاريات

لا تلحق أضرارا قبل التفكير

في عمرها الافتراضي

وستزود جاك سياراتها الكهربائية الكروس أوفر الجديدة ببطارية أي.إي. في.أس 4 سعة 66 كيلوواط /ساعة، وبوحدة تبريد سائل تمنع ارتفاع درجة حرارتها لأكثر من 35 درجة مئوية.

كما ستزود البطارية بتقنيات متطورة تسمح بشحنها في ظرف نصف ساعة فقط، لتتمكن المركبة من قطع نحو 500 كيلومتر في الشحنة الواحدة. وتمتاز البطارية عن باقي البطاريات المتوفرة في السيارات الكهربائية الأخرى بأنها تعمل لسنوات طويلة، وتكفي السيارة لقطع مسافة تصل إلى مليون كيلومتر، قبل أن يضطر المستخدم إلى استبدالها.

يجمع المختصون على أن البطارية ستكون المعركة الفاصلة للسيطرة على سوق صناعة المركبات الصديقة للبيئة بعد أن أصبح الشغل الشاغل للشركات في هذه الفترة كيفية ابتكار وحدات ذات جودة عالية، وفي الوقت ذاته إيجاد حلول لمعركة مدى قدرتها على العمل لمدة أطول مع مرور الوقت دون أن تحدث مشاكل.

● لندن - يخوض عمالقة صناعة

السيارات سباقا محموما لطرح نماذج

من الموديلات صديقة للبيئة من مختلف

الطرازات التي لا تزال أسعارها مرتفعة

بشكل كبير، ما يجعلها بعيدة عن متناول

شريحة واسعة من الزبائن في العالم.

ومع التطور التكنولوجي، تسعى

الشركات لإيجاد حلول جديدة لإطالة عمر

البطاريات بهدف توسيع قاعدة المشتريين

باعتبار أن الموديلات الكهربائية ستكون

المسيطرة على الطرقات في المستقبل

القريب.

وقد تكون حوادث سيارات شركة تسلا

الأميركية الأخيرة دافعا قويا لأن يغير

المطورون نظرتهم الضيقة لكيفية ابتكار

بطاريات لا تلحق ضرارا بالسيارة قبل

التفكير في سعتها وعمرها الافتراضي.

وحثّ تلملم الفوضى التي خلفتها

بطارياتها، سارعت تسلا الأسبوع

الماضي إلى إصدار تحديث للبرنامج

الخاص ببطاريات سياراتها الكهربائية،

في أعقاب حريقين نشبا في مركبتين

من نوع موديل أس في مدينتي شغنهاي

وهونغ كونغ الصينيتين.

وأكدت الشركة حينها أنه بدافع

الحذر قامت بمراجعة إعدادات الشحن

والتحكم الحراري في سيارات الطرازين

أس وإكس من خلال تحديث للبرمجيات

من أجل المساعدة على توفير حماية أكبر

للبطارية وزيادة عمرها.

وشب حريق في سيارة تسلا بمرأب

مركز تجاري في هونغ كونغ بعد نصف

ساعة من توقفها، وهو ثاني حادث في

● برلين - كشف عملاق صناعة السيارات

الألمانية الفارحة شركة مرسيدس

أنه يخطط للتخلص من كافة أنواع

السيارات، التي تعمل بمحرك الاحتراق

الداخلي في غضون عشرين عاما.

ورغم تسجيل مجموعة دايملر،

التي تعد مرسيدس أحد أبرز شركاتها،

تراجعا في المبيعات خلال الربع الأول

من هذا العام لتبلغ الأرباح 2.10 مليار

يورو، مقابل 2.27 مليار يورو خلال نفس

الفترة من العام الماضي، إلا أن هناك

إصرارا على التوسع في تقنيات التوليد

الكهربائية والقيادة الذاتية.

مرسيدس تكشف موعد كهربية أسطول سياراتها

العصر القادم الذي تكون فيه المركبات منسجمة مع البيئة.

ويعتقد مختصون أن كل الجهود المبذولة للتحول سريعا إلى السيارات الخضراء قد لا تبدو كافية، حيث يرون أن مرسيدس ستندفع إلى تقنيات أخرى تظن أنها ليست مهمة في الوقت الحاضر، مثل المركبات الهيدروجينية.

ونسبت مواقع متخصصة بالسيارات إلى الرئيس التنفيذي الجديد لمرسيدس أولا كالييوس، الذي خلف ديتير زيتشه مع بداية الشهر الحالي، قوله إن "الشركة

ولتحقيق هذا الهدف، بدأت مرسيدس تنظر إلى الأمر بجدية أكبر من أجل إعداد أسطول من السيارات الصديقة للبيئة بحلول 2039.

ويتوقع أن تشكل السيارات الكهربائية والهجينة نصف مبيعات الشركة بحلول العام 2030، حيث تخطط مرسيدس لضخ استثمارات بشكل أكبر في تطوير التكنولوجيات الحديثة لتحسين سعة البطاريات وأدائها.

كما تسعى إلى تطوير منصات جديدة لجميع أنواع الموديلات حتى شاحنات النقل الكبيرة والفان والحافلات لتناسب

● برلين - كشف عملاق صناعة السيارات الألمانية الفارحة شركة مرسيدس أنه يخطط للتخلص من كافة أنواع السيارات، التي تعمل بمحرك الاحتراق الداخلي في غضون عشرين عاما. ورغم تسجيل مجموعة دايملر، التي تعد مرسيدس أحد أبرز شركاتها، تراجعا في المبيعات خلال الربع الأول من هذا العام لتبلغ الأرباح 2.10 مليار يورو، مقابل 2.27 مليار يورو خلال نفس الفترة من العام الماضي، إلا أن هناك إصرارا على التوسع في تقنيات التوليد الكهربائية والقيادة الذاتية.

● لندن - أعلنت شركة لاند روفر البريطانية الشهيرة عن تقديم محرك بنزين جديد لأيقونتها رانج روفر، التي تنتمي إلى فئة موديلات الأراضي الوعرة، وكذلك الموديل الرياضي.

وأوضحت الشركة

البريطانية أن المحرك

الجديد عبارة عن

محرك سداسي

الأسطوانات على

شكل مستقيم يعمل

ضمن نظام دفع هجين

معتمد بطاقة 48 فولط.

وأشارت لاند روفر إلى

أن المحرك الجديد بسعة 2.996 سم

مكعب يولد في كلا الموديلين قوة 400

حصان/550 نيوتن متر لعزم الدوران

الأقصى، يتم توزيعها على عجلات

السيارة الأربع.

وبفضل هذه القوة تنطلق السيارة

رانج روفر من الثبات إلى سرعة 100

كلم/س في غضون 6.3 ثانية فقط، مع

بلوغ سرعة قصوى قدرها 225 كلم/س.

ويستند النظام الهجين

المعتدل (48 فولط)

على محرك كهربائي

صغير لتعزيز

محرك الاحتراق

الداخلي والمساعدة

على استعادة طاقة

الكبح.

كما يساعد ذلك

النظام على التقليل

من معدل استهلاك

الوقود في السيارة إلى

9.3 لتر/100 كلم للموديل

رانج روفر و7.7 لتر للموديل

الرياضي، وذلك وفقا لدورة القيادة.



محرك ثوري للأيقونة البريطانية رانج روفر

وبفضل هذه القوة تنطلق السيارة رانج روفر من الثبات إلى سرعة 100 كلم/س في غضون 6.3 ثانية فقط، مع بلوغ سرعة قصوى قدرها 225 كلم/س.

ويستند النظام الهجين

المعتدل (48 فولط)

على محرك كهربائي

صغير لتعزيز

محرك الاحتراق

الداخلي والمساعدة

على استعادة طاقة

الكبح.

كما يساعد ذلك

النظام على التقليل

من معدل استهلاك

الوقود في السيارة إلى

9.3 لتر/100 كلم للموديل

رانج روفر و7.7 لتر للموديل

الرياضي، وذلك وفقا لدورة القيادة.



منصات أجنبية ناطقة بالفارسية والتركية تفك حصار المعلومة

قلق تركي وإيراني من تأثير القوة الناعمة على وعي الجمهور



قلق تركي واضح

وبعكس هذا الهجوم القلق التركي من وسائل إعلام صارت تصل الجمهور التركي بلغته تكشف الحقائق والقضايا، بعيدا عن الإعلام الرسمي الذي يمارس تعميما عليها.

في المقابل تلجأ السلطات الإيرانية إلى تهريب الصحافيين والمراسلين المحليين العاملين لصالح وسائل الإعلام الأجنبية، وتقييد أي عمل صحافي داخل البلاد، وسبق لها أن مارست انتهاكات عديدة بحق الصحافيين العاملين في "بي.بي.فارسي"، بالتضييق على علاقاتهم ومصادرة أموالهم وممتلكاتهم.

وتشير هذه الممارسات من قبل السلطتين التركية والإيرانية إلى مخاوفهما من حجم تأثير القوة الناعمة على شعوبهما، وقدرتها على كسر الصورة النابذة التي يحاول الإعلام المحلي تثبيتها في أذهان المواطنين، إلى جانب المحظورات والخطوط الحمراء التي تزداد مع تردي الأوضاع السياسية والأزمات الاقتصادية المتلاحقة في كل من تركيا وإيران التي تعاني تحت ضغط العقوبات الاقتصادية.

كما تمثل المنصات الأجنبية الناطقة بالتركية والفارسية، استفزازا لطهران وانقرة، اللتين استغلتا الفوضى السياسية والإعلامية العربية لكي تسجلا انتشارا إعلاميا بالعربية بشكل مباشر عبر قنوات تركية وإيرانية، أو بشكل غير مباشر عبر قنوات مدعومة أو ممولة منها.

وتمارس هذه القنوات وخصوصا الإيرانية الدعاية والتضليل بشكل ممنهج بهدف نشر الفوضى والفئة في المنطقة.

ويؤكد مراقبون أن المنظومة الدعاية الإيرانية تمارس التضليل بالعالم العربي، من خلال قناتي "المنار" و"العالم" الناطقتين بالعربية منذ عام 1982.

وتعمل هذه المنظومة وفق خطة موجهة للتأثير في المكونات الشيعية في البلدان العربية، ثم الارتباط بجهات محسوبة على المكون السني، كجماعات "الإخوان" و"الجهاد" و"حماس"، واستمالتها من خلال المال والمصالح الاقتصادية وسياسية.

كبير من المعلومات يوميا عبر إعلام بلاده، يتم من خلالها تشويه حقائق وإخفاء أخرى بغرض الإساءة إلى دول في المنطقة، وتكريس العداء بين الشعوب.

ويهيمن الخطاب الرسمي في إيران وتركيا على الساحة الإعلامية، وتمارس السلطات ضغوطا وقبوا على وسائل الإعلام الأجنبية بشكل متزايد، فحكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وجهت حملة ممنهجة ضد الصحافيين والمراسلين المحليين والأجانب، وقلمت وسائل الإعلام المستقلة إلى أدنى حد بعدة طرق عبر التهريب والترغيب.

المنصات الأجنبية الناطقة بالتركية والفارسية، تمثل استفزازا لطهران وانقرة، اللتين تريدان السيطرة على معلومات الإعلام

وبات المشهد الإعلامي التركي بيد حكومة العدالة والتنمية، التي تروج لخطاب يخدم مصالحها عبر وسائل الإعلام التابعة لها أو تلك المستقلة التي ذهبت بعد التضييق على أصحابها إلى رجال أعمال يدورون في فلك الحكومة، وتربطهم مصالح اقتصادية وتجارية مشتركة.

إلى جانب حظر العشرات من المواقع الإلكترونية الإخبارية التركية أو الناطقة بها التي تكشف عن قضايا سياسية وملفات فساد تورط فيها مسؤولون وسياسيون، وتسببت في سجن صحافيين أو نفي آخرين إلى خارج البلاد، لتكون النتيجة احتكار كامل للمعلومات للتحكم بما يصل للجمهور المحلي.

وتروج أنقرة لخطاب مضاد لوسائل الإعلام الأجنبية الناقدة لسياستها، وتشن حملات ضد الإعلام الأجنبي الناطق باللغة التركية، وعلى سبيل المثال خصصت صحيفة يني شفق التركية ملفا كاملا، الثلاثاء، لمهاجمة منصات أجنبية، منها موقع أحوال تركية وإنديبننت تركية.

توجهت مؤخرا العديد من وسائل الإعلام الدولية إلى الجمهور التركي والإيراني بلغتهما، لكن هذا التوجه يثير قلقا كبيرا لدى سلطات البلدين اللذين يمارسان تضييقا واسعا على وسائل الإعلام المحلية، الرسمية والمستقلة، مع الحرص على احتكار المعلومة وإبقاء المتلقي ضمن دائرة اهتمام محددة.

لن يخرج رد الفعل الإيراني المتوقّع على إطلاق موقع بالفارسية لصحيفة الإنديبننت البريطانية برعاية سعودية، عن رد الفعل التركي: نوجه لكم خطابا إيرانيا وتركيا باللغة العربية، ولكن لا نريد أن توجهوا لنا خطابكم بلغاتنا.

ويأتي إعلان المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق عن إطلاق موقع الإنديبننت الفارسية. Independentpersian.com في إطار مشروعها لإطلاق مواقع الإنديبننت باللغات العربية والتركية والأردية والفارسية، ليضاف إلى العديد من المنصات الأخرى التي وجدت طريقها إلى المتلقي التركي والإيراني.

هذه المشاريع وإن كانت تأخرت كثيرا، إلا أن توقيتها يتلاعب مع الوضع السياسي الصعب الذي تمرّ به المنطقة، كذلك مع تصاعد حدة الحرب الإعلامية فيها، فقد بدا واضحا انزعاج كل من طهران وانقرة من الاهتمام العربي والعالمي باللغتين، إثر اتجاه مؤسسات إعلام دولية إلى إطلاق منصات رقمية موجهة للمواطن التركي والإيراني اللذين أصبحا بخطاب إعلامي ذي لون واحد في وسائل الإعلام المحلية بما فيها المستقلة.

وتكتسب المرحلة الراهنة حساسية شديدة بالنسبة للسلطات الإيرانية في ظل التوتر القائم مع الولايات المتحدة والتهديد بنشوب حرب، لذلك من المهم بالنسبة لها محاصرة المواطن الإيراني بمعلومات وأخبار محددة، تصب لصالح أجندتها السياسية وتضخم قدراتها في مواجهة "الشيطان الأكبر".

ومؤخرا، أطلقت مؤسسة "دويتشه فيله" الألمانية، وبالتعاون مع ثلاث مؤسسات إعلامية دولية أخرى قناة باللغة التركية على موقع يوتيوب تهدف إلى "تعزيز حرية التعبير والإعلام في تركيا".

والقناة الجديدة "90+"، مشتركة بين "دويتشه فيله" الألمانية، و"ال.بي.بي.سي" البريطانية، و"فرانس 24" الفرنسية ومؤسسة "صوت أميركا" الأميركية.

وتعمل القناة على "تغطية مجموعة واسعة من القضايا الاجتماعية والسياسية على شكل تقارير مصورة تحليلية ومقابلات"، بحسب إعلان المؤسسات الإعلامية الدولية الأربع.

كما أطلقت مجموعة "إم.بي.سي" السعودية في أكتوبر الماضي، قناة فضائية باللغة الفارسية، تحت شعار "الترفيه بلا حدود".

وتستهدف القناة الشباب الإيراني، ورغم أن المحتوى ترفيهي بالدرجة الأولى إلا أنها تعتبر خطوة مهمة باتجاه تغيير النظرة السلبية التي يفرضها الإعلام الإيراني على الشعوب العربية.

ويعتبر إطلاق هذه المنصات تلبية للحاجة الملحة لتعدد المنابر الإعلامية والانفتاح على شعوب المنطقة الناطقة بالفارسية والتركية، وتوجيه خطاب يُراعي المهنية والمصادقية ويشرح وجهات نظر أخرى تجاه القضايا لا تتيحها وسائل الإعلام المحلية.

كما يأتي ذلك بعد انتقادات عديدة وجهت للقائمين على الإعلام السعودي بضرورة التوجه إلى المتلقي الإيراني والتركي، ومخاطبته بلغته لإيصال وجهة النظر العربية بشأن القضايا العديدة الساخنة في المنطقة، لاسيما وأن هذا المتلقي يتعرّض لكمّ



الإعلاميون عناصر قوة وتأثير

محمد بن زايد: العمل الإعلامي رسالة قبل أن يكون مهنة

الارتقاء بالعمل الإعلامي الوطني بمختلف أنواعه. ونوّه إلى أهمية دور الإعلام في تعريف العالم بالمنجزات الحضارية للدولة على المستويات كافة ورفد القوة الناعمة الإماراتية بمزيد من عناصر القوة والتأثير.

ودعا الإعلام الوطني إلى إبراز مسيرة التنمية الوطنية وتعميق القيم الإيجابية التي تحتل على البناء والتطور والابتكار والمنافسة والتطلع بثقة إلى المستقبل، بجانب الاهتمام بالتراث الوطني وإبقائه حيا في عقول الأجيال، كونه مصدرا من مصادر الهوية والاعتزاز الوطني.

الكلمة سواء كانت مسموعة أو مكتوبة أو مرئية يجب أن يكون بمسؤولية وحس وطني يعلي من المصلحة العليا للوطن ويضعها في مقدمة الأولويات.

وأشار إلى أهمية مواكبة وسائل الإعلام المحلية التطور التكنولوجي الكبير في المجال الإعلامي في العالم، حتى تكون قادرة على القيام بدورها الوطني المنوط بها بفاعلية واحترافية ومهنية.

وشدد على ضرورة الاهتمام بإعداد كوادر إعلامية وطنية لديها المهارات والإمكانات التي تؤهلها للمنافسة

أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، أن الإمارات تنظر إلى الإعلام بمختلف أنواعه شريكا أساسيا في منظومة التنمية الوطنية الشاملة، وتقدّم له الدعم الكامل للقيام بدوره في المجتمع.

وأضاف الشيخ محمد بن زايد، خلال استقباله القيادات الإعلامية ورؤساء تحرير الصحف المحلية وكبار مسؤولي المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية العاملة في الإمارات، أن العمل الإعلامي رسالة قبل أن يكون مهنة أو وظيفة لأنه يتعامل مع عقول الناس وأفكارهم وتوجهاتهم، وبالتالي فإن التعامل مع

استقالة جماعية لصحافيين روس احتجاجا على طرد زملائهم

علاوة على ذلك، فإنها بدأت تفقد الكثير من وهجها بعد شرائها من قبل الثري اليبشر عثمانوف.

من جهة قال نائب رئيس القسم السياسي في الصحيفة ماكسيم إيفانوف إنه استقال بالفعل.

كما قال الصحافي غليب تشيركاسوف مساعد رئيس التحرير المكلف القسم السياسي وهو بين المستقلين 11- "يحق للمساهم الأكبر في ملوكة الصحيفة اتخاذ قرار يتعلق بالعاملين، في حين يستطيع العامل اتخاذ قرار الرحيل تعبيرا عن اعتراضه".

ويمكن لهذا التطور في الصحيفة أن يساهم أيضا في إضعاف الصحافة في روسيا، حيث يتم وضع اليد على وسائل الإعلام بشكل متصاعد منذ وصول الرئيس فلاديمير بوتين إلى السلطة قبل نحو عشرين عاما.

وأعرب اتحاد صحافيين روسيا الاثنين عن "قلقهم العميق إزاء هذا الوضع، منددا بـ"التدخل الفظ للمساهمين في السياسة التحريرية".

وكان الملياردير اليبشر عثمانوف اشترى

إلا أنها بدأت تفقد الكثير من وهجها بعد شرائها من قبل الثري اليبشر عثمانوف.

من جهة قال نائب رئيس القسم السياسي في الصحيفة ماكسيم إيفانوف إنه استقال بالفعل.

كما قال الصحافي غليب تشيركاسوف مساعد رئيس التحرير المكلف القسم السياسي وهو بين المستقلين 11- "يحق للمساهم الأكبر في ملوكة الصحيفة اتخاذ قرار يتعلق بالعاملين، في حين يستطيع العامل اتخاذ قرار الرحيل تعبيرا عن اعتراضه".

ويمكن لهذا التطور في الصحيفة أن يساهم أيضا في إضعاف الصحافة في روسيا، حيث يتم وضع اليد على وسائل الإعلام بشكل متصاعد منذ وصول الرئيس فلاديمير بوتين إلى السلطة قبل نحو عشرين عاما.

وأعرب اتحاد صحافيين روسيا الاثنين عن "قلقهم العميق إزاء هذا الوضع، منددا بـ"التدخل الفظ للمساهمين في السياسة التحريرية".

وكان الملياردير اليبشر عثمانوف اشترى

موسكو - اعترض الصحافيون العاملون في القسم السياسي لصحيفة كومرسانت الروسية على طرد اثنين من زملائهم بتقديم استقالة جماعية، أحدثت دويا وسلطت الضوء على أوضاع حرية الصحافة في روسيا.

وقدّم 11 صحافيا استقالاتهم الخطية تضامنا مع ماكسيم إيفانوف وإيفان سافرونوف المراسلين في الصحيفة، إثر نشر مقال حول رئيسة مجلس الاتحاد الروسي.

وكتب المراسل الخاص لصحيفة كومرسانت إيفان سافرونوف على صفحته على فيسبوك "نغادر كومرسانت ليس باقتناعا شخصية بل نتيجة انتقادات لأذعة من قبل المساهم الأكبر في ملكية الصحيفة لنشر خبر حول احتمال استقالة فالنتينا ماتفيينكو" من رئاسة مجلس الاتحاد، وهو الغرفة العليا في البرلمان الروسي، والتي تعتبر شخصية روسية فاعلة وقريبة جدا من الرئيس فلاديمير بوتين. وكانت كومرسانت تعتبر في السابق معقلا للصحافة في روسيا،



كومرسانت فقدت كثيرا من وهجها

«أمازون» تكسب النزاع على اسمها في الإنترنت على حساب ثماني دول

والرمزي لبلدان منطقة الأمازون وشعوبها“.

واستمر النزاع حول نطاقات “أمازون” (AMAZON) العليا من المستوى الأول بين مجموعة أمازون وانتلاف مكون من ثماني حكومات في أميركا الجنوبية على مدى سبعة أعوام.

وتصدت الدول الثماني، التي تشكل منظمة التعاون في منطقة الأمازون، لمطالبة الشركة بالاستحواذ على النطاق كاملا. إذ اقترحت دول المنظمة أن تستخدم الشركة مواقع ذات صلة مثل كيندل.أمازون، بينما تحصل الدول على أغلب العناوين.

لكن شركة أمازون عرضت العكس تماما، إذ اقترحت أن تحصل كل الدول على نسخة معدلة من نطاقات “أمازون” (AMAZON).

وحاولت الشركة تسوية النزاع في العام 2018

عندما عرضت على الدول منحها برمجيات كيندل واستضافة مواقع بتكلفة تبلغ 5 ملايين دولار، لكن الدول رفضت العرض.

وقال فرانسيسكو كاريون السفير الإكوادوري لهيئة الاستحقاق والأرقام المخصصة “لا نبحث عن تعويض مالي ولن نقبل بعروض تشمل استخدام عدد قليل من نطاقات المستوى الثاني”.

وتظهر هذه القضية القوة الكبيرة التي تحظى بها شركة أمازون إلى درجة جعلتها تتورط في نزاعات جيوسياسية.

سان فرانسيسكو - يحقّ لمجموعة “أمازون” الأميركية العملاقة استخدام اسمها كما هو في أسماء نطاقات الإنترنت، بالرغم من اعتراف عده بلدان من أميركا الجنوبية التي تتوزع فيها غابة الأمازون، على هذه التسمية في مواجهة مستمرة منذ سبع سنوات.

واعتبرت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان) التي تدير أسماء النطاق على الإنترنت أن العملاق الأميركي مخول له استخدام هذا الاسم ومشقاته بالرغم من احتجاج عده بلدان على الأمر، ومن بينها البرازيل.

فالمجموعة الأميركية تحمل اسم الغابة المطيرة الشهيرة الملقبة بـ”رئة العالم”.

وفي مارس الماضي قال وزير الخارجية البرازيلي إنه “نظرا للدلالة اللغوية الملازمة للغابة، ينبغي ألا يكون اسم النطاق هذا حكرًا على شركة ما”.

وكانت هيئة “إيكان” قد قررت البت في المسألة في حال تعذر على الطرفين التوصل إلى اتفاق.

وقد تعهدت المجموعة الأميركية عدم استخدام هذا الاسم في سياق قد يبدل على الغابة والسماح للبلدان المعنية بالاستفادة من عده أسماء نطاقات مشتقة “لأغراض غير تجارية” هدفها رفع الوعي إزاء هذه المنطقة المهددة.

وتندد وزير الخارجية البرازيلي الإثنين بقرار هيئة “إيكان” الذي لا يراعي في نظره بما فيه الكفاية “موجب حماية التراث الطبيعي والثقافي

amazon.com
and you're done.

فيسبوك يحظر

نطاق منصة «عرب فيس»

إنها “بيت للجميع” وإنها تحترم وتحمي قبل كل شيء خصوصية الأفراد والمجتمعات وبيانات المستخدمين كافة أينما كانوا، وإنها تحترم حرية الفكر وحقوق الجميع، وفقا للوائح والقوانين المعتمدة دوليا في هذا المجال ودون أي تمييز.

وقال بيان صدر عن منصة “عرب فيس”، إن طرح هذه المنصة في الوقت الراهن يأتي تلبية لحاجات الملايين من المستخدمين في مختلف دول العالم، الذين يبحثون عن منصة حرة، حيادية، تحترم خصوصيات وحقوق الأفراد والمجتمعات، وخاصة في الدول العربية.

وتقدم المنصة العديد من المزايا التقنية الجديدة مثل البث المباشر والمحادثات عبر الفيديو، وإمكانية تغيير ألوان الصفحة مع لوحة متقدمة لكتابة ونشر المنشورات، وهناك أيضا خاصية البحث الفعال والسهل عن الأشخاص والأصدقاء، ولأول مرة سيعرف مستخدمو الموقع من الذي زار صفحاتهم الشخصية.

وطبقا للبيان، فإن المنصة تقدم مجانا إلى مستخدميها من الأفراد أو الشركات

القاهرة - أعلنت منصة «عرب فيس» (arabface.online) أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حظر نطاقها من على جميع صفحاتها بما في ذلك الرسائل الخاصة على تطبيق ماسنجر. وأعربت المنصة، في بيان صحفي الثلاثاء، عن دهشتها لما قام به موقع فيسبوك من حظر على نطاقها دون تقديم أي مبررات، مشيرة إلى أن ذلك يخل بقواعد التنافس الشريف، ويكرس لمهايم الاحتكار التي تتناقض مع القوانين الدولية، أو حتى القوانين المحلية لفيسبوك.

وكان مستثمرون عرب قد أطلقوا منصة «عرب فيس» كأول منصة تواصل اجتماعي عربية، تحت شعار من العرب إلى العالم، ولأقت المنصة ترحيبا كبيرا، وانضم إليها عدد كبير من الأعضاء العرب في مختلف أنحاء العالم.

وأطلقت منصة التواصل الاجتماعي العربية «عرب فيس»، تطبيقها الأول الخاص بالمنصة، وقالت إن التطبيق أصبح في الوقت الحالي على متجر غوغل بلاي، المجاني.

وأوضحت المنصة، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، أن التسجيل فيها

يتطور على مدار الساعة، مشيرة

إلى أن المرحلة

المقبلة ستشهد

تطورات

كبيرة على

المستوى

التقني في

العالم العربي

من شأنها تحقيق

قفزات كبرى في

تكنولوجيا الذكاء

الاصطناعي،

والتي تعتمد

المنصة ذات

النكهة

العربية.

وتقول

صفحة

التسجيل في

المنصة،



المنجل وحده لا يكفي

المنجل شعار بديل عن «يتنحاو قاع» على فيسبوك الجزائري

الحراك الشعبي منبت لظهور مصطلحات جديدة

الوطن والدولة والشعب، بالحق والعدل والنزاهة، بدءا بالروؤوس.. بدءا بالأذرع.. بدءا بالأرجل.. فيا أهلا ومرحبا“.

وقالت صفحة على فيسبوك:

مستقبل الجزائر

المنجل وحده لا يكفي.. يلزم الماروطو (المطرفة) معه.

وقال مغرد:

@titoumh

المنجل هو أداة زراعية يدوية حادة تُستعمل لحشّ الحشائش أو جني المحاصيل الزراعية. وقد تم استبداله بشكل كبير بالمشات التي تجرها الخيول ثم الآلات الجرارة، ولكنه ما زال يُستخدم في بعض أجزاء أوروبا وآسيا وكذلك قارة أفريقيا، ويستخدم بكثرة في الجزائر خاصة في الآونة الأخيرة.

وتهكم آخر من “تلونات” بعض المحسوبين على جماعة الإخوان المسلمين وكتب معلقا:

@kemalreda1

كلام في السياسة، تقلبات الإخوان المسلمين في الجزائر يختلف أرائهم في خضم التخطيط من المنجل الذهبي، الذي حصد الفاسقين والفاسدين وكل من تأمر على مؤسسات الدولة وجيشها، هو نتيجة تحسس الفيلسين لرؤوسهم، و دليل على غيهم ونفاقهم السياسي وإفلاسهم الشعبي.

واقترح متفاعل:

@ahmbour68

لا تقتل البعوض وإنما جفف المستنقعات.. #الجزائر.

باهتمام بالغ، يتابع الجزائريون إقالات وملاحقات قضائية شملت رجال أعمال وشخصيات نافذة في نظام الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة (أدار الحكم من 1999 - 2019). ويطلق الجزائريون على هذه المرحلة شعار المنجل. ويعتبر المنجل مصطلحا حديث الاستعمال لدى النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجزائر - أطلق ناشطون جزائريون على عملية تطهير بقايا نظام الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة (82 عاما) اسم “المنجل”، وهو آلة زراعية تقليدية تُستخدم للحصاد.

وقد وجد ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في كلمة “منجل” رمزا للدلالة على الملاحقات القضائية والإقالات في حق محسوبين على بوتفليقة، الذي أجبرته احتجاجات شعبية على الاستقالة في الثاني من أبريل الماضي.

وبينما لا يزال الوضع السياسي يراوح مكانه، شهدت الإقالات والملاحقات على خلفية اتهامات بالفساد وأخرى مرتبطة بالأمن القومي، تسارعا لافتا، منذ أن تنحى بوتفليقة الذي يعاني من متاعب صحية منذ سنوات.

ومنذ بداية المسيرات السلمية في 22 فبراير الماضي، ضد ترشح بوتفليقة آنذاك لولاية رئاسية خامسة، رفع المتظاهرون شعارات، كان أبرزها “يتنحاو قاع” (يتنحون كلهم).

وكانت العبارة في البداية مجرد شعار قبل أن يتحول إلى هاشتاغ يغزو مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، ويتحول إلى واحد من الشعارات الأكثر انتشارا لدى الجزائريين.

يذكر أن أكثر ما يصنع الحدث ويفجر النقاشات على فضاءات التواصل

أبرز تغريدات العرب

CynthiaZeinoun

”الصداقة مواقف وليست عشرة عمر“
”انتهى..البيان.

AllaZakka

* هل تعلم يا صديقي أين يقع أجمل شاطئ في العالم؟؟
لا يهم فانت لا تملك المال أصلا لتذهب إليه.

iPhil_

من وحي ما يكتبه البعض من المسطحين فكريا “لبس الدين بما تظهره المعابد وتبيته الطقوس والتقاليد... بل بما يختبئ في النفوس ويتجوهر بالنيات” - جبران خليل جبران رسالة قصيرة.

i_382

في مهنة الصحافة، يصمد من لديه أولويات وليس المبادئ.

daywood

إشاعة أو شائعة
النتيجة وحدة جماهير هبله.

bolivar_io

الفرثرة واللغظ في الكلام أسهل ما يمكن فعله داخل هذا المجتمع.. نحن نمشي في طريق نهايتها انغلاق فكري من دون أي مرشد للطريق الصحيح.

omartobgi

قوة مواقع التواصل تكمن في أنها نسبيا خارج سيطرة الأنظمة السياسية.. لذلك لم تجد امامها إلا تأسيس الجيوش الإلكترونية للدفاع عنها وللتشويش على من يريد فضح جرائمها وسياساتها الغبية.

HUAWEI

تابعوا

Huawei

هواوي.





التوابل المغربية في رمضان لوحة ألوان تزيينها الرائحة الزكية

خلطات البهارات لنكهة وجبات الإفطار والمساعدة على الهضم



أسرار البهارات تحفظ نكهة الطعام المغربي الذي ذاع صيته في الشرق والغرب، وصار هوية البلاد وسفيرها بين البلدان، فالمغاربة يهتمون بأنواع التوابل ويقبلون على شرائها في رمضان وبقيّة السنة، ويهتم برحيتها عطارون اكتسبوا الخبرة عن الآباء والأجداد حتى في عرضها، لتبدو كلوحة فنية زاهية الألوان، تزيد الرائحة الزكية من سحرها.



فاصل عبدالحسن
كاتب عراقي

الرباط - ما إن تلج سوق التوابل في السوق بالرباط في أيام رمضان حتى تصدمك روائح المطيبات والتوابل، التي تخفضت ببيعتها محلات يُدعى كل منها بـ"العطارة".

الروائح الزكية في السوق تذكر بالأطعمة المغربية التقليدية، كالحريرية -نوع من الحساء- والرفيسة التي تعدّ من مَداغ الخبز مع اللحم والدجاج والخضار، والتوابل، وبعض الأعشاب المطيبة، والكسكس الذي يعدّ من طحين القمح أو الذرة، مع أنواع مختلفة من الخضار مع اللحم والدجاج، أو بالدجاج وحده أو اللحم مع التوابل الخاصة به، والطاجين، وله توابل خاصة به تعطيه مذاقه الخاص.

كل تلك الروائح الزكية في محلات العطارة تعيد إلى ذاكرة المتسوق ما جربه من نكهات خاصة في أطعمة وحلوى تقليدية توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد، كالشباكية، والبربويات وكعب الغزال والفاصص وغيرها.

التوابل المعروضة في الحوانيت الكثيرة، تلفت النظر، فهي تأخذ شكل التلال هرمية النهايات وبألوان زاهية تجعل المعروض في عيني المتسوق لوحة كثيرة الألوان بروائح زكية. ألوان زاهية للزعفران الحر، والباربيكا -مسحوق الفلفل الأحمر الحلو- والفلفل الأسود، والقرقرة، وورق الغار، وإكليل الجبل، والزنجبيل، والكمون، وهذه أكثرها مبيعاً في رمضان.

باع توابل بالسوق الحاج رشيد (65 سنة) الذي كان منغولاً بطحن بذور الفلفل الأسود بآلة رحي كهربائية، لتلبية طلب

إحدى زبوناته، يقول لـ"العرب"، معلقاً على ما يقوم به، "بعض الزبائن يفضل الأبرار -مسحوق الفلفل الأسود- جاهزاً والبعض الآخر يريد تجهيزه طازجاً، لما في الفلفل الطازج من رائحة قوية ضرورية لإعطاء نكهة خاصة للأطعمة المرصانة كالحريرية التي لا يخلو بيت مغربي منها وقت الإفطار بـرمضان". ويوضح رشيد، الذي ورث خبرته في عملية خلط التوابل وعرضها في حانوته عن والده، "التوابل نوعان، الأول خليط من مساحيق، كالكرم والحبة السوداء والقرقرة والكزبرة والفلفل الأسود والليمون الأسود (نومي بصرة) والفلفل الأحمر، ويتم خلطها بنسب محددة لكل نوع من الأطعمة بما يعطيها النكهة المطلوبة، والنوع الثاني أعشاب عطرية، يستخدم كل منها وحده ليضيف إلى الأطعمة طعماً معيناً، وهناك أعشاب أخرى لا تعطي نكهة، بل هي ضرورية لامتصاص بعض الروائح والنكهات غير المرغوبة في مكونات الأطعمة كورق الغار، والطرخون، الذي يزيل الزفرة، والخزامى، الذي يجعل الطعام أيسر هضمًا، والزعفران الذي يساعد في تفتيت انسجة اللحم، ويجعله أكثر ليونة عند المضغ، وغيرها من الأعشاب، وكلها مكملات ضرورية للتوابل ولجعل الطعام صحياً".

الكثير من التوابل تأتي كمواد خام أعشاب وبذوراً، ويقوم رشيد بوضعها في ماكينة الطحن ليحولها إلى مسحوق يسهل خلطه واستعماله في البيوت. وأضاف الحاج "التوابل كالكرم والحبة السوداء والقرقرة والزنجبيل، ورأس الحانوت -خليط من التوابل- والكزبرة، وبذور الكرفس، وغيرها من التوابل والأعشاب تفقد جزءاً من رائحتها ونكهتها بعد تحويلها إلى مسحوق ناعم، خصوصاً إذا لم تحفظ في مكان ظليل بعيداً عن الرطوبة والرياح".

الشيف عصام جعفري (35 سنة)، الفائز بعدة جوائز في الطبخ المغربي، يذكر "أن التوابل المستخدمة في المطبخ المغربي تعطي الطعام نكهة فريدة تميزه عن جميع ما تقدمه مطابخ العالم. وهذا واضح من خلال تقديم هذه المذايق للطعام المغربي في مختلف بلدان العالم، وقيمة الطعام تتحدد بنكهته وطريقة عرضه، فالعين تأكل قبل الفم، والأنف يشم قبل أن يتذوق اللسان، لذلك احرص على تدوين كل خطوة ساقوم بها أو أي نوع من التوابل سأستخدمه في إعداد الطعام، لأن الأخطاء ممنوعة في عملي، وتهدد صحة الآخرين. المطبخ التقليدي المغربي غني بالأطعمة اللذيذة، التي ينبغي الحفاظ على نكهتها وطريقة

عرضها، وتقديمها إلى المطبخ العالمي كإراث تاريخي وحضاري لبلادنا، لما في هذا من دور في جذب السياح إلى بلادنا للتمتع بالمكان والضيافة".

ذكرت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب (جهة حكومية) في منشور لها، أن استهلاك الفرد المغربي للتوابل يزداد كل سنة بنسبة 5 بالمئة عن السنة التي تسبقها، وأن كلفة استيراد التوابل لعام 2018 بلغت 80 مليون دولار، والعائلة المغربية تستهلك أكثر من 20 نوعاً من التوابل وأغلبها مستورد من الخارج.

80 مليون دولار قيمة استيراد المغرب للبهارات، والعائلة تستهلك أكثر من 20 نوعاً من التوابل

تؤكد فاطمة (35 سنة) لـ"العرب" -والتي كانت تنتظر من بائع التوابل أن يجمع لها توابل رأس الحانوت، التي هي خلطة سرية مكونة من سبعة أنواع من التوابل يجيد خلطها واختيار أنواع توابلها عدد قليل ممن توارثوا هذه المهنة عن ذوي الخبرة- أنها "لا تشتري توابل رمضان أو عيد الأضحى إلا من

عطارات محددة، تقصدها في السوق، كما في بعضها لديه خلطة غير التي تريدها، كما أن الأسعار في هذه العطارات لا تتغير بمجيء شهر رمضان أو عيد الأضحى".

وذكرت "أن بعض العطارات تغش في بيع التوابل بخلطها مع الدقيق لزيادة الوزن، أو عبر خلطها بشوائب ومواد غريبة وتوابل تالفة أو وضع صبغات عليها، لتبدو زاهية الألوان وجديدة، كالزعفران الحر، والفلفل الأحمر".

يقول بائع التوابل سي سعيد (28 سنة) عن سر خلطة توابل رأس الحانوت، إن "الخلطة مكونة من فليفلة حريفة (فلفل حار) وقرقرة، وقرنفل، وجوز الطيب، وإبزار، وكركم، وحبة البركة، وبعض العطارات تضيف إليها الزنجبيل والحلبة، وبعض الأعشاب كالبقدوش والريحان".

وأضاف سعيد "لكل عطارة أوزان خاصة بها لنسب خلط هذه التوابل، فهي تستخدم في أنواع من الحريرة والدجاج المحمر، والشاورمة، والبسطيلة، واللحم المالح والحلو، والسمنك النهري أو البحري، وصلصة مرقة اللحم أو الدجاج أو السمك، فلكل لون من الأطعمة نسبة خلط محددة به".

وذكر أخصائي التغذية هشام فنيش بأهمية اختيار توابل الطعام من مصادر

وحوانيت تتابعها الجهات الرقابية، ولا يتم الشراء من بائعين جوالين أو بسطات عشوائية، وعلل هذا بقوله "لأن بعضها يتم خزنه لفترات طويلة مما يؤدي إلى نمو الكثير من البكتيريا المضرة فيها، فتعرض مستهلكها إلى التسمم، وكذلك بسبب ما تتعرض له من أكسدة في مركباتها الكيميائية بفعل أشعة الشمس، ولأنها مكشوفة ومعرضة للملوثات تتحول إلى مواد سمية، مما يهدد مستهلكها بأمراض المعدة والقولون والكبد والسرطانات، وخصوصاً الزعتر، والكركم، والفلفل الأحمر والأسود، والكمون وغيرها. ويجب خزن هذه التوابل في أوعية باردة وبعيدة عن أشعة الشمس، وغير معرضة للرياح أو للملوثات".

وأضاف فنيش "وللتوابل فوائد طبية كثيرة فهي تساعد في شفاء الكثير من الأمراض، فالقرنفل وجوزة الطيب يستخدمان كمهدئين ومخدرين، ويستخدم الثوم كمعالج لبعض التهابات، كما أن خلطات خاصة من القرفة والحبة السوداء والكمون تعالج بعض أمراض الجلد، وكذلك يستخدم الزعفران في الطب البديل لعلاج الأمراض الباطنية والبشرة، ويستخدم الكركم كمادة حافظة".

شباب الفيسبوك في المغرب لا يصومون عن الترويج للمبادرات الخيرية



شباب الخير والبركة

رخصة لالتماس الإحسان العمومي (استفادة الجمعيات من الأموال من طرف المواطنين أو الشركات)، للجمعيات المغربية العاملة في المجال الاجتماعي.

عقوبات لمن يخالفها، أو يقدم على جمع التبرعات دون سند قانوني. وتقول السلطات المغربية إن سنة 2018 شهدت منح ما مجموعه 33

وقال مصباح "منصات التواصل الاجتماعي هي الأكثر قدرة على نشر المعلومات على أوسع نطاق وباقل كلفة".

وفي العام الماضي بلغ عدد المستخدمين المغاربة لموقع فيسبوك فقط، نحو 16 مليون شخص.

وتابع مصباح "وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر قدرة على إنجاز المبادرات الخيرية خلال رمضان، لأنها تتفادى العراقيل البيروقراطية التي تضعها الدولة أحياناً، وتتفادى رقابة السلطات".

وأضاف "أيضاً من عوامل النجاح، تسجل القدرة على استقطاب عدد كبير من الأشخاص الذين يلجأون إلى الإنترنت في البلد، فعددهم أكبر بكثير من عدد الأشخاص الذين تؤطّرهم الأحزاب المغربية والمنظمات والجمعيات". وأشار إلى قدرة منصات التواصل الاجتماعي على "توفير المعلومة الآتية، وهو ما لا تحققه وسائل التواصل التقليدية".

ورغم وجود إطار قانوني يؤطر عملية جمع التبرعات من طرف المواطنين والجمعيات، فإن حجم المبادرات الخيرية وزخمها لم يتأثر.

وفي نوفمبر الماضي أقرت الحكومة المغربية قانوناً جديداً ينظم عمليات جمع التبرعات من طرف المواطنين أو الجمعيات، وتوزيع المساعدات على الناس لأغراض خيرية.

ويضع القانون شروطاً جديدة لجمع التبرعات المالية والعينية، كما يحدد

المرضانية الخيرية، تحت فيها على مد العون للفقراء واليتام خلال شهر العطاء.

وفي رمضان هذا العام، تسعى جمعية "العون والإغاثة" إلى توفير 3 آلاف كسوة لليتام بمناسبة العيد، بقيمة 300 درهم لكل واحدة (30 دولار)، وأيضاً توفير 5 آلاف قفة (سلة) لرمضان بقيمة 400 درهم للواحدة (40 دولار)، وأخيراً توفير 4 آلاف إفطار للصائمين.

من جانبه، أطلق المخرج والممثل السينمائي المغربي رشيد الوالي هاشتاغاً في وسائل التواصل الاجتماعي تحت اسم "مكاري-مول الحانوت"، أي "دفتر ديون زبائن محلات البقالة".

مبادرة الممثل المغربي التي لاقت استحسان رواد منصات التواصل الاجتماعي، تتلخص فكرتها -حسب ما نشره عبر صفحته الشخصية على فيسبوك- في "أداء ديون بعض المحتاجين لدى محلات البقالة".

وينشر رشيد الوالي مقاطع فيديو يسلط فيها الضوء على مهنة البقالة والمشاكل المتعلقة بتراكم الديون. وفي نهاية الفيديو يطلب الممثل المغربي من البقال دفتر الديون، ويستفسر عن الحالات الإنسانية، قبل أن يقوم بتسديد ديونها. واعتبر محمد مصباح، مدير المعهد المغربي لتحليل السياسات، أن "منصات التواصل الاجتماعي توفر فرصاً هائلة لإبداع وبلورة مبادرات في مختلف المجالات، منها العمل الخيري، وذلك لعدة اعتبارات".

وأوضح محمد أن "سعر السلة المرصانية يتراوح بين 100 درهم (10 دولارات) و150 درهماً (15 دولاراً)، وتضم كميات من الدقيق والزيت والسكر والشاي والتوابل".

وبخصوص تجاوب رواد منصات التواصل الاجتماعي، يؤكد محمد أن "أغلب المبادرات الخيرية تعرف تجاوباً واسع النطاق، وخاصة من طرف الشباب، الفئة الأكثر تواجداً بمنصات التواصل الاجتماعي". في شمال المغرب، تأسست منذ سنوات جمعية "العون والإغاثة" (غير حكومية)، ويتابع صفحتها الرسمية على الفيسبوك نحو 100 ألف شخص.

وقال مصطفى بكور، رئيس الجمعية، "في شهر رمضان تكثر عملية التحسيس (التوعية)، وتسليط الضوء على بعض الحالات الإنسانية، وبشكل عام تتعدد مبادرات الإحسان".

وأضاف "أعتقد أن هذا أمر عادي وكان من قبل أيضاً، الذي حصل هو أن وسائل الإعلام أصبحت تبرز مثل تلك المبادرات، التي تنتعش في رمضان في ظل الأجواء الروحية وإقبال المواطنين على التضامن، كما يزداد نفس الإنفاق". ويرى بكور أن "وسائل التواصل الاجتماعي لها دور إيجابي في تسليط الضوء على بعض الحالات الإنسانية، ولعبت دور الرقيب على بعض الممارسات (يتم أحياناً تصوير توزيع الإعانات)". وتنتشر الجمعية في مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو خلال رمضان، وإعلانات عن طبيعة المبادرات

الرباط - مع حلول شهر رمضان المبارك، تشهد مختلف مدن المغرب مبادرات للعمل الخيري، لكنها باتت تنطلق خلال السنوات الأخيرة من على منصات التواصل الاجتماعي، حيث يلعب شباب الفيسبوك دوراً مهماً بعزم وحيوية.

هي مبادرات إنسانية تهدف إلى "إدخال البهجة والفرحة في نفوس الفقراء خلال شهر الصدقة والخير والعطاء"، حسب قول محمد -وهو أحد نشطاء منصات التواصل الاجتماعي- الذي ينخرط منذ سنوات في تلك المبادرات.

حجم المبادرات
الخيرية وزخمها لم
يتأثراً رغم وجود إطار
قانوني يؤطر عملية جمع
التبرعات

يقول محمد الذي يُفضل عدم الإشارة إلى اسمه الكامل، إن "هذه المبادرات تنطلق أساساً من منصات التواصل الاجتماعي". وتابع "تسعى لجمع أكبر عدد من سلال رمضان، نحدد مكوناتها وقيمتها، وللمتبرع أن يحدد طريقة المساهمة، إما نقداً أو عينا، ثم ننق على موعد ومكان محددين، لتوزيع السلال على الفقراء".

تخطي الأدوار والرعاية المفرطة يفسدان علاقة الأم بابنتها

مشاركة الأم المستمرة في أدق تفاصيل حياة ابنتها تؤدي إلى نتائج سلبية



الأم تتفخر بمتانة علاقتها بابنتها

تتخذ شكل التائب أحيانا قد تريد من ضغط اللحظات العصبية التي تواجهها الابنة عند وقوعها في مشكلة ما. وفي المقابل، تتوقع الابنة أن تحصل على أم تتوافر فيها كل الصفات المثالية التي تتناسب مع مفاهيمها، لكن هذا الأمر غير واقعي، ومتى ما كانت الابنة قادرة على تقبل عيوب الأم فإنها ستراها بمنظار جديد بعيد عن الأنانية. الأم في النهاية تفعل ما في وسعها لتحقيق الأفضل لابنائها حتى إذا كان هذا على حساب نفسها، وليس أسوء من نكران هذه التضحية.

شخص آخر مستقل وليست ظلا تابعا لها وما يناسبها قد لا يناسب ابنتها، فالفتاة الشابة تجد صعوبة في التعامل مع أسلوب السخرية الذي تستخدمه صديقاتها لانقضاء طبيعة علاقتها بوالدتها التي تصر على أن تطلع على تفاصيل يومياتها وتلاحقها في كل لحظة، فهي لا تحب أن ينادونها "ابنة أمها" أمام الغرباء.

كما يفضل أن تقدم الأم النصيحة متى ما طلب منها ذلك أو متى ما شعرت بأنها مضطرة للتدخل في بعض المواقف الطارئة، عدا ذلك، فإن النصائح التي

وهذا لا يعني أن الصداقة يمكنها أن تعفي الأم من واجباتها أو الابنة من طاعتها. وفي الغالب، لا تنجح علاقة الصداقة بين الأم وابنتها لأسباب عدة منها العواطف الاجتماعية مثلا، ولا بس في هذا طالما أن الاحترام والرعاية والحب متوافرة.

وتقدم سوزان ديجز بعض النصائح لتقويم سوزان ديجز بعض النصائح فتشير على الأم بوجوب احترام خيارات ابنتها في تحقيق أحلامها الشخصية وليس أحلام الأم التي لم تستطع تحقيقها، إذ عليها أن تدرك بأن الابنة

يلجأ أحدهما إلى إيذاء مشاعر الآخر، في حين تبقى مسؤولية الأم الأخلاقية فوق أي خلاف ويتوجب عليها ألا تتخذ موقفا حازما مهما كانت الظروف.

ولا ينصح بعض المختصين باندفاع الأمهات نحو تكوين صداقة مع بناتهن في سن الطفولة أو المراهقة، إذ أن هذا الأمر من شأنه أن يقلل من قيمة دورهن كام. عدا ذلك، تستطيع الأم أن تطور هذا النوع من العلاقة تدريجيا مع بلوغ الابنة سن الرشد أو أقل قليلا، وتتطور بعض هذه الصداقات كلما كان كل طرف على استعداد لإظهار تقديره للطرف الآخر

في الوقت الذي تفخر فيه بعض الأمهات بمتانة الرابطة التي تجمعهن ببناتهن الصغيرات أو المراهقات، وهو بالتأكيد مسعى وأمل مشروعان، هناك حاجة متجددة إلى احترام الحدود في هذه العلاقة؛ الحدود الطبيعية التي تضمن السلامة النفسية لكلا الطرفين.

نهى الصراف
كاتبة عراقية

يؤدي الإفراط في العناية والمشاركة المستمرة في أدق تفاصيل الحياة اليومية بين الأم وابنتها إلى نتائج سلبية. يمكن أن تكون الصعوبة في الاندماج مع المجتمع أحد تداعياته؛ إذ أن الأبناء عموما الذين يتلقون في حياتهم اليومية عناية ورعاية ومتابعة مبالغ فيها، قد يجدون صعوبة بالغة في الاعتماد على أنفسهم والثقة فيها وفي عيش حياة مستقلة أو تكوين علاقات سوية مع الآخرين، تتجاوز الدائرة الضيقة التي أحاطتهم في منزل الطفولة. وتؤكد رئيسة قسم الاستشارات، تعليم الكبار والتعليم العالي في جامعة إلينوي الأميركية، سوزان ديجز؛ أن هناك بعض الحقائق عن إشكالية هذه العلاقة بين الأم وابنتها لتظهر داخل إطار طبيعي لا يعرقل بناء الشخصية المستقبلية للابنة.

المختصون لا ينصحون
باندفاع الأمهات نحو تكوين صداقة مع بناتهن في سن الطفولة أو المراهقة، بل يتطور هذا النوع من العلاقة تدريجيا مع بلوغ الابنة سن الرشد أو أقل

لعل أهم هذه الحقائق يتعلق باحترام الذات التي تستشعرها الابنة من خلال إيمانها بأن الأم تصدقها وتقديرها، ويظهر هذا التقدير جليا عند احترام الأم لخياراتها حتى تلك التي لا تتفق مع رغباتها. وفي الوقت ذاته، يمكن للأم أن تمر رغباتها الشخصية في تشجيع الابنة على الخوض في مسارات أخرى لتأكيد مدى قدرتها على تحقيقها من باب التجريب في الأقل.

جمال الجوز.. سر جمال البشرة

يعد الجوز بمثابة سر جمال البشر؛ حيث إنه يساعد في الحصول على بشرة تتمتع بالمرونة والنعومة. وأوضحت خبيرة التغذية الألمانية تيريزا شناخليشايد أن الجوز يحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية أوميغا 3، التي تتمتع بفوائد صحية وجمالية جمة؛ حيث إنها تحفز إنتاج الكولاجين، وهي المادة المسؤولة عن مرونة البشرة ومظهرها المشدود المفعم بالشباب والحيوية.

وأضافت شناخليشايد أن الجوز يحتوي أيضا على حمض بانتوثينيك (Pantothenic acid) المعروف أيضا باسم فيتامين B5، والذي يمنح البشرة ملمسا ناعما كالحرير.

كما يزرع الجوز بمضادات الأكسدة التي تحارب ما يعرف بالجذور الحرة (Free Radicals)، التي تهاجم خلايا البشرة وتعجل بالشيخوخة وظهور التجاعيد. وبالإضافة إلى ذلك، يسهم الجوز في تقوية جهاز المناعة بفضل احتوائه على نسبة عالية من الزنك.

غضب أسري من إعلانات رمضان المحرضة للأطفال على التمرد أولياء أمور مصريون يقدمون بلاغات ضد إعلانات أطفال بتهمة ترديد إحياءات جنسية

أميرة فكري
كاتبة مصرية

تصاعدت في مصر أزمة إعلانات رمضان التي تحتوي على إشارات وعبارات وتصرفات غير مقبولة اجتماعيا، حيث تقدم المجلس القومي للطفولة والأمومة بلاغات قضائية إلى النائب العام، ومخاطبات أخرى للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام للمطالبة بوقفها، لأنها لا تتفق والذوق العام وتؤثر على مبادئ ومكونات الأسرة وتمس التقاليد. وتنوعت الاتهامات الموجهة للإعلانات بين ترديد إحياءات جنسية والقيام بصرعات غير أخلاقية وتعليم الأطفال انتهاك الخصوصية، والخط من السلوكيات الإيجابية عند الصغار وتدريبهم على التمرد. وجاء في أحد إعلانات الملابس الجاهزة، أن يقوم طفل بنزع ملابسه أمام الأسرة ويقف شبه عار دون خجل، وآخر يتجول في المنزل بارجحية عقب خروجه من الحمام وهو يرتدي لباسا شفافا.

لم يكن معهودا على الشاشات المصرية عرض إعلانات بهذه الجراة التي لا تتفق مع الأسر المحافظة. واتخذ أحد الإعلانات من جسد فتاة صغيرة وسيلة للترويج لمنتج، وألمح إلى أن جسدها مثير لأنها ترتدي هذا النوع من الملابس.

واحتوى إعلان آخر على مشهد لطفل يطلب أموالا من جدته لشراء وجبة من أحد المطاعم، ومع رفضها، تحدث معها بنبرة وصوت مرتفع، وانتهى الإعلان بأن ما طلبه الطفل تحقق، وهو ما اعتبره بعض المشاهدين تحريضا للأطفال على

وأكدت استاذة علم اجتماع الأسرة شاهيناز محمد، لـ"العرب"، أن خطورة وقف عرض الإعلانات تضاهي استمرار بثها، لأن التجارب السابقة تعكس ذلك، حيث يتم ترويج عبارة (الإعلان الممنوع من العرض) على مواقع وصفحات الإنترنت، وهذه الجملة كفيلة باستقطاب الملايين لمشاهدته.

وتكمن أزمة الإعلانات المطلوب وقفها في أنه تجري إعادة بثها في اليوم الواحد أكثر من 30 مرة، أي أنها ترسخ في أذهان الأطفال بكل تفاصيلها وبما يتضمنه من عبارات ومشاهد، ومن الطبيعي أن تجد فئة من الصغار تقوم بتقليد ومحاكاة الإعلان بشكل لاإرادي.

وقالت ولاء رزق، وهي أم لطفلين في مرحلة التعليم الابتدائي، إنها فوجئت بهما يجلسان أمام التلفزيون وكلاهما يرتدي "الثورت" فقط، وعندما نهرتها



الشاشة لا تجمع كل أفراد الأسرة إلا نادرا

عن ذلك التصرف، قالا "لو كان هذا السلوك عيبا، ما كان أذيع في التلفزيون لتعليم الطفل كيف يلبس".

وأضافت الأم لـ"العرب"، وهي إحدى السيدات اللاتي دشن حملة على "فيسبوك" بعنوان (كوارث تربوية في إعلانات رمضان)، أن طفلها يقرآن بين القيود المفروضة عليهما في البيت، والتحرر من القيود الموجودة في الإعلانات، لافتة إلى أن هناك توترا دائما بين الآباء وأبنائهم حول اختلاف القيم والمبادئ وبين ما يحدث في المنزل وما يذاع على الشاشات.

ورأى ساخطون على هذه النوعية من الإعلانات أن تأثيرها على الأسرة لن يتوقف بمنع بثها على شاشات التلفزيون، لأن هناك وسائل اتصال بديلة ومتاحة للأطفال يمكن من خلالها إذاعة الإعلانات الموقوفة عليها. ويضاف إلى ذلك، أن الإعلان إذا أذيع ليوم واحد عدة مرات، ثم توقف بثه، فإنه يترك أثرا كافيا عند الأطفال لتقليده، ويدرك صناع الإعلانات أن الشيء المبذول والمخالف للعادات والتقاليد يترك بصمة في الصغار وفي المجتمع.

ونذهب خبراء علم الاجتماع إلى أن حوار الآباء مع أبنائهم فور مشاهدة هذه النوعية من الإعلانات وإقناعهم بأن ما يتم عرضه سلوك غير مستحب ومعييب، يمكن أن يساهم في عدم استمالة الأطفال ناحية سيناريو ومحتوى الإعلان. كما أن تعنيف الصغار على المحاكاة، دون استخدام أسلوب توعوي هادئ يقنعهم بمساوئ وخطورة المحتوى، يجعلهم يرفضون الإعلان في الظاهر فقط، خشية العقاب، بينما هم سعداء بمشاهدته، وقد يكبرون على خداع آبائهم.

جيان يعتزل اللعب دوليا بسبب شارة القيادة

حسابه على تويتر بتعليق جاء فيه "شكرا غانا، أنا ممتن إلى الأبد". وتخوض غانا المتوجة باللقب القاري أربع مرات، منافسات المجموعة السادسة إلى جانب الكاميرون حاملة اللقب، وبنين وغينيا بيساو.

17
عاما العمر الذي بدأ فيه أسامواه جيان مسيرته الدولية مع غانا وذلك خلال عام 2003

وبدأ جيان مسيرته الدولية في سن الـ 17 بمواجهة الصومال عام 2003، وهو الهدف التاريخي لمنتخب بلاده برصيد 51 هدفا في 106 مباريات دولية، شملت نهائيات كأس العالم 2006 و 2010 و 2014.

غريب عنوان الأهلي السعودي في أبطال آسيا

المنطقة في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع. وانتزع الأهلي المركز الثاني في المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق نقطة واحدة أمام باختاكور الذي خرج خالي الوفاض، وبفارق نقطة واحدة خلف السد المتصدر والذي خسر أمام برسيبوليس 0-2 في مباراة هامشية في طهران. وضرب الأهلي موعدا في ثمن النهائي مع مواطنه الهلال، فيما يلعب السد مع مواطنه الدحيل. ورغم الخطورة التي شكلها باختاكور في النصف الأول من الشوط الأول إلا أن الأهلي قاد أن يفتتح النتيجة لولا العارضة التي تصدت لكرة عبدالفتاح عسيري، وسدد تافاريس كرة قوية ارتدت من أحد المدافعين إلى ركنية.

الفورمولا واحد تودع الأسطورة نيكي لاودا

أم لقدرته على العودة إلى المنافسة بعد حادثه. وطبع الراحل السباقات والحلبات خلال السبعينات ومطلع الثمانينات من القرن الماضي، لكن المحطة الأبرز كانت نجاته من الموت في الأول من أغسطس عام 1976، عندما تعرض على متن سيارته فيراري، لحادث مروع على حلبة نوربورغرينغ الألمانية، أدى إلى إصابته بحروق بالغة لم يمنح الزمن آثارها من على وجهه. وضدّت صور الحادث العالم بأسره. لكن لاودا المقاتل عاد إلى الحياة.. والسباقات. بعد نحو ستة أسابيع فقط من رقاوه على سرير المستشفى بين الحياة والموت، أذهل لاودا الجميع بقراره المشاركة في سباق جائزة إيطاليا الكبرى على رغم آثار الحادث والإصابات الخطيرة على وجهه. بعد عام فقط من نجاته من الموت، توج لاودا في 1977 بلقبه العالمي الثاني مع فيراري بعد الأول عام 1975.



بطل لاينسي

أكرا - أعلن قائد المنتخب الغاني لكرة القدم أسامواه جيان، الإثنين، أنه قرر اعتزال اللعب دوليا وذلك قبل أسابيع من انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها مصر بين 21 يونيو و19 يوليو المقبلين، احتجاجا على عزم الجهاز الفني حرمانه من شارة القيادة. وأشار جيان (33 عاما) في بيان إلى أن خطوته تأتي اعتراضا على عزم المدرب كويسى أبياه حرمانه من شارة القيادة للمنتخب الغاني.

وتابع "بعد التشاور مع عائلتي والفريق (...) إذا كان قرار المدرب منح شارة القيادة في البطولة للاعب آخر مع تواجدي ضمن التشكيلة، فأبني أُرغب في استبعاد نفسي عن البطولة".

وأردف مهاجم قيصري سبور التركي "أرغب في اعتزال اللعب دوليا بشكل دائم"، مرفقا البيان الذي نشره عبر

حجة - قاد البديل عبدالرحمن غريب فريقه أهلي جدة السعودي إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم بتسجيله هدف الفوز في رمي ضيفه باختاكور الأوزبكستاني 1-2 ضمن الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة والتي احتضنها ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة.

وكان الأهلي بحاجة إلى الفوز لحجز البطاقة الثانية عن المجموعة والأخيرة عن منطقة غرب آسيا، فافتتح التسجيل عبر الدولي السوري عمر السومة، بيد أن ضيوف نجحوا في إدراك التعادل. وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلتف أنفاسها الأخيرة نجح البديل غريب في تسجيل هدف الفوز بتسديدة قوية بيمينه من خارج

معركة الوصافة تشتعل في الدوري التونسي

قمة بين النجم والصفاقسي على المركز المؤهل لدوري الأبطال



كلاسيكو الترتيب

جدا في صراع البقاء، فإن المنتصر في هذه المواجهة سينعش أماله في البقاء. وكان مستقبل قابس بقيادة الهادي المقراني قد انقاد السبب الماضي إلى هزيمة بثلاثية أمام الاتحاد المنستيري ولذلك فهو مطالب بالتدارك أمام جماهيره أمام منافس في نفس المصير بعد أن تواصلت نتائجه السلبية حتى مع قدوم المدرب الجديد حاتم الميساوي.

وسيحث اتحاد تطاوين صاحب المركز السابع بـ 29 نقطة وبعد هزيمته أمام الأفريقي بثنائية السبب الماضي عن التدارك أمام فريق حريص على تأكيد استفاقة هو الملعب التونسي الذي ابتعد عن كوكبة الفرق المهددة بالهبوط بعد أن صعد للمركز التاسع بـ 26 نقطة.

ويحل الاتحاد المنستيري ضيفا على اتحاد بنقردان الذي اطمأن على بقائه في الرابطة الأولى بعد سلسلة النتائج الإيجابية التي مكنته من احتلال المركز الرابع بـ 31 نقطة.

وينتظر أن تكون المواجهة واعدة بما أن المنستيري الذي عاد من بعيد في سياق الدوري وتنفس الصعداء بعد فوزه الأخير على مستقبل قابس بثلاثية سيبدل كل ما لديه لمباغنة اتحاد بنقردان فوق ميدانه وتأكيد استفاقة الحاسمة.

ويذكر أن مباراة الترجي الرياضي التونسي وشعبية القيروان لحساب نفس الجولة تم تأجيلها بسبب خوض فريق باب سويقة الجمعة المقبل لقاء أمام السواد البيضاءوي لحساب ذهاب الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا.

وفي سياق متصل بفريق الترجي، أعلن الاتحاد التونسي عن تأجيل مباراة الديربي بين الترجي والأفريقي إلى 26 مايو الجاري بسبب التزام الأول بخوض نهائي دوري أبطال أفريقيا.

المتولي الذي يحتل المركز 11 بـ 22 نقطة سيدخل مواجهة ضيفه الأفريقي صاحب المركز السادس بـ 31 نقطة تحت شعار ممنوع الهزيمة حتى يواصل إنعاش حظوظه في البقاء ضمن مصاف النخبة. لكن مهمة فريق المتولي لن تكون سهلة باعتبار أن فريق باب الجديد سيكون في حوار غير مباشر مع النادي البنزرتي واتحاد بنقردان على المركز الرابع.

والأكيد أن الأفريقي وبعد أن استعاد نغمة الانتصارات في الجولة الماضية على حساب اتحاد تطاوين سيبدل كل ما في وسعه لتفادي نتيجة سلبية قد تشعل بركان الغضب من جديد لدى جماهيره.

وسيستضيف البنزرتي المعني هو الآخر بالمركز الرابع الملعب القابسي الذي تراجع إلى المركز الأخير بـ 16 نقطة بعد أن قرر الفيفا خصم 3 نقاط من رصيده. وستكون المباراة صعبة على الفريقين، فالبنزرتي وبعد هزيمة بثلاثية أمام الملعب التونسي في الجولة الماضية سيكون أمام حتمية الانتصار لتدارك عثرة السبب الماضي ووضع حد للهزائم المتتالية التي عرفها الفريق على امتداد 7 جولات.

أما مباراة مستقبل قابس ونادي حمام الأنف فستكون مباراة من فئة 6 نقاط بما أن الفريقين يملكان نفس الرصيد من النقاط 17 نقطة في المركز قبل الأخير، وبما أن وضعية الفريقين صعبة

تتركز منافسات الجولة الـ 23 من الدوري التونسي، الأربعاء، حول مركز الوصافة في أعلى الترتيب، فيما تتخلل هذه الجولة أيضا معركة أخرى لا تقل أهمية في أسفل الترتيب سيكون مدارها الصراع من أجل البقاء.

تونس - يخوض فريق الصفاقسي الأربعاء، استحقاقا كبيرا حين يستضيف النجم الساحلي في لقاء محوره تحديد المركز الثاني وذلك ضمن الجولة الـ 23 من الدوري التونسي. والكلاسيكو والذي سيديره الحكم المصري محمد عادل ينتظر أن يشهد تنافسا كبيرا نظرا لأن الفائز سينفرد بالمركز الثاني المؤهل لمسابقة دوري أبطال أفريقيا بما أن في رصيد كل منهما 44 نقطة.

وسيجرّص الصفاقسي على استغلال عاملي الميدان والجمهور لتدارك عثرة الجولة الماضية والتي اكتفى فيها الفريق بتعادل بطعم الهزيمة أمام نادي حمام الأنف، ما جعل الجماهير تعبر عن غضبها بسبب تتراجع نتائج الفريق. ولن تكون مهمة فريق عاصمة الجنوب سهلة أمام فريق جوهرة الساحل الذي قدم السبب الماضي مباراة كبيرة أمام المتصدر الترجي

الرياضي ومزّ بجانب الانتصار بعد أن فوّت في فرص واضحة للتسجيل. وفرض التعادل السلبي نفسه على

وبذلك التعادل حافظ الترجي على صدارة البطولة بـ 53 نقطة، وبفارق 9 نقاط عن النجم والصفاقسي، صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب، قبل 4 جولات على النهاية. ويدرك النجم الساحلي بقيادة روجي لومير جيدا أن الفوز في لقاء الأربعاء سيجعله بنهي الموسم بأريحية رغم أن تشكيلة الفريق قد تسجل غياب وجدي كشريدة الذي أصيب في كلاسيكو الترجي الرياضي.

وسيكون اللقاء مفتوحا على كل الاحتمالات على غرار لقاء الذهاب الذي انتهى بنتيجة التعادل (1-1). أما بقية مقابلات هذه الجولة فسيكون مدارها صراع البقاء، فنجم

تشافي ينهي مسيرته بخسارة مرة

الماضي، قد ضمن الخروج من المسابقة بعدما اكتفى بجمع أربع نقاط في الجولات الخمس الأولى. وشهدت بداية مباراة السد تكريما من مسؤولي برسيبوليس لتشافي، إذ قدموا له قبل صافرة البداية، قميص الفريق الأحمر موضوعا في إطار زجاجي كبير، وعلى ظهره اسمه والرقم الذي عرف به في مسيرته، مع تذكارات وباقة من الزهور، قبل أن يرد قائد السد التحية بالوقوف إلى جانب لاعبي الفريق الإيراني خلال الصورة التذكارية لهم قبل المباراة.

كما كانت المباراة الأخيرة أيضا للبرتغالي جوزفالدو فيريرا مدرب السد، والذي من المتوقع أن يخلفه تشافي في

طهران - أنهى النجم الإسباني تشافي هيرنانديز قائد السد القطري مسيرته كلاعب كرة قدم، بخسارة 0-2 أمام المضيف برسيبوليس الإيراني في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة لدوري أبطال آسيا.

وكانت نتيجة المباراة غير مؤثرة لناحية عبور السد إلى دور الـ 16 إذ جمع 10 نقاط من مبارياته الخمس الأولى، بينما كان برسيبوليس، وصيف الموسم



رسائل مبابي المشفرة ترعب باريس سان جرمان

النجم الفرنسي يغمز للرحيل رغم تمسك إدارة الفريق بالبقاء



كلامه يزيد الشكوك

وأضاف "مع طموح مشترك بطبع تاريخ كرة القدم الأوروبية، العام الخمسين لتأسيس سان جرمان، (سيكون) لحظة منتظرة جدا لنكتب أيضا جميعنا صفحة كبيرة من تاريخ نادينا سيكون على كل لاعب كبير أن يأخذ دوره كاملا، مع العمل دائما من أجل صالح المجموعة".

وبرز مبابي في الموسميين الماضيين، وبات رمز الجيل الجديد لكرة القدم الفرنسية، لاسيما من خلال مساهمته في منح بلاده لقبها الثاني في نهائيات كأس العالم روسيا 2018.

استراتيجية". وأتت هذه التصريحات في ظل تقارير عن انتقال محتمل لمبابي، أبرز المواهب التي أنجبتهما كرة القدم الفرنسية في الأعوام الأخيرة، إلى ريال مدريد الإسباني، حيث سيلعب تحت إشراف موهبة فذة أخرى، هي المدرب زين الدين زيدان، النجم السابق لكرة القدم الفرنسية.

وقال مبابي إن الجائزة "لحظة مهمة بالنسبة إلي، نقطة تحول في مسيرتي"، مضيفا أن الوقت حان "لتحمل مسؤوليات أكبر، ربما في باريس سان جرمان، ربما في مكان آخر".

يقرر الانضمام لنا في باريس.. كان يمتلك عرضا من برشلونة أيضا".

وبحسب الصحافة الإسبانية، فإن ريال بيدي استعداده لدفع 280 مليون يورو لجذب مبابي إلى سانتياغو برنابيو.

وبحسب مصدر متابع للشؤون الكروية الفرنسية فضل عدم كشف اسمه، فإن مبابي "ارتكب خطأ" بتصريحاته، موضعا "قام بأمر يناقض أسلوب زيدان الذي جعل من التستر معيارا في مسيرته، بينما هو (مبابي) اختار أن يستخدم وسائل الإعلام لتحقيق غايات

و(البرتغالي كريستيانو) رونالدو في الأعوام المقبلة"، وأن يبلغ مرتبة حامل الكرة الذهبية لأفضل لاعب.

أكد أوناي إييمري، المدير الفني لسان جرمان، أن مبابي كان يريد الانتقال لريال مدريد في صيف عام 2017، وقال إييمري في تصريحات لإذاعة "كادينا سير" الإسبانية، "في صيف 2017، أبرم مدريد اتفاقا مع موناكو بشأن مبابي، لكن سان جرمان خطف اللاعب من خلال تقديم عرض مادي أكبر".

وأضاف "كان يريد ريال مدريد.. تحدثت معه ومع والده كثيرا، قبل أن

أحيانا تأتي تصريحات بعض النجوم بمثابة فاتحة لرسائل كبرى لا يمكن فهمها أو فك شفراتها، فيما قد يأخذ سيناريو التأويل المهتمين إلى نواح أخرى. الكلام هنا يخص نجما ارتبط اسمه بعدديد الأندية الأوروبية في موسم الانتقالات الماضي، أخرج كلامه عن سياقه لكن تقارير صحافية تشير إلى أنه يدرك جيدا ماذا يقول.

على حساب نيمار. وذكرت الصحيفة بأنها المرة الثانية التي يتحدث فيها مبابي عن رغبته بتحمل "مسؤوليات" أكبر (الأولى بعد مباراة ضد كاين مطلع مارس).

وفي المقابل، اعتبرت تقارير أخرى أن مبابي يضغط للحصول على عقد أفضل مع سان جرمان، ورفع راتبه السنوي المقرر بـ20 مليون يورو. وأتت تصريحاته بعد موسم تكررت فيه خيبة الخروج المبكر من دوري أبطال أوروبا، في ثمن النهائي أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي (تقدم سان جرمان في إنكلترا ذهابا 2-0، وخسر إيابا على ملعبه 1-3).

وقال الحارس السابق لسان جرمان جيرمو الوونزو إن مبابي قد يكون يريد إيصال رسالة لإدارة النادي الملوك من شركة قطر للاستثمارات الرياضية، مفادها "أريد أن أبقى لفترة طويلة لكن أعطوني الوسائل لأصبح بطلا لأوروبا. إذا لم يمض المشروع قدما، سارحل".

وبحسب الوونزو، "طلب منحه مسؤوليات أكبر يطرح علامات استفهام لأنه يأتي بعد نحو أسبوعين من تصريحات مشابهة لنيمار. لا يجب أن تشهد صفوف باريس سان جرمان 'حرب' قادة أو انقسام في غرف الملابس".

وتابع "هل يشعر كيليان بنقص بالإقرار بدوره من قبل الجهاز الفني (بإشراف الألماني توماس توخيل) أو تفضيل نيمار عليه؟ عباراته هي طريقته ليقول 'أنا هنا أيضا'".

وفي ظل هذا الغموض، قد يخرج ريال مدريد الرابع الأكبر. وتشير التقارير في الآونة الأخيرة إلى احتمال انتقال مبابي إلى ريال، المقبل على عملية إعادة بناء بقيادة زيدان العائد للإشراف عليه هذا الموسم بعد أداء مخيب محليا وخسارة اللقب "الثالث" في دوري الأبطال.

وبحسب صحيفة "ماركا" الرياضية الإسبانية فإن "مبابي يعرف أن ريال ينتظره، ولا يمكن أن يغفل مجددا عن فرصة ضم اللاعب الذي يتوقع أن يحمل المشعل من (الأرجنتيني ليونيل) ميسي

باريس - فتح المهاجم الشاب كيليان مبابي باب التكهات على مصراعيه بشأن احتمال رحيله عن ناديه باريس سان جرمان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم الذي يسعى الاثنان إلى طمأنة مشجعيه بأن نجمه باق معه "في الموسم المقبل".

ورغم ما بدا أنه كلام عادي ولا يمكن أن يفهم سوى في إطار حديث النجم الفرنسي عن مستقبله مع ناديه وأن هناك ارتباطا وثيقا بينه وبين سان جرمان، من وجهة نظر إدارة فريقه، إلا أن تقارير صحافية تؤكد أن النجم الفرنسي يريد فعلا مغادرة حديقة الأمراء.



وسلطة الصحف الإسبانية الصادرة الثلاثاء، الضوء على تلميح مبابي للرحيل. وعنوانت صحيفة "ماركا"، "مبابي يفتح النافذة ونيمار ينتظر". وأضافت "كلمات كيليان مبابي وضعت ريال مدريد في حالة تاهب".

وتابعت "النادي الأبيض يتاهب، لكن باريس سان جرمان أصدر بيانا قال فيه إنه لن يحدث أي شيء مع نجميه". وبعد تصريحات أدلى بها ليلة الأحد، أصبح التساؤل سيد الموقف في فرنسا حول الأسباب التي دفعت المهاجم الدولي (20 عاما) إلى الحديث عن رغبته بتولي "مسؤوليات" أكبر في ناديه أو "مكان آخر"، وذلك على هامش تسلمه جائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي، والذي توج فريقه بلقبه للمرة الثانية تواليا، والخامسة في آخر ستة مواسم. وتفاوتت التقديرات بشأن مقصد مبابي من تصريحاته الأخيرة. وربطت تقارير، لاسيما في صحيفة "إليكيب"، هذه التصريحات بمسعى من مبابي إلى أن يصبح "القائد" الفعلي للفريق،

أرسنال يفتقد سلاح مخيتاريان في نهائي يوروبا ليغ

أوروبا في الموسم المقبل، بعدما فشل باحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي المؤهلة إلى المسابقة القارية الأهم.

وأعرب أرسنال الذي أنهى الدوري الإنجليزي في المركز الخامس، عن خيبته لاضطرار لاعبه إلى "الغياب عن نهائي أوروبي كبير في ظروف كهذه، لأن مناسبة مماثلة قليلا ما تسنح للاعب كرة قدم خلال مسيرته".

وليست المرة الأولى التي يغيب فيها مخيتاريان عن المنافسات في أذربيجان، إذ لم يشارك في لقاء أرسنال أمام مضيفه قره باغ 0-3 في دور مجموعات يوروبا ليغ في أكتوبر الماضي، وعن فريقه السابق بروسيا دورتموند الألماني بمواجهة غالابا عام 2015.



خسارة كبيرة

لندن - أكد نادي أرسنال الإنجليزي الثلاثاء أن لاعبه الأرميني هنريك مخيتاريان سيغيب عن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في كرة القدم ضد تشيلسي أواخر الشهر الحالي، بسبب مخاوف على خلفية التوتر السياسي بين بلاده وأذربيجان التي تستضيف عاصمتها باكو المباراة.

وكان النادي اللندني قد أبدى في وقت سابق مخاوف من إحجام مخيتاريان عن المشاركة في النهائي المقرر في 29 مايو على خلفية التوتر بين أرمينيا وأذربيجان.

أكد فريق المدرب الإسباني أوناي إييمري الثلاثاء، أن لاعب خط وسطه لن يكون ضمن التشكيلة التي ستنقل إلى أذربيجان، موضعا في بيان "تشعر بخيبة أمل كبيرة للإعلان أن هنريك مخيتاريان لن يسافر مع الفريق لخوض نهائي يوروبا ليغ أمام تشيلسي".

وتابع "لقد بحثنا بدقة في كل الخيارات المتوفرة لـ 'مكي' ليكون ضمن التشكيلة"، مؤكدا أنه بعد البحث مع اللاعب وعائلته "اتفقنا جميعا على ألا يكون ضمن المجموعة المسافرة".

وعلى الرغم من تأكيدات سابقة من سفير أذربيجان في لندن طاهر تغي زاده بأن مخيتاريان لن يواجه أي تهديد، فإن اللاعب لم يكن مقتنعا بأنه سيكون آمنا. وغرد مخيتاريان عبر حسابه على موقع تويتر، "بعد الأخذ في الاعتبار كل الاحتمالات الحالية، توجب علينا اتخاذ القرار الصعب بعدم السفر مع الفريق إلى نهائي يوروبا ليغ أمام تشيلسي"، مضيفا "إنها مباراة لا تسنح كثيرا بالنسبة لنا

كروس: لم أفكر في مغادرة الريال

كروس مع النادي بعد ثلاثة أعوام، لكن ريال مدريد أعلن الإثنين تمديد التعاقد لموسم آخر ليستمر اللاعب بذلك ضمن صفوف الفريق حتى 2023.

وانتهى ريال مدريد الموسم المنقضي في المركز الثالث بالدوري الإسباني كما ودع دوري أبطال أوروبا من دور الستة عشر رغم أنه توج بلقبها في المواسم الثلاثة الماضية.

وقال كروس "يمكنني تفهم أن البعض، الذين شاهدوا مباريات محددة هذا الموسم، اعتقدوا أن الفريق يفتقد الحماس، ولكننيؤكد أن الحماس خلال التدريبات والاستعدادات للمباريات لم يتغير".

وأضاف "في هذا الموسم، لم تكن لدينا القدرة على العودة في المباريات بعد اهتزاز شبكتنا، مثلما كان الحال من قبل.. ولكن المرور بموسم كهذا، يمنحنا حافزا إضافيا قبل الموسم التالي".

حضر بصحبة أسرته، الشكر للريال على الثقة فيه وأكد أنه لم يفكر مطلقا في الرحيل عن صفوفه بسبب موسم سيء مع الفريق.

وأضاف "جئت إلى هنا في 2014 ومنذ اليوم الأول شعرت بنقطة النادي في، كانوا يؤمنون بمساعدتي للفريق للتتويج بالعديد من الألقاب، لدي علاقة خاصة مع ريال مدريد وسنسير سويا لتحقيق العديد من النجاحات".

وأبدى الألماني سعاده بتמיד عقده مع نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم ليستمر ضمن صفوف الملكي. وكان من المفترض أن ينتهي عقد

مدريد - أكد لاعب وسط ريال مدريد الألماني توني كروس، أن لديه "علاقة خاصة" مع النادي الملكي، وذلك في اليوم الذي وقع فيه على تجديد العقد حتى 30 يونيو 2023.

وقال كروس، البالغ من العمر 29 عاما عقب توقيع عقده الجديد مع رئيس النادي، فلورنتينو بيريز "اليوم سعيد

للغاية بالنسبة لي، أشعر بفرة غامرة. حظيت بالعديد من النجاحات في ريال مدريد، لأنني توجت معه بـ12 لقبًا لكنني واثق من أننا سنحصد القابا عديدة خلال السنوات الـ4 المقبلة. إنه يوم خاص للغاية".

ووجه كروس، الذي

دورتموند يعزز دفاعه بصفقة شولتس

وقال شولز "بروسيا دورتموند من أندية القمة وفريقه يقدم كرة قدم تتناسب معي، أعتقد أنه بإمكانني مساعدة النادي من خلال أسلوب لعبي. معا يمكن أن نحقق أهدافنا".

وسبق لشولز، اللعب تحت قيادة لوسيان فافر مدرب دورتموند خلال فترة قضاها في مونسغلادباخ الألماني.

وكان دورتموند قريبا من لقب الدوري الألماني لاسيما بعد تقدمه بفارق تسع نقاط على بايرن ميونيخ منتصف الموسم، قبل أن يعود الفريق البافاري ويحرز لقبه السابع تواليا، منهيا البطولة بفارق نقطتين فقط أمام دورتموند.

شأننا في ذلك شأن المنتخب الألماني، من بنيته الجسدية، إيقاعه وديناميته".

أما رئيس النادي هانسس يواكيم فاتسكه فقال "بوجود أشرف حكيمي (الدولي المغربي، 20 عاما) ونيكو شولتس، لا أحد يملك ظهيرين أسرع منهما".

27 مليون يورو قيمة صفقة الظهير الأيسر البالغ من العمر 26 عاما، بلغت 27 مليون يورو.

وخاض شولتس حتى الآن ست مباريات دولية مع المانشافت، واستدعاه مدرب الأخير يواكيم لوف بشكل متكرر في الآونة الأخيرة.

وقال عنه المدير الرياضي في دورتموند ميكال تسورك "سنستفيد

برلين - أعلن بروسيا دورتموند وصيف الدوري الألماني لكرة القدم الثلاثاء، تعاوده مع المدافع الدولي نيكو شولتس قادما من هوفنهايم في عقد لخمس أعوام حتى يونيو عام 2024.

وأشارت الصحف الألمانية إلى أن قيمة صفقة الظهير الأيسر البالغ من العمر 26 عاما، بلغت 27 مليون يورو.

وقال عنه المدير الرياضي في دورتموند ميكال تسورك "سنستفيد

صباح العرب

هيثم الزبيدي

نجم سوري.. دراما مصرية

تسلل نجوم سوريا إلى الدراما المصرية بهدوء وخرجوا منها بهدوء. من قبل الأزمة السورية، شاهدنا تجارب لنجوم أثبتوا حضورهم في مسلسلات رمضان. يركبون الطائرة من دمشق ويؤدون أدوارهم في استوديوهات القاهرة ويعودون. بعد الأزمة، أقام عدد منهم في مصر وصاروا توليونا جميلا في المسلسلات المصرية. اللهجة المصرية لا تحتاج أن نتعلمها، فهي جزء من ثقافة أي عربي. كل ما يحتاجه الممثل هو القليل من التدريب لكي يتقن مخارج الألفاظ. أنت أمام الملك فاروق أو العمدة أو زعيم العصاةة أو الحساء، ممثل سوري أو ممثلة، في قلب عمل درامي مصري ناجح.

لأسباب كثيرة، لم تتمكن الدراما المصرية من الاحتفاظ بهؤلاء النجوم. سمعت نجما مصرية في جلسة بمقهى يقول: إن كان النجم السوري يقوم بدور العمدة، فماذا أفعل أنا؟ كان هذا النجم المصري قد احتكر أدوار العمودية، ويرفض أن يجد من ينافسها عليها، سوريا أو غير سوري. بيانات صدرت عن نقابات فنية كانت تنتقد وجود الفنانين السوريين. هذا النوع من اللجوء الفني كان مستقرا.

فاتهم أن النجوم السوريين جاؤا إلى مصر ونجاحاتهم في الدراما السورية تسبقهم، عربيا على الأقل. مدت مصر يدها لهؤلاء ونجحت الأعمال بالمصريين وبهم. ثم بدأت ردة الفعل وعكرت العلاقة وخسر الإنتاج معا.

موسم الدراما المصرية الحالي يكاد يخلو من النجوم السوريين.

سبب آخر، هو عودة الحياة إلى الدراما السورية. هدأت الحرب في سوريا، فعاد الإنتاج التلفزيوني. هناك إحصائية أولية لثلاثين عملا دراميا سوريا تعرض في رمضان الحالي، بالإضافة إلى سبعة أعمال أخرى مشتركة، أغلبها سوري - لبناني.

ليست مصادفة أن نفس النجوم الذين تركوا مصر، هم أبطال هذه المسلسلات. مسلسلاتهم "بياعة" عربيا بحسب وصف أهل الصناعة، المسلسلات السورية سجلت حضورها عربيا منذ التسعينات مع صعود ظاهرة الفضائيات العربية. في وقت من الأوقات، تجاوز الإنتاج السوري عددا الإنتاج المصري. كان هذا جرس إنذار للدراما المصرية التي استرخت أكثر من اللازم لمثلثيها وكتابها ومخرجيها، وشهدنا عودة قوية تنافسية للإنتاج الدرامي المصري. ثم جاءت الحرب في سوريا وشاهدنا الهجرة "المؤقتة" للممثلين إلى القاهرة وبيروت. واليوم حلبة المنافسة عادت كما كانت قبل 10 سنوات.

برأيي، لو كانت الدراما المصرية تخلو من الممثلين القادمين من دول عربية أخرى، لكان على المنتجين أن يستقدموا مثل هذه الدماء التي تحيي وتنشط العمل الفني. ما حدث قد يكون العكس تماما.

حديقة بريطانية قابلة للأكل مراعاة للبيئة



أهم معارض الزهور في العالم يواجه تحديات التغير المناخي

وترى باربرا إيزاكس، سفيرة جمعية مونتييسوري سانت نيكولاس، أنه ينبغي أيضا المحافظة على الرابط بين الصغار والطبيعة "في وقت يظن فيه الكثير من الأطفال أن الخضار يأتي من السوبرماركت لأنهم لم يحظوا يوما بفرصة الزراعة أو القطف".

وفيد تقرير للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية التابع للأمم المتحدة نشر مطلع مايو أن 75 بالمئة من الأراضي و66 بالمئة من المحيطات شهدت تعديلات خطيرة بسبب النشاط البشري.

للأطفال ينتصب جدار قابل للأكل يجمع بين الخس والأعشاب العطرية والفراولة والفطر، فيما تنبت في مكان آخر الطماطم والسلق والسبانخ بفضل الزراعة من دون تربة. وقالت "إذا أكل المرء وجبة مما زرعه فهو يحدث فرقا" ذاكرة التأثير على الحشرات والمغذيات في التربة.

امراة ستينية أول صانعة قطايف في غزة

لكنها تدرس جديا تخصيص يوم واحد في الأسبوع، بعد شهر رمضان، لصنع القطايف وبيعها للزبائن، بناء على طلب عدد منهم.

وأضافت "عدد من الزبائن طلب مني أن أعد لهم القطايف بعد انتهاء هذا الشهر، مثلا كتخصيص يوم واحد أسبوعيا لبيعها، وأنا سأفكر بشكل جدي في هذا الأمر".

ويعتبر شهر رمضان موسما للعديد من المهن التي تغلق أبوابها في غير هذا الشهر.

وبسطة النمر واحدة من بين العشرات من البسطات التي يفتتحها الغزيون في رمضان لإعالة أسرهم، وتوفير مصدر الرزق في ظل انعدام فرص العمل.

وتعددت الروايات في تاريخ "صناعة القطايف"، إذ تقول إحداها إنها تعود للعهد الأموي وأخرى للعباسي، بينما تذكر الرواية الأكثر تداولاً أنها تعود للعهد المملوكي، حيث جمع أحد الملوك المملوكيين صانعي الحلوى وطلب منهم تقديم صنفا لم يصنعه أحد من قبل، فابتكر أحدهم فطيرة محشوة بالمكسرات تسمى بـ"القطايف".

وتعتبر حلوى القطايف من أكثر حلويات شهر رمضان شعبية وصناعة في قطاع غزة، خاصة أنها رخيصة الثمن، تناسب الوضع الاقتصادي العام للسكان. وبدأت النمر بالعمل في هذه المهنة لمساعدة أسرتها، في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية. و"عجينة القطايف" التي

غزة - لم يعد مشهد وقوف الستينية ناهدة النمر، أمام طاولة صغيرة (بسطة) لبيع حلوى "القطايف"، في شارع ضيق بحي "تل الهوا"، جنوب غرب مدينة غزة، يثير دهشة المارة، فعتشرة أعوام من العمل في هذه المهنة الموسمية، كانت كفيلة بتعرّف المئات من الأشخاص عليها وبناء علاقات اجتماعية معها.

وتقف النمر أمام آلة صنع القطايف وبينما تسكب هذه العجينة المرنة فوق "فرن" الخبز، مؤكدة أن هذه الحلوى الرمضانية "تصنعها بالكثير من الحب"، ومن هواية عمرها 44 عاما، إلى مهنة بعمر عشرة أعوام، هكذا اتخذت النمر مصدر رزقها "المؤقت"، في الموسم الرمضاني.

الميلك شيك يثير الشغب خلال حملة الانتخابات الأوروبية

للشرق بالميلك شيك أربع مرات خلال الشهر الحالي.

ودفعت هذه الفوضى مطاعم ماكدونالدز في إنبره إلى وقف بيع الميلك شيك قرب موقع نظم فيه فاراج حدثا مرتبطا بحملته الانتخابية، مشيرة إلى أن ذلك أتى بطلب من الشرطة.

إلا أن القرار أثار ردة فعل من "برغر كينغ" سلسلة المطاعم المنافسة لماكدونالدز التي أعلنت "شعب اسكتلندا العزيز، نحن نبيع الميلك شيك طوال عطلة نهاية الأسبوع. استمتعوا بوقتكم"

وتفرض غرامة عادة على مرتكبي أفعال كهذه للمرة الأولى.

واستهدف معسكر مؤيدي البقاء في الاتحاد أيضا زعيما يمينيا متطرفا، معروفا بلقبه عبر الإنترنت وهو تومي روبنسون. وأظهر شريط فيديو انتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي شابا من أصل آسيوي يرشق روبنسون بالميلك شيك من سلسلة مطاعم ماكدونالدز على الوجه ردا على شيء تقوّه به الزعيم اليميني المتطرف. وتعرّض مرشح حزب "يوكيب" للانتخابات الأوروبية كارل بنجامن

وأظهرته صور تم تناقلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي عابس الوجه وقد غطى المشروب بزّته السوداء من مستوى الكتف حتى القدمين، خلال محطة في إطار حملته في مدينة نيوكاسل الشمالية. وقال الرامي المفترض لوكالة "برس أسوسيتيشن" إن الميلك شيك كان بئكة الموز والكاراميل المالح، وقد اشتراه من مطعم "فايف غايز" للهامبرغر. وأوضح الرجل البالغ 32 عاما قبل أن توقفه الشرطة "لم أكن أدري أنه في المدينة. واعتبرت أن هذه فرصتي الوحيدة".

قدّم عارض بريطاني من بوابة أهم معارض الأزهار والمشاتل المنتظمة في العالم تحت عنوان "البستنة ستندق العالم"، حديقة متعددة الاستخدامات قابلة للأكل ومراعية للبيئة بفضل الزراعة من دون تربة.

لندن - هل تساهم البستنة في المحافظة على كوكب الأرض؟ في تشيلسي فلاوير شو وهو من أهم معارض الأزهار والشتول في العالم، تواجه حديقة المستقبل تحديات التغير المناخي. وأوضح توم ديكسون، الذي أنجز حديقة بمشاركة مجموعة "إيكيا" لللاثات تحت عنوان طموح "البستنة ستندق العالم"، "يكفي أن ندير أجهزة التلفزيون يوميا لنشهد على التغير البيئي إن على صعيد التصحر والأمن الغذائي وقطع أشجار الغابات، ولكي ندرك أنه من دون النبات سنواجه مشاكل".

وفيمّا تزيّن الأجنحة الأخرى في المعرض الشهير الذي يجتفي سنويا بعقريّة البريطانيين في تصميم الحدائق، أزهار عود الصليب الدقيقة والزنباق الشامخة وأغمار من الورد الملون، تبدو حديقته الملقاة على مستويين للوهلة الأولى أقل بهاء.

لكنها تشكّل واحدة خضراء تضم أنواعا مختلفة من الأشجار والأزهار والنبات فوق مختبر تنبت فيه الأعشاب والنباتات القابلة للاستهلاك من دون تراب ومع كمية قليلة جدا من المياه.

وأراد المصمم أن يظهر أن "النبات أساسي في حياتنا ويمكن أن يكون له استخدامات عدة تتجاوز الزينة، فثمة

أعلنت الممثلة الأميركية

سكارليت جوهانسون عن خطبتها من الممثل الأميركي كولن جوست بعد عامين من المواءعة، وفقا لمجلة «بيبول» الأميركية. وهذه الزيجة تعتبر الثالثة بالنسبة لسكارليت ولكنها الأولى لجوست. ولم يحدد الثنائي بعد تاريخ الزواج.



أطفال مسحراتيون في إندونيسيا

جاكرتا - تتواصل في إندونيسيا، منذ زمن طويل، عادة يحرص عليها الأطفال في شهر رمضان؛ حيث يتقمصون دور "المسحراتي"، ويتولون مهمة إيقاظ الناس لتناول وجبة السحور.

وعلى وقع التصفيق ودقات الطبول، يجوب الأطفال شوارع المدن والقرى الإندونيسية، مرددين بصوت "حان وقت السحور".

وبصفة خاصة، تشهد الأحياء الشعبية حضورا قويا لهذه العادة التاريخية، التي يمارسها الأطفال بشكل جماعي.

وقال الشاب روبي إحسان، من ولاية جاوة الغربية، إنه يرافق الأطفال الصغار في قرية كريتينغ، أثناء إيقاظهم الناس للسحور. وأضاف أن سكان القرية يُعبرون عن إعجابهم بهذه العادة المتوارثة عن الأجداد، ويرغبون في الحفاظ عليها.

وكانت تقارير إعلامية محلية أفادت مستهل شهر رمضان أن طائرات حربية تابعة لسلاح الجو في إندونيسيا تتولى مهمة "المسحراتي"، لإيقاظ المسلمين من أجل تناول وجبة السحور قبل الفجر.



الفنانتان سناء عبد الرحمن وإيناس طالب قبل أداء مشهد من مسلسل الفندق الذي يتناول الدعارة والمخدرات في العراق